

مدارات	18
الفردية الاخيرة للنظام السياسي الفلسطيني	
رأي	19
هجوم الفدائي على فكرة الاتحاد المتوسطي	

البابا يستجيب للمتشددين لأول مرة مصر: اعتقال مسلمين متهمين بالاعتداء على دير للاقباط



القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

عادت أجواء الترقب ورياح الفتنة تهب مجدداً على محافظة المنيا الواقعة على بعد ثلاثمائة كيلومتر جنوب القاهرة وذلك على إثر مشادات وقعت بين مسلمين وأقباط في مدينة أبو قرقاص جنوب المنيا. وفرضت السلطات حصاراً أمنياً على عدد من قرى مدينتي ملوي وسماوط وحظيت قرية قصر هور القريبة من دير أبو فانا بتواجد كثيف لعناصر الشرطة للحيلولة دون حدوث اشتباكات بين الرهبان وجماعات البدو.

وقال مصدر رسمي مصري إن شرطة المنيا أعتدت القبض أمس على مسلمين اثنين متهمين بالاعتداء على دير مسيحي في المدينة الجنوبية. وكان مزارع مسلم قد قتل نهاية الشهر الماضي فيما أصيب أربعة رهبان إثر اشتباك مسلح بشأن أرض متنازع عليها قرب دير «أبو فانا» في محافظة المنيا التي تبعد حوالي 280 كيلومتراً جنوب القاهرة.

وكان البابا شنودة الثالث بطريرك الأقباط الأرثوذكس قد أعرب الأسبوع الحالي عن قلقه بعد الاعتداء على دير أبو فانا مطالبا بتوفير الأمن للمسلم والمسيحيين.

وقال البابا أن قيام المزارعين المسلمين باختطاف ثلاثة رهبان بعد الحادث يمثل سابقة هي الأولى من نوعها، مشيراً إلى أن الرهبان الثلاثة قد تعرضوا للتعذيب ومحاولة إجبارهم على نيذ المسيحية.

واعتبر البابا أن «الاعتداء على الدير جاء بدافع طائفي وليس بسبب نزاع على الأرض كما تقول السلطات الرسمية».

وقد رفضت الكنيسة أحدث محاولات الصلح التي تقدم بها عدد من كبار رموز الدولة من أجل إنهاء الأزمة في ملوي حيث لا زال الأقباط يرفضون أي تسوية إلا بعد توجيه لائحة الاتهام للمسلمين حول أحداث الدير.

وقد ساهم في احتقان الأزمة استمرار اختطاف شقيق أستاذ منيا أحد رهبان دير فانا.

وفي القاهرة قامت السلطات بالقاء القبض على اثنين عشر قبيلًا كانوا قد شاركوا في مظاهرة أمام كنيسة الزيتون بوسط القاهرة وحضرها ما يزيد على مائتي قبلي ردوا الهتافات المناوئة للنظام المصري وأطلقوا شعارات طالبوا فيها الرضات

وضع شروطا لنسف المبادرة المصرية ويحاول ضرب المقاومة لابتزاز التنازلات منها اولمرت: تعميم على قرارات غزة واستعدادات لاجتياحها



اطباء يعالجون طفلة فلسطينية أصيبت بالقتل الإسرائيلي في قطاع غزة أمس

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت مصادر اسرائيلية مطلعة أمس الأربعاء ان رئيس وزراء اسرائيل أصدر امرا بتعميم تغطية اجتماع الحكومة الاسرائيلية المغفرة الذي ترأسه بحضور وزير الامن ايهود باراك ووزير الخارجية تسيبي ليفني وقادة الاجهزة الامنية الاخرى بشأن قطاع غزة، وحسب هذه المصادر فان المجلس اراد اخفاء قرار اسرائيل بشأن قطاع غزة عن الفلسطينيين وعن قيادة حماس حتى لا يعرفوا ماذا تخفي لهم اسرائيل، سواء كان الموافقة على التهدئة او كان الهجوم بعملية عسكرية كبيرة ضد القطاع. وقالت المصادر الاسرائيلية، كما افادت الإذاعة العامة باللغة العبرية، ان هذه الخطوة تعتبر جزءا من المعركة تهدف الى تحسين موقف اسرائيل في مواجهة حماس وتمكن اسرائيل من التحكم بالأداء الفعلي على الأرض. وبالتالي فإن ذلك وقع عشرات الجنود الاسرائيليين على عريضة تطالب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بعدم الخضوع لمطالب المنظمات الفلسطينية بتبادل الاسرى او اطلاق سراح اسرى فلسطينيين في حال انهم وقعوا اسرى و جعلت محجوزة عند التنظيمات خلال خدمتهم العسكرية.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان هؤلاء الجنود الذين وقعوا العريضة يخدمون في وحدات من المفترض انها ستشارك في الهجوم على قطاع غزة في حال اصدرت القيادة الاسرائيلية قرارا بهذا الصدد.

ويشير ما يتسرب من المواقف الإسرائيلية بشأن التهدئة، الى ان دائرة صنع القرار تضع شروطا تنسّف المبادرة المصرية من أساسها، وأن المرحلة المقبلة ستشهد تصعيدا في العمليات العدوانية على قطاع غزة، من أجل دفع اتفاق التهدئة، حسبما قال مصدر أمني اسرائيلي رفيع لوسائل اعلام اسرائيلية.

واقدم المصدر ذاته ان الخط السياسي يوافق على تهدئة مرحلية إلا انه يشترط فتح معبر رفح ورفع الحصار بانعام صفقة تبادل الاسرى الاسرائيلي لذي المقاومة الفلسطينية بأسرى فلسطينيين، الأمر الذي يلقى معارضة فلسطينية شديدة، وتطالب فصائل المقاومة بأن تكون التهدئة مقابل رفع الحصار وفتح المعابر وفضل هذا الفلغ عن صفقة التبادل التي يمكن أن تكون مرحلة ثانية في صفقة التهدئة، كما توقع المصدر ان تنفيذ إسرائيل عمليات عسكرية محدودة باستخدام الجوى والقوات البحرية والعمليات المحدودة للضغط على فصائل المقاومة وابتزاز تنازل.

وقال المصدر الأمني بحسب الصحيفة ان إسرائيل سترد بواجباتها على المبادرة المصرية والتي لن تشمل في المرحلة الأولى صفقة تبادل اسرى وفتح معبر رفح. فيما اعتبر مراقبون إسرائيليون ان توقيع الرسالة التي تسلمتها عائلة الاسير الإسرائيلي بواسطة الرئيس الأمريكي السابق، يعتبر وسيلة ضغط على إسرائيل وتذكيرها بان العمليات العسكرية لم تتمكن من استعادة الاسير، (تواصل ص 5)

«الحرس القديم» يحكم قبضته على المؤتمر العام لفتح بمشاركة واسعة للعسكر

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «القدس العربي» أمس بأن اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر العام لحركة فتح التي بدأت اجتماعاتها أمس الأول بعمان قررت عقد المؤتمر العام وفق النظام الداخلي القديم الامر الذي يعني بأن نصف عدد المشاركين سيكون من العسكريين. وحسب المصادر فان احتفاظ العسكريين بنصف التمثيل في المؤتمر العام السادس القادم يعني عودة العديد من رجال الحرس القديم الى الواجهة من خلال إعادة انتخابهم خلال المؤتمر العام.

وقدمت المصادر ان تتم دعوة 1500 شخص نصفهم من العسكريين للمشاركة في المؤتمر العام السادس للحركة، الامر الذي ترفضه القيادات الشبابية في الحركة وتصر على عقد مؤتمر عام موسع يصل حضوره الى حوالي 3500 مشارك من أجل تمكثهم من الفوز بعضوية اللجنة المركزية او المجلس الثوري الجديدين. وأشارت المصادر إلى أن العسكريين الذين سيشاركون في المؤتمر العام القادم هم من الضباط الكبار في السن، ومن الموالين لاجتماع اللجنة المركزية الحالية كونهم كانوا معهم وبقوتهم منذ عقود الامر الذي سيمكن العديد من اعضاء المركزية الحاليين من

برلمانيو الحزب الحاكم يطالبون بمحاسبة تجار الحروب من المسؤولين اليمن: الحكومة تكشف عن دعم إيراني لـ «الحوثية» منذ الثمانينات

صنعاء - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

كشفت نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن في اليمن الدكتور رشاد العليمي، لأول مرة عن وجود دعم إيراني قديم لحركة الشباب المؤمن في اليمن، وهي حركة الحوثيين الثورية، منذ مطلع الثمانينات، التي شهدت اندلاع الحرب العراقية الإيرانية، فيما دعا نواب من حزب المؤتمر الحاكم الى فتح تحقيق للكشف عن المستفيدين من حرب صنعاء ومحاسبة (تجار الحروب) من المسؤولين. وقال العليمي، الذي كان وزيرا للدخالية حتى التعديل الحكومي الشهر الماضي، أمام مجلس النواب (البرلمان) ان الحوثية (بذرة شيطانية) وبدأت منذ العام 1982 ابان الحرب العراقية الإيرانية وفي الأعوام 1983 و1984 تشكلت خلايا بدعم إيراني قامت بأعمال ارهابية في تلك الفترة.. وتكرّر أن من بين تلك الاعتداءات التي قام بها الحوثيون مطلع الثمانينات، اعتداء على السفير السعودي باليمن

الجراحة في باريس تكلف 2900 دولار وتستغرق 30 دقيقة وعشر قطب اقبال على «استعادة العذرية» بين مسلمات أوروبا.. سياحة طبية واسعار مخفضة

لندن - «القدس العربي»:

الثارت قضية رجل مسلم في فرنسا فسّخ فقد زواجه بعدما اكتشفت ان زوجته ليست عذراء، جدا واسعا في أوروبا حول «القيود على حرية المرأة المسلمة».

والثارت وسائل الإعلام الفرنسية وشخصيات من الطبقة السياسية، ضجة كبيرة متقدة القضاء الفرنسي الذي قبل بإلغاء الزواج وأيضا الشاب الذي فسّخ العقد لأن زوجته كذبت عليه وقالت إنها عذراء. وبين ليلة وضحاها اضحت العذرية موضوعا مهما في فرنسا، والجميع يتحدث عنها في التلفاز، مما اثار قلق المرجعية الدينية. وقال عبد القادر أوسنج، نائب رئيس المجلس الفرنسي للإقليمي للديانة الإسلامية في منطقة ليل، مفسرا قرار المحكمة: إذا كان الإسلام لا يشترط أن تكون حياة جديدة للعديد من الفتيات. ونقلت عن فتاة قولها ان فتاة بلا عذرية فتاة نجسة وتقول ان العذرية الآن بالنسبة لها اهم من الحياة. ونقلت عن اطباء نساء وولادة قولهم ان الاعوام الاخيرة شهدت اقبالا من فتيات على شهادات اثبات العذرية. وقد ادعى هذا الاقبال شديد على عمليات التجميل وإعادة البكارة المفقودة او استبدالها بأخرى. ويقول الاطباء انه لو تم وضعها بشكل جيد فلن يتم اكتشافها.

محاولة لاغتيال السفير العراقي في طهران بوش يتوقع التوصل لاتفاق أمني مع العراق

من قادة مجلس الانبار ومثلي عدد من قادة مجالس الصحوات في معرض التفاوض حول تشكيل ائتلاف لخوض الانتخابات.

وقال مكيه ان اي نتيجة سيحققها الجانب العراقي في عملية التفاوض لن تحظى بثقة وقبول من هذا النوع، وتابع ان من اهم الاهداف التي يجب على العراقيين بلوغها على طريق التفاوض والتطور هو انها ظاهرة التواجد الاجنبي على ارضهم بمختلف انواعه والتي يتجسد أخطرها بالتدخل في عروق ومفاصل الدولة وعبر الأدوات القيدية بقبول الولاء والجندنة لخدمة برامج التوسع والنفوذ.

وقال عقب محادثات مع المستشارة الألمانية انغيلبا ميركل «انا لست نادما على الاطلاق، فقد اصبح العالم اعترافا امامنا بعد الاطاحة بصادام (حسين)». وشكك الامين العام لمنظمة انصار الدعوة في العراق مازن مكيه بنتائج المفاوضات التي تجريها الحكومة العراقية مع المسؤولين الامريكيين من أجل عقد اتفاقية أمنية طويلة الأمد. جاء ذلك خلال لقائه الشيخ علي حاتم السليمان أمير الدليم وعدد

جميع الكتل البرلمانية لأحزاب المعارضة لليوم الرابع على التوالي إثر خلافها مع السلطة على تعديل قانون الانتخابات، بفتح تحقيق جاد للكشف عن المستفيدين من حرب صنعاء ومحاسبة (تجار الحروب) من المسؤولين. ودعا برلمانيو الحزب الحاكم الحكومة الى سرعة اتخاذ الاجراءات العسكرية الكفيلة بانهاء التمرد والقضاء على الحوثيين في محافظة صعده (242 كيلو مترا شمال صنعاء).

وحمل البرلاني عبد السلام زابيه الحكومة مسؤولية توسع حرب صنعاء واستمرارها منذ العام 2004، على الرغم من العديد من الاتفاقات لوقف الحرب. وقال ان استمرار هذه الحرب مع الحوثيين جاء نتيجة للدعم الذي يحظى به الحوثيون من قبل بعض المسؤولين في الدولة.

وشدد زابيه على ضرورة الاسراع باتخاذ حل جذري لمشكلة الحرب في صنعاء ومحاسبة المسؤولين المتسببين في تاجيح الحرب وتصعيدها. وتساءل «لماذا كلنا أو شكت للتأثيرات الغربية التي تنبئها، ولكن عندما اقامة علاقة مع رجل حتى لو لم تكن العلاقة جنسية، كما حصل مؤرخا مع فتاة كردية في لندن رفضت الزواج من ابن عمها وطلب موافقة اهلها على تزويجها من شاب كردي تعرفه من عائلة مختلفة. وقد تم اعتقال والد الفتاة وينظر محاكمته.

وقالت الصحفية ان الاقبال الجديد الذي ادى الى سياحة طبية، تحالول استعمار طلب من دول اخرى مثل تونس وباسعار مخفضة وذلك يتم عبر الانترنت.

ولا توجد احصائيات عن عدد الحالات لان معظم العمليات تجري خارج نطاق التأمين الصحي وفي الغالب تجري في العيادات الخاصة. وأشارت الى ان الموضوع صار حديث العام والخاص واصبح موضوع فيلم يفتح نهاية هذا الاسبوع في ايطاليا بعنوان «قلوب النساء» ويحكي عن فتاة مغربية تعيش في ايطاليا وتذهب للدار البيضاء من اجل عملية. ويحدث الفيلم عن اشكالية الفتاة المسلمة التي تجد نفسها عرضة للتأثيرات الغربية التي تنبئها، ولكن عندما يتعلق الامر بثقافتها واصلوها فانها لا تجد القدرة على مواجهتها او تحديها.

وشهدت المحاكم في بريطانيا والسويد والمانيا قضايا مثيرة حيث اقدم رجال من دول اسلامية من ضمنها تركيا والبوسنة على قتل بناتهن واخواتهن بسبب قضايا اقامة علاقات بدون زواج. وفي بعض الاحيان يقدم رجال على قتل قريبات لهم لجنود اقامة علاقة مع رجل حتى لو لم تكن العلاقة جنسية، كما حصل مؤرخا مع فتاة كردية في لندن رفضت الزواج من ابن عمها وطلب موافقة اهلها على تزويجها من شاب كردي تعرفه من عائلة مختلفة. وقد تم اعتقال والد الفتاة وينظر محاكمته.

وإذا اخذت المعارضة السلة الاولى تصبح وزارة المال في يدها وفي حال اختيار السلة الثانية تبقى الخارجية في يدها. لكن رد المعارضة لم يأت بعد على اقتراح السنيرة وقد يكون سبب التزيت واحدا من اثنين اما ان المعارضة تحدرس السبعين بعناية واما ان التزيت هو علامة الرضا. لكن تجدر الإشارة الى ان السلتين لم تلاسما حقيقتي الداخلية

الرئيس الامريكى يحث على حل دبلوماسي مع طهران ويبقى كل الخيارات مطروحة.. وورفسنجاني يقول إن بلاده والسعودية اتفقتا حول القضايا المهمة نجاد لبوش: لا يمكنك المس بشبر واحد من ايران.. ولن نتخلى عن «كرامتنا» مقابل تحفييزات

عواصم - وكالات - برلين

من بيسام عويضة

هاجم الرئيس الإيراني محمود احمدني نجاد الأربعاء الرئيس الأمريكي جورج بوش بسبب التحذيرات التي اطلقها مؤخرا بشأن إيران، مؤكدا انه لا يمكنه المس «بشبر واحد من ارض ايران المقدسة»، وسخر احمدني نجاد صراحة مما وصفه برغبة بوش في شن عمل عسكري ضد ايران وسط تزايد التوترات بشأن مساعي طهران النووية التي تخشى الدول الغربية من ان تؤدي الى امتلاكها قنبلة نووية. وقال احمدني نجاد في خطاب القاہ في مدينة شهر كورد (غرب) وبثه التلفزيون «اقول لبوش ان عصك انتهى، والحمد لله انه لن يكون بإمكانك الحاق الأذى حتى بشبر واحد من ارض ايران المقدسة».

واضاف نجاد «أنا أظن العدوان في مكانه ان يكسر الأمة الإيرانية عبر الضغوط، فهو مخطيء. الأمة الإيرانية (...) ستزلي الأبناسمة عن وجهه».

وتابع وسط هتافات الحشود «الله اكبر، ان العدو استخدم كافة قدراته لممارسة الضغوط السياسية والنووية والعسكرية، الا انه فشل».

واعلن نجاد الأربعاء ان ايران لن تتخلى عن «كرامتها» في الشأن النووي مقابل تحفييزات، وذلك قبل بضعة ايام من تقديم الدول الكبرى عرضا للتعاون مقابل تعليق برنامجها النووي.

وقال احمدني نجاد كما نقلت عنه وكالة «ايسنا» للانباء «يعتقدون انهم يستطيعون دوس كرامة الامة الإيرانية يا صبور ماثلة»، مضيفاً «لن نقايض كرامتنا باي شيء»، ويזור الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا ايران السبب والاحد لتسليم عرض الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) اضافة الى المانيا.



الرئيس الإيراني احمدني نجاد

وهدد الرئيس الامريكى جورج بوش ايران امس الأربعاء بمزيد من العقوبات اذا تقاعست عن وقف تخصيب اليورانيوم وقال ان كل الخيارات مطروحة على الطاولة للاحاط طموحات طهران النووية، وبوش الذي اجتمع مع المستشار الاثامية انجيبا ميركل شمالي برلين اثناء جولة في اوروبا تستمر اسبوعا يضغط على الحلفاء للموافقة على اجراءات عقابية جديدة ضد ايران.

وبينما عبر الأوروبيون عن تأييدهم لئلك هذه الاجراء فانهم يظنون الى ما بعد بوش الذي تنتهي رئاسته في كانون الثاني (يناير)، وقال بوش في مؤتمر صحافي مشترك مع ميركل «كل من يستقره وانا خيارنا الاول بالطبع هو

وحدها ميركل انها لا يمكنها ان تستعيد مجموعة اخرى من العقوبات اذا تقاعست ايران عن التعاون وتعليق أنشطة التخصيب التي تقول طهران انها للاغراض السلمية وتوليد الكهرباء. ورغم شلات مجموعة من العقوبات فرضها مجلس الامن على طهران رفضت ايران وقف التخصيب، وهي تقول ان المعاهدات الدولية خاصة في سجن وليس صنع أسلحة نووية.

وقد اجمع العديد من السياسيين الالمان من احزاب سياسية مختلفة على ان فترة الرئيس الامريكى جورج بوش كانت سيئة وانه اضر بسمعة الغرب في العالم الاسلامي، فقد بين وزير الخارجية

الاماني السابق هانز ديتريش جينشر وهو من الحزب الليبرالي الديمقراطي ان الولايات المتحدة الامريكية تكبدت خسائر فادحة في الاحترام والنفوذ في عهد الرئيس بوش.

وقال جينشر وهو سياسي اماني سابق مخضرم ان معدلات شعبية بوش قد انخفضت في الولايات المتحدة الامريكية وانه يجب النظر الى ترشيح باراك اوباما لرئاسة الولايات المتحدة بانه شكل من اشكال الثورة الثقافية ورد فعل على سياسات بوش.

من جانبه قال السياسي كارستن فوجيت وهو عضو بارز في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم ان الرئيس بوش انتهك القانون الدولي والمعاهدات الدولية خاصة في سجن غوانتانامو بحق سجناء من العالم الاسلامي، اما ايكرت كلين وهو عضو بارز في الحزب المسيحي الديمقراطي وخبير في الشؤون الخارجية فقد بين ان الحرب الامريكية على العراق وسجن غوانتانامو وكذلك سجن ابو

غريب اثرت على سمعة الولايات المتحدة الامريكية وكذلك على سمعة الغرب، الديمقراطي جيد فيستر فيله ان فترة الرئيس بوش الرئاسية لم تكن جيدة للولايات المتحدة او حتى لاصدقاء امريكا، مبيتا ان سياسة بوش ابعدت و نفرت اصدقاء امريكا من حولها واثارت بلبلة واستياء في صفوف اصدقاء بوش في دول عدة واضرت بسمعة هذا البلد، اما السياسي من حزب الخضر يورجين تريتجن وهو نائب رئيس الكتلة البرلمانية في البوندستاغ الالمانى (البرلمان) فقد اشار الى ان اتفاق ميديا وعام للتنسيق بين المملكة وايران فيما يخص القضية الفلسطينية والقضايا في لبنان والعراق.

وقال رفسنجاني في حديث لصحيفة «الرياض» نشر امس الأربعاء «نأمل عبر المتابعة من قبل الطرفين ان نستطيع تحقيق خطوات هذا الاتفاق الذي حصل بيني وبين خادم الحرمين الشريفين».

ولم يخف رفسنجاني ضعف مستوى



الاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تصافح الرئيس الأمريكي جورج بوش في برلين امس

التنسيق الحالي بين الملكة وطهران فيما يخص أزمة الشرق الأوسط موضعاً «ان قيادتي البلدين لديهما القاعة بان هذا الوضع ليس مصلحة البلدين وليس مصلحة المنطقة»، وقال «توصلنا الى اتفاق مبدئي وعام للتنسيق بين الطرفين وايضا للتنسيق مع الدول الأخرى المعنية وتامل عبر المتابعة من قبل الطرفين ان نستطيع تحقيق خطوات هذا الاتفاق الذي حصل بيني وبين خادم الحرمين الملك عبدالله».

وفي ما يخص الملف النووي الإيراني قال رفسنجاني «هذا المشروع وما حققناه في هذا المجال إذا استطاعت الدول الأخرى ان تسلك نفس الطريق فهذا شيء جيد ولا إشكال فيه».

واضاف «استسنا مشروعنا النووي وفق إتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية»، مؤكداً «ان هذه الاتفاقية تعطى الحق للجميع الدول الأعضاء باستخدام التسليح النووي للطاقة المدنية وايضاً توجب الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتعاون مع هذه الدول في هذا المجال»، وأوضح رفسنجاني «ان ما يطرح حالياً في الإعلام يتأتى من محاولات القوى الإستكبارية التي تتهم ايران بالانحراف في مشرعها النووي إلى إنتاج السلاح النووي وهذا كذب وظلم تاريخي»، مؤكداً اننا «ليس لدينا أي رغبة في القيام بتحقيق اهداف عسكرية في مجال الطاقة النووية».

ونفى ما قالته الاستخبارات الأمريكية ان لدى ايران برنامجا عسكريا نوويا اوقفته عام 2003 وقال «حينما صدر التقرير عن مراكز الاستخبارات الأمريكية كان يحتوي على نقطة سلبية وهي الادعاء بأنه كان لنا برنامج نووي عسكري قبل ثلاث سنوات وكان من جهة أخرى يحوي نقطة ايجابية وهي نفي وجود برنامج عسكري نووي لإيران في تلك الفترة»، كما أوضح «ان ايران لن تقبل بالاتفاقية الأمنية الأمريكية - العراقية والتي قرأ مسودتها وانه إذا تمت المصادقة عليها بنفس نص السويدية

التحالف الدولي الامريكى في افغانستان يقول انه استهدف عناصر لطالبان

مقتل 11 جنديا باكستانيا بصاروخ عند الحدود مع افغانستان واسلام اباد تستنكر الاعتداء «الجبان»

اسلام اباد - كابول

من رانا جواد:

قتل احد عشر جنديا باكستانيا على الاقل ليل الثلاثاء - الأربعاء في شمال غرب باكستان في صاروخ اطلق من أفغانستان الجائرة حيث تنشط قوات التحالف الدولي، في وقت

تركز واشتغل على وجود القاعدة في هذه المناطق، واخذت باكستان مرأت عدة خلال الفترة الاخيرة على واشتغل اطلاقها صاروخا على ارضها مستهدفة مقاتلين اسلاميين، وتملك قوات التحالف بقيادة الامريكايين والقوات الدولية العاملة ضمن قوة «ايساف» التابعة لحلف شمال الاطلسي وحدها هذا النوع من الصواريخ في تلك المنطقة.

وقال مسؤولون كبار في القوى الامنية الباكستانية لوكالة «فرانس برس» ان القوات الباكستانية المتلفة مراقبة الحدود رصدت مساء الثلاثاء

ومقاتلي القاعدة الذين اعداوا تنظيم صفوفهم في المناطق القبلية الباكستانية، في أفغانستان. وحصلت المواجهة بين القوات الافغانية والباكستانية في منطقة سوران دارا الحدودية مع نغزهار، وقال مسؤول امني ان الجيش نقل جثث الجنود وان العسكريين انهم داخل الاراضي الافغانية، على ما اوضحت المصادر.

وقال مسؤول باكستاني «بعيد منتصف الليل اطلق صاروخ من أفغانستان وسقط على موقعنا مما ادى الى مقتل احد عشر جنديا على الاقل بينهم ضابط وجرح تسعة عسكريين»، وتنتشر القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة الى جانب الجيش الافغاني بكثافة في ولاية نغزهار الافغانية المواجهة لاقليم مهند الباكستاني.

وتتهم واشتغل وكابول باستمرار القوات الباكستانية بعدم بذل الجهد الكافي لمنع تسلل عناصر طالبان

على الازهاب، وتجري الحكومة باكستانية منذ تسلمت مهامها في آذار (مارس) مفاوضات سلام مع عناصر طالبان الباكستانيين.

واقر التحالف الدولي بقيادة

في المناطق القبلية وعدم التشدد في مراقبة حدودها. في المقابل، تأخذ اسلام اباد على كابل والقوات الدولية عدم تمكنها من طالبان في أفغانستان وبالتالي التسبب بتجمع عناصر الحركة في باكستان وباعمال عنف في البلاد.

وتقول واشتغل ان عناصر القاعدة وطالبان اعداوا تنظيم صفوفهم في المناطق القبلية الباكستانية حيث يخططون لاعتداءات على الولايات المتحدة والدول الغربية.

واعلن رئيس اركان الجيش الامريكى اميرال مايكل مولن الثلاثاء ان اى اعتداء محتمل على الولايات المتحدة سيتم التخطيط له بالتاكيد في تلك المناطق القبلية.

وتمارس واشتغل منذ فترة ضغوطا متزايدة على الحكومة الباكستانية الجديدة التي تشكلت بعد انتخابات 18 شباط (فبراير) والمعارضة للرئيس باكستاني بوريغ شرف، حليف سابق ان 13 جنديا قتلوا واعتبر 40 في عداد

الولايات المتحدة في افغانستان انه نفذ ضربات جوية في شمال غرب باكستان في ايام متتالية في الوقت الذي اتهمته اسلام اباد بقتل 11 جنديا

على الحدود بين البلدين وقتلت 13 جنديا باكستانيا.

وقالت صحيفة «ديلي ميل» الصادرة امس الأربعاء ان التقرير «يكشف ان المتطرفين يستخدمون المواقع التي تنشر رسائل كراهية للإرهابيين المنشورة بهم لتجنيد قوايين مكافحة الإرهاب التي اعتمدتها الحكومة البريطانية في أعقاب تفجيرات لندن في العام 2005».

واشار تقرير (سيفيتاس) إلى ان المتطرفين وبسبب قوانين مكافحة الإرهاب الأخيرة «استعضوا عن اللقاء الموعظ وتوزيع المنشورات الأخيرة أضرت بقدره الجهاديين في بريطانيا على القيام بحملات التجنيد

مهاجمة اليهود والمسيحيين ورفع راية الإسلام فوق (دوانغ ستريت)، اعادوا تنظيم أنفسهم على شبكة الإنترنت حيث يمكن لهم ممارسة أنشطةهم دون محاسبة»، وأضاف براندون «ان وجود مثل هذه المواقع في المملكة المتحدة دليل على فشل السياسة الرابطة للحكومة لمكافحة

واصفة اياه بالهجوم «الجبان». وقال الجيش الامريكى في بيان ان الهجوم «صاب أساسا التعاون» بين القوات الباكستانية والقوات بقيادة المتحدة في أفغانستان.

بعشرة فقط منهم بعد الهجوم. ونقلت القناة عن شهود قولهم ان مقاتلتين للتحالف في أفغانستان انتهكتا المجال الجوي الباكستاني ونفذتا قصفاً لمنطقتي باهادو كيلا وغولون كيلا. لكنهم اضافوا انه لم يبلغ عن وقوع ضحايا في الصف.

من جهة أخرى قالت مصادر باكستانية انه تم إرسال قوات إضافية الى منطقة الحدود الباكستانية - الافغانية بدأت البحث عن الجنود المفقودين. كما أرسلت القبائل الباكستانية مسلحين الى المنطقة الحدودية.

طالبان باكستان تعلن إسقاط مروحية للتحالف الأفغاني الأطلسي

المفوقدين في هجوم للقوات الأفغانية على موقع عسكري باكستاني على الحدود بين البلدين. ونقلت قناة «جيو تي في» عن المصادر قولها ان قوات أفغانية هاجمت موقع شوبارا بالقرب من منطقة مهند بالأسلحة الآلية والثقيلة في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء، وقتلوا 13 جنديا

من بينهم ضابط برتبة رائد. وأضافت المصادر ان القوات الباكستانية ردت بإطلاق النار على المهاجمين. وأشارت الى انه تم نشر 50 جنديا في منطقة غورابنارا بالقرب من شوبارا، وانه تم الاتصال

نواز شريف يقول ان حزبه مصمم على إعادة القضاة الى مناصبهم

اسلام اباد-يو بي آي: قال رئيس الوزراء الباكستاني الأسبق نواز شريف الذي يتزعم حزب الرابطة الإسلامية جناح نواز، امس الأربعاء ان حزبه مصمم على إعادة القضاة الموزولين الى مناصبهم.

ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» الباكستانية عن شريف قوله في مطار اسلام اباد لدى عودته من لندن «لقد انحصرت زيارتي الى لندن وعدت للمشاركة في مسيرة الحامين الطويلة».

وكان الحامون قد بدأ يوم امس الاول مسيرتهم من كراتشي بهدف المطالبة بإعادة القضاة الى مناصبهم. وناشد شريف كافة أفراد الشعب الباكستاني المشاركة في مسيرة الحامين.

وقال الرئيس الباكستاني بروجيز مشرف قد أعلن حالة الطوارئ في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، ثم قام بإقالة معظم قضاة المحكمة العليا، وعلى رأسهم رئيسها افتخار تثنوري، واتفق الشريكان في الائتلاف الحاكم: حزب الشعب الباكستاني، والرابطة الإسلامية جناح نواز على إعادة القضاة الى مناصبهم في غضون شهر من عقد أول جلسة للبرلمان الجديد في آذار (مارس) الماضي، لكن هذا الاتفاق لم يتحقق.

وقدم وزراء الرابطة الإسلامية - جناح نواز استقلالتهم من الحكومة بسبب ذلك.

لندن - «القدس العربي» - من هيام حسان:

فاز رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون بتأييد البرلمان امس الأربعاء لفكرة اعتقال المشتبه بهم في قضايا «اباب» من دون توجيه تهم لهم مما أثار ارتياح رئيس الوزراء الذي تعرض لقيادة لانقادات.

وجاء تصويت البرلماني بتأييد 315 ومعارضة 306 لتعديل فترة الاحتجاز من دون تهم من 28 يوما الى 42 يوما مما يظهر ان المعارضة في صفوف حزب براون قد قللت الاغلبية التي تتمتع بها الحكومة لتسعة أصوات فقط.

ولو كان براون قد خسر هذا التصويت فسيلحق به ضرر كبير فيما تراجعت نسبة تأييده في استطلاعات الرأي الى مستويات قياسية. وكان مشروع القانون الذي يرمي الى تمديد فترة اعتقال المشتبهين على خلفية «ارهابية» من 28 يوما الى 48 يوما دونما توجيه اى اتهام اليهم، أثار جدلا واسعا الاسابيع الماضية في الاوساط السياسية والحقوقية في بريطانيا.

وقاما دافع المؤيدون لشروع القانون عن الحاجة الماسة اليه من اجل زرع الخطر الازهابي والحيولة دون وقوع هجمات مأساوية اخرى مثل تلك التي وقعت قبيل ثلاث سنوات العام 2005، يرى المعارضون ان المشروع ينطوي على تهديد جديد للحريات المدنية للافراد في بريطانيا.

وكانت الاوساط الحقوقية في بريطانيا درجت على انتقاد التشديد في الاجراءات الامنية بدعى مكافحة الازهاب خاصة بعد احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الا ان هذا لم يمنع الحكومة من الاستمرار في نهج التشديد الامني الذي يتضارب في غالب الاحيان مع الحريات المدنية الاساسية للافراد.

وفي اعقاب الاعداء عنشر من ايلول (سبتمبر) قامت الحكومة البريطانية بإعتقال العديد من حاملي الجنسيات غير البريطانية لدى غير معلومة ودونما توجيه اى تهم اليهم ثم عادت واستبدلت تلك الاجراءات تحت وطأة المعارضة لها بنظام أقل تشددا، الا انه اجاز اعتقال اى شخص لجور، الاشتباه بعلاقته بـ«الازهاب»، وجاء قرار آخر ليزيد من مدة الاعتقال للسومح بها من 14 يوما الى 28 يوما اضافة

الى اجراءات اخرى اعتبرت تهديدا لحرية التعبير والحق في التجمع والاحتجاج، ويأتي مشروع القانون الجديد وسط معارضة من مختلف التيارات السياسية والحقوقية فيما يهاجم بعض اعضاء حزب العمال نفسه الامن الذي استلزم من الحكومة البريطانية الانخراط في حوار سياسي ومشاورات مكثفة مع هؤلاء العماليين من اجل كسب اصواتهم في جلسة التصويت على المشروع امس.

ورغم ان يكون الحد الاقصى المرسوم بـ42 يوما اجراء استثنائيا يتم اللجوء اليه في حالات محددة لفترة مؤقتة تستوفي موافقة من وزيره الداخلية، ويندرج في قائمة «التنازلات» التي اعلنتها الحكومة ايضا ان لا يتم تطبيق قرار الاحتجاز لمدة 42 يوما الا باستصدار موافقة قضائية عليا كل سبعة ايام، كما يجب ان ترفع تقارير حول مجريات كل حالة اعتقال على نحو منفرد امام مجلس العموم وان تتوفر تلك التقارير للعامة للاطلاع عليها.

ولم تلك التنازلات استحسانا في اوساط الحقوقيين على وجه التحديد الذين يستشعرون في القانون الجديد خطرا جديدا وسيف نال من الحريات المدنية في اطار حملة الحرب على الازهاب، الا ان براون قال انه اطلع على آراء المعارضين جميعا ولكنه لا يزال على موقفه على اعتبار ان المقترح هو «المطلب الصحيح لحماية الامن القومي البريطاني».

وكان استطلاعا للرأي أجرته «الصندايا تايمز» قبل ايام قليلة كشف عن ان المقترح يلقي بتأييد اى الشارع البريطاني التي يتبها بعد اسابيع قليلة لاحاء ذكرى نحو 50 شخصا قتلوا في هجوم في محطات الانفاق في العام 2005.

وفي المقابل يصر انصار الحريات المدنية وحقوق الانسان بتقديمهم المجلس الوطني للحريات المدنية «حرية» على معارضة المقترح وتفنيد الحجج التي تساق لتبريره، واطبق هؤلاء قبل جلسة التصويت على المقترح بيوم واحد و42 بالونا قبالة مجلس العموم في اجراء رمزي للتعبير عن رفضهم لشروع القانون.

وبدخول المجلس مؤخرا في اطار معارضة للمشروع ما درجت الحكومة على التذرع به كمنهج على صدق اذعماها بضرورة سن القانون وهو افضال مخطط التغيير في مطار هيثرو في العام 2006، وعرض المجلس تفاصيل تغند الاستناد الى هذا الدليل وتصف اللجوء اليه بـ«التضليل وسدائل الادة».

السياسيون البريطانيون ينقسمون بين حماية الحريات المدنية او التضحية بها لصالح قانون جديد براون يحصل على التأييد في مشروع قانون خاص بالارهاب

البريطانية ان يطلق على تلك الضوابط التي اعلنت عنها وزيرة الداخلية جاكى سميت امام اعضاء مجلس العموم الاسبوع الماضي «تنازلات» تهدف الى تمير القانون.

وتلتخص تلك التنازلات في الالتزام بمبدأ الحد الاقصى لاحتجاز اى مشتبه دون توجيه تهم له لان يتم احتجازه لاجل غير معلوم، على ان يكون الحد الاقصى المرسوم بـ42 يوما اجراء استثنائيا يتم اللجوء اليه في حالات محددة لفترة مؤقتة تستوفي موافقة من وزيره الداخلية، ويندرج في قائمة «التنازلات» التي اعلنتها الحكومة ايضا ان لا يتم تطبيق قرار الاحتجاز لمدة 42 يوما الا باستصدار موافقة قضائية عليا كل سبعة ايام، كما يجب ان ترفع تقارير حول مجريات كل حالة اعتقال على نحو منفرد امام مجلس العموم وان تتوفر تلك التقارير للعامة للاطلاع عليها.

ولم تلك التنازلات استحسانا في اوساط الحقوقيين على وجه التحديد الذين يستشعرون في القانون الجديد خطرا جديدا وسيف نال من الحريات المدنية في اطار حملة الحرب على الازهاب، الا ان براون قال انه اطلع على آراء المعارضين جميعا ولكنه لا يزال على موقفه على اعتبار ان المقترح هو «المطلب الصحيح لحماية الامن القومي البريطاني».

وكان استطلاعا للرأي أجرته «الصندايا تايمز» قبل ايام قليلة كشف عن ان المقترح يلقي بتأييد اى الشارع البريطاني التي يتبها بعد اسابيع قليلة لاحاء ذكرى نحو 50 شخصا قتلوا في هجوم في محطات الانفاق في العام 2005.

وفي المقابل يصر انصار الحريات المدنية وحقوق الانسان بتقديمهم المجلس الوطني للحريات المدنية «حرية» على معارضة المقترح وتفنيد الحجج التي تساق لتبريره، واطبق هؤلاء قبل جلسة التصويت على المقترح بيوم واحد و42 بالونا قبالة مجلس العموم في اجراء رمزي للتعبير عن رفضهم لشروع القانون.

وبدخول المجلس مؤخرا في اطار معارضة للمشروع ما درجت الحكومة على التذرع به كمنهج على صدق اذعماها بضرورة سن القانون وهو افضال مخطط التغيير في مطار هيثرو في العام 2006، وعرض المجلس تفاصيل تغند الاستناد الى هذا الدليل وتصف اللجوء اليه بـ«التضليل وسدائل الادة».

تقرير: متطرفون إسلاميون يجندون الأطفال عبر الإنترنت في بريطانيا

لندن-يو بي آي: اتهم تقرير اصدره معهد دراسات المجتمع المدني (سيفيتاس) ان متطرفين اسلاميين في بريطانيا يستخدمون شبكة الانترنت بشكل علني سعياً وراء تجنيد الأطفال للقيام بأعمال ارهابية.

وقالت صحيفة «ديلي ميل» الصادرة امس الأربعاء ان التقرير «يكشف ان المتطرفين يستخدمون المواقع التي تنشر رسائل كراهية للإرهابيين المنشورة بهم لتجنيد قوايين مكافحة الإرهاب التي اعتمدتها الحكومة البريطانية في أعقاب تفجيرات لندن في العام 2005».

واشار تقرير (سيفيتاس) إلى ان المتطرفين وبسبب قوانين مكافحة الإرهاب الأخيرة «استعضوا عن الاعتقالات والمحاكمات والإدانات الأخيرة أضرت بقدره الجهاديين في بريطانيا على القيام بحملات التجنيد

مهاجمة اليهود والمسيحيين ورفع راية الإسلام فوق (دوانغ ستريت)، اعادوا تنظيم أنفسهم على شبكة الإنترنت حيث يمكن لهم ممارسة أنشطةهم دون محاسبة»، وأضاف براندون «ان وجود مثل هذه المواقع في المملكة المتحدة دليل على فشل السياسة الرابطة للحكومة لمكافحة

الاطفال عبر الإنترنت حيث يمكن لهم ممارسة أنشطةهم دون محاسبة»، وأضاف براندون «ان وجود مثل هذه المواقع في المملكة المتحدة دليل على فشل السياسة الرابطة للحكومة لمكافحة



خارطة التحالفات غير مكتملة وستتغير في الساعات الاخيرة قبل التصويت رئيس التجمع الشعبي الديمقراطي: ربع الشعب العراقي ممنوع من المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات

بغداد - «القدس العربي»

- من هاني عاشور:

أكد الدكتور خلف المنشدي أمين عام التجمع الشعبي الديمقراطي في العراق ان ما يقرب من خمسة ملايين عراقي يستطيعون المشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة، وقال الدكتور المنشدي في حديث له لـ «القدس العربي» ان الفوضية العليا للانتخابات في العراق اشارت الى ان ما يقرب من خمسة ملايين مواطن عراقي مشردون في الخارج وفي داخل العراق بسبب التهجير القسري لن يستطيعوا المشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة (الاسباب فنية)، موضحاً ان الفوضية اكدت على عبارة (انها فنية صرفة) وأن السلطات العراقية بينما تعتبر هذه الاسباب التي يتحجبون بها مجرد وسيلة لمنع هذا العدد الهائل من العراقيين من الالاء باصواتهم لاختيار من يمثلهم في مجالس المحافظات المقبلة حيث سيضع هذا الأمر شوكة قوية بشرعية هذه الانتخابات وتناجها، وأوضح الدكتور المنشدي الذي ينشط جمعه في جنوب العراق ان العراقيين المهجرين قسراً أو طوعاً الى خارج العراق أو داخله كانوا قد حرموا من المساعدهات الضرورية وهم سحرمون أيضاً من حقوقهم السياسية بالمشاركة في الانتخابات المقبلة وهذه المرة لأسباب فنية على اساس ان الفوضية تجد صعوبة في تحديد المحافظات التي جاء منها هؤلاء الذين غادروا العراق خوفاً من الموت والقتل.

وقال ان هذه الحجة هي الأخرى غير منطقية إذ ان الكتل الكبرى من المهجرين العراقيين موجودة في كل من سورية والأردن والامارات العربية ومصر ولدى حكومات هذه البلدان قوائم بالمواعدين على أراضيها أو على الأقل النسبة العظمى منهم، وكان من المفترض ان تقوم السلطات العراقية ومنذ سنة من الآن بحصر هذه القوائم وتحديد المحافظات التي جاء منها هؤلاء الذين بحيث تتحول تلك القوائم الى 18 قائمة طبقاً لعدد المحافظات العراقية لتتمكن هذا العدد الكبير من العراقيين من ممارسة حقوقهم السياسية، وكان يجب ومنذ سنة أو أكثر فتح مكاتب للفوضية في البلدان العربية المتكورة لانجاز هذا العمل المهم وتمكين ربع الشعب العراقي المهجرين من الالاء بصوته أو الترشح على القوائم الانتخابية، لكن يبدو ان اصوات هؤلاء المهاجرين لا تستخدم لصالحها لأن هؤلاء وبالتالي جرى امسائها الى هؤلاء المهاجرين لو كانوا يتحتمون لأحزاب ولسان ما هاجروا اصلاً.

وشأن التحالفات السياسية التي ستميز في هذه الانتخابات المقررة في تشرين الاول (اكتوبر) من العام الجاري، قال الدكتور خلف المنشدي، انه لم يضح بعد شكل التحالفات السياسية في معركة مجالس المحافظات الانتخابية المقبلة، ويبدو ان الكثير من الكتل السياسية لم تحزم أمرها بعد لكن من الواضح ان باتوارما التحالفات، والاتصالات السابقة لن تتكرر لان مياها كثيرة قد جرت وحرفت

بغداد - «القدس العربي»:

تشكل في الديوانية مؤخرًا كتل سياسي ليبرالي جديد يحمل اسم «مدنيون» لخوض انتخابات المحافظات العراقية المقبلة. وأوضح الناطق الإعلامي باسم التكتل الجديد عبد الحسين كيان في حديث خص به «راديو سوا»، أن الكيان يسعى الى بناء الدولة المدنية الحديثة.

وعن البرامج التي ينوي تكتل «مدنيون» العمل بها، تابع هنيئاً قائلاً انه يسعى الى بناء هيكلية حديثة للمدينة، وتحديث الثقافات السائدة في المجتمع.

وأوضح هنيئاً ان تكتل «مدنيون» يتألف من الحزب الوطني الديمقراطي والحزب الشيوعي العراقي وكيان مدنيون ديمقراطيون وكيان اللقاء الديمقراطي.

والم يتعمين سفير عربي في العراق منذ خلفت السفارة المصري وقتله بعيد وصوله في عام 2005. لكن في خطوة نحو تخفيف حدة العزلة الدبلوماسية للعراق أصح وزير خارجية الامارات العربية المتحدة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان يوم الخميس أول وزير خارجية من إحدى دول الخليج يزور العراق منذ بدء الحرب.

وتعدت الامارات والسعودية والبحرين إعادة فتح سفارتها وتعيين سفراء في بغداد وسط ضغوط أمريكية لدعم الحكومة العراقية. ولم يعين سفراء بعد كما ان دول الخليج تباطأت في تنفيذ وعود باسقاط الديون لكن محللين يقولون ان هذه الدول تترك ان عليها لعب دور أكثر نشاطاً في العراق اذا كانت تريد ان تميل كفة الميزان السياسي في اتجاهها مرة أخرى. وقال كريستيان كوتش مدير



عراقي يعانق والدته بعد الافراج عنه في عقوبة امس (ا ف ب)

لن تلزم امريكا بالدفاع عن العراق من الخطر الخارجي غضب شعبي عراقي على الاتفاقية الامنية ودعوات من داخل البرلمان لخروج الامريكيين

لندن - «القدس العربي»:

احتدم الجدل السياسي في العراق حول المعاهدة الامنية وينودها التي يرغب الرئيس الامريكي بتوقيعها مع العراقيين نهاية الشهر القادم، وقالت تقارير صحافية امريكية ان النقاش تحول الى حملات عدوانية واتهامية داخل الطبقة السياسية العراقية، وشجبت الطبقة هذه ما تراه تواجد امريكا دائماً في العراق عبر 60 قاعدة، وطالب مسؤولون عراقيون بتخفيض عدد القواعد هذه مع الدور العسكري امريكي بنهاية تفويض الامم المتحدة نهاية العام الحالي.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الحكومة العراقية قد تشجعت بنجاحاتها العسكرية الاخيرة وتطالب ببقاء الجيش الامريكي في قواعد العسكرية حتى تطلب منه المساعدة ويعني هذا انسحاب للقوات من داخل لندن لخارجها. ويرى سياسيون آخرون ان العراق قد يكون في احسن حال بدون القوات الامريكية.

ونقلت عن برلاني عراقي قوله ان امريكا تتقدم بمطالب سنوية الى بناء هيكلية حديثة في حالة عدم التوصل لاتفاق عادل فان الكثيرين يقولون «مع السلامة» للقوات الامريكية، لا تريدكم ولسنا بحاجة لكم». وقالت «واشنطن بوست» ان الكونغرس يبدو قلقاً من المفاوضات التي ستؤدي الى اتفاق يحدد المسؤوليات والحقوق للقوات الامريكية ويحدد في النهاية العلاقات العسكرية والسياسية بين العراق

وامريكا، ودعا الشروع في مجلس النواب والشيوخ للمعلن وباتوا يصفون تفاصيلها بما ادى الى تعزيز مشاعر الغضب داخل كل الطيف الشرعي. ويصف العراقيين واستعدادهم للطلب من الامريكيين الرحيل برضى من الحكومة العراقية.

واشاروا الى قضية تواجد حوالي 60 قاعدة عسكرية حيث قالوا ان الامريكيين كانوا يطالبون في البداية بحوالي 200 موقع وقاعدة عسكرية في كل انحاء العراق. كما طالب الامريكيون بالاحتفاظ بالوضع القائم ومواصلته حسب الاتفاقية الجديدة، مثل الاعتقال بدون تسليم المعتقلين للعراقيين، وحماية الجنود والمعهديين الانمين من القانون العراقي وقيادة عمليات بدون الرجوع للحكومة العراقية كما طالب الامريكيون بالبقاء على سيطرتهم على المجال الجوي العراقي، ويرى مشرع اخر ان العراقيين رضوا كل هذه المطالب حيث قال ان هذا احتلال جديد يتوقع عراقي.

وقالت الصحيفة انه مع تراجع العنف فان البرلمان العراقي بدأوا يتباحثون في خيار آخر وهو الطلب من القوات الامريكية بالخروج من العراق. كما اشارت الى ان الحكومة العراقية غاضبة من امريكا لانها ترغب ببطء البند السابع الذي يرى ان العراق يعتبر تهديداً للامن الدولي بعد احتلاله للكويت عام 1990 وان امريكا غير ملتزمة بدعم هذا الطلب، ويقول المفاوضات الامريكيون ان الاتفاقية لن تجسر الامريكيين على الدفاع عن العراق ضد المخاطر الخارجية وهو امر يعتبره العراقيون ضروريا لبقاء حكومتهم.

وامريكا، ودعا الشروع في مجلس النواب والشيوخ للمعلن وباتوا يصفون تفاصيلها بما ادى الى تعزيز مشاعر الغضب داخل كل الطيف الشرعي. ويصف العراقيين واستعدادهم للطلب من الامريكيين الرحيل برضى من الحكومة العراقية. واشاروا الى قضية تواجد حوالي 60 قاعدة عسكرية حيث قالوا ان الامريكيين كانوا يطالبون في البداية بحوالي 200 موقع وقاعدة عسكرية في كل انحاء العراق. كما طالب الامريكيون بالاحتفاظ بالوضع القائم ومواصلته حسب الاتفاقية الجديدة، مثل الاعتقال بدون تسليم المعتقلين للعراقيين، وحماية الجنود والمعهديين الانمين من القانون العراقي وقيادة عمليات بدون الرجوع للحكومة العراقية كما طالب الامريكيون بالبقاء على سيطرتهم على المجال الجوي العراقي، ويرى مشرع اخر ان العراقيين رضوا كل هذه المطالب حيث قال ان هذا احتلال جديد يتوقع عراقي.

وقالت الصحيفة انه مع تراجع العنف فان البرلمان العراقي بدأوا يتباحثون في خيار آخر وهو الطلب من القوات الامريكية بالخروج من العراق. كما اشارت الى ان الحكومة العراقية غاضبة من امريكا لانها ترغب ببطء البند السابع الذي يرى ان العراق يعتبر تهديداً للامن الدولي بعد احتلاله للكويت عام 1990 وان امريكا غير ملتزمة بدعم هذا الطلب، ويقول المفاوضات الامريكيون ان الاتفاقية لن تجسر الامريكيين على الدفاع عن العراق ضد المخاطر الخارجية وهو امر يعتبره العراقيون ضروريا لبقاء حكومتهم.

نيل باتريك ومقره دبي «بالرغم من كل التحفظات على المالكي فان الامور تضيي قدما في العراق. كما بدأ العرب السنة في الاندماج بطريقة طبيعية أكثر... حيث يعارضون تنظيم القاعدة... فيما يريد البعض الانضمام الى التيار السياسي السائد». وأضاف «ليسوا بهذه الدرجة من الساذجة ليعتقدوا ان حكومة المالكي تغيرت 180 درجة لكنهم يدركون أنه تم احراز تقدم.

لكن فيما عدا الودع باعادة فتح السفارات والتعهدات المبهمة بحيث تخفيض الديون لم تحرز تقدم ملموس يذكر. ومارس ساسة عراقيون وامريكيون ضغوطاً على دول الخليج العربية خلال مؤتمر عقد في صنعاء الشهر الماضي لاسقاط نحو 60 مليار دولار من ديون العراق حتى يستطيع تركيز موارده في إعادة الاعمار. لكن اكبر مفرصتين للعراق وهما الكويت والسعودية لم ترسلا مسؤولين رفيعي المستوى للاجتماع مما يعتبر مؤشراً على عدم توفر النية الملضي قدما في اسقاط الديون. وذكرت البحرين يوم الأحد أنها عثرت على موقع لسفارتها في بغداد وأنها ستعين سفيرا عما قريب.

وعدت الامارات بتعيين سفيرها في غضون ايام من زيارة الشيخ عبد الله لكن مصادر خليجية تقول انه لن يصل اي سفراء قبل عدة اشهر. وقالت مصادر سياسية خليجية ان من المرجح ان تنفذ الامارات تعهداتها أسرع من الدول العربية الأخرى حيث انها بدأت بالفعل في تقديم مساعدات انسانية

الحزب الاسلامي يرفض الالتزام بالموعد الامريكي لتوقيع الاتفاقية

بغداد - «القدس العربي»: قال النائب عبد الكريم السامرائي والقيادي في جبهة التوافق العراقية انه ليس من صلاحيات الحكومة ابرام اتفاقيات أمنية قبل مصادقة مجلس النواب عليها. وأكد السامرائي «ان الاتفاقية الدفاعية التي ابرمتها الحكومة مع ايران لم تطع لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب بعد على تفصيلها». ولفت السامرائي الى ان من أهم شروط عقد اتفاقية أمنية مع ايران هو تعهدها بانكف عن التدخل في الشأن العراقي الداخلي.

ورفض عبد الكريم السامرائي الالتزام بموعده شهر تموز (يوليو) المقبل كموعد لتوقيع الاتفاقية مع واشنطن. وأشار السامرائي الى اهم بنود الاتفاقية المثيرة للجدل بين الجانبين العراقي والامريكي، تلك المتعلقة بوجود القوات الأجنبية في العراق من حيث عددها وحجمها وصلاحياتها وحركتها والحصانة التي تتمتع بها.

اطلاق سراح 67 معتقلا في ديالى

ديالى - «القدس العربي»: قال قائد شرطة ديالى انه تم، الأربعاء، اطلاق سراح 67 معتقلا من السجن العراقية عن طريق قيادة شرطة المحافظة لعدم ثبوت أي تهم ضدهم.

وأضاف اللواء الركن غانم القرشي انه «تم اطلاق سراح 67 معتقلا من قبل قيادة شرطة ديالى كانوا محتجزين في سجن بوكا (62 كم غرب البصرة) وسجن كركوش في قضاء بldrروز (45 كم جنوب شرق بعقوبة) لعدم ثبوت أي تهم ضدهم». وأوضح القرشي ان «عدد المعتقلين الذين تم اطلاق سراحهم منذ مطلع شهر كانون الثاني (يناير) الماضي وحتى اليوم بلغ 1701 معتقلا».

الشرطة: القبض على 18 مطلوباً في كربلاء بينهم ثلاثة من قادة احدى الميليشيات

كربلاء - «القدس العربي»: قال قائد عمليات كربلاء ومدير شرطتها انه تم، الأربعاء، القبض على 18 مطلوباً في احدى السيطرات شرقي كربلاء، مشيراً الى ان من بين الذين تم القبض عليهم ثلاثة أشخاص يشتبه بأنهم من قادة احدى الميليشيات.

وأوضح اللواء راشد شاكور جودت «القت قوائنا القبض على 18 مطلوباً للسلطات الأمنية، صادرة بحقهم أوامر قبض من السلطة القضائية». وأضاف ان «من بين الذين تم القبض عليهم ثلاثة عناصر من قيادات احدى الميليشيات».

ولم يكشف جودت عن اسم الميليشيا التي ينتمي لها القادة الثلاثة. وأشار الى أن عملية القبض تمت في احدى السيطرات الخارجية شرقي كربلاء، أثناء محاولتهم دخول المدينة بعد ان تم التعرف على صورهم من خلال الحاسبات الالكترونية المخفية في السيطرات الخارجية.

وتقع مدينة كربلاء، مركز محافظة كربلاء، على مسافة 110 كم الى الجنوب الغربي من العاصمة بغداد

اعتقال رئيس جماعة علماء ومثقي العراق في الفلوجة

الانبار - «القدس العربي»: قال قيادي في جماعة علماء ومثقي العراق في مدينة الفلوجة، ان قوة من لواء المشي اعقلت الشيخ احمد درع الجميلي رئيس الجماعة، بعد مدهامته منزله شرقي المدينة.

وقال الدكتور محسن الجميلي، ان «قوة من لواء المشي قامت، باعتقال رئيس جماعة علماء ومثقي العراق في مدينة الفلوجة، الشيخ احمد درع، بعد مدهامته منزله الواقع في منقعة ابو غريب (شرقي الفلوجة)». وجماعة علماء ومثقي العراق، هي كيان سياسي تأسس عام 2007، تنتشر فروعها في العديد من مدن العراق، ومقرها الرئيسي في العاصمة العراقية بغداد.

وتقع الفلوجة على مسافة 50 كم شرق مدينة الرمادي، مركز محافظة الانبار، التي تبعد بدورها مسافة 110 كم غرب العاصمة بغداد.

استئناف توزيع الصكوك على المرحلين في كركوك بعد اربعة اشهر من توقفها

كركوك - «القدس العربي»: اعلن مسؤول مكتب المادة 140 في محافظة كركوك، ان المكتب سيستأنف عملية توزيع الصكوك على المرحلين العائدين الى المحافظة، بعد اربعة اشهر من توقفها، مبيناً ان عدد الصكوك التي سيتم توزيعها يوم الأربعاء، تبلغ 2514 صكاً.

وقال باكر صديق، خلال مؤتمر صحافي عقده في كركوك، ان مكتب المادة 140 في كركوك «سيستأنف عملية توزيع الصكوك الخاصة بتعويض المرحلين العائدين للمحافظة، بعد اربعة اشهر من توقفها». وتابع صديق ان المكتب «سيقوم يوم الأربعاء بتوزيع 2514 من الصكوك التي وصلت الى المحافظة من العاصمة بغداد».

ولم يكشف صديق عن مزيد من التفاصيل، لكنه قال ان «اللجنة التابعة للمادة 40 في العاصمة بغداد، لم ترسل اي صكوك لتوزيعها على المرحلين منذ اربعة اشهر من الآن». وبحسب المادة 140 من الدستور العراقي، فان مشكلة المناطق المتنازع عليها وابرزها محافظة كركوك النغنية بالنفط، تتعالج على ثلاث مراحل وهي: التطبيع، ثم اجراء احصاء سكاني، يعقبه استفتاء بين السكان على صير المناطق الامر الذي سيقدم ما اذا كانت كركوك ستبقى كمحافظة أو تنضم الى اقليم كردستان.

وكان من المفترض ان تنجز تلك المراحل خلال مدة اقصاها 31 من شهر كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي، وهي المهلة التي تم تمديدتها لمدة ستة اشهر.



حطام الطائرة السودانية في مطار الخرطوم أمس (رويترز)

اسطول متداع والشركة الوطنية عاجزة عن شراء قطع الغيار بسبب العقوبات الامريكية حسب الحكومة

اكبر كارثة جوية بتاريخ السودان: عشرات القتلى والمفقودين اثر احتراق طائرة بمطار الخرطوم

السودان، وقد نجا طفل واحد من هذه الكارثة. والإسطول الجوي السوداني متداع والشركة الوطنية عاجزة عن شراء قطع الغيار بسبب العقوبات الامريكية على ما تقيد الخرطوم، وفرضت الولايات المتحدة التي تبقى السودان على لائحة الدول الداعمة للارهاب عقوبات اقتصادية على هذا البلد. وتلجأ الكثير من الشركات المحلية الصغيرة الى طيارين من الاتحاد السوفياتي السابق وتستخدم طائرات مصنوعة في اوروبا الشرقية. وشهد السودان منذ العام 1998 تحطم العديد من الطائرات العسكرية.

طويلا بعد مغادرتي الطائرة.. وأوضح مسؤول في اجهزة الامن ساعد في اخلاء الطائرة انه رأى اربعة ركاب على الاقل على حمالات داخل الطائرة، ويتوجه الكثير من السودانيين الى عمان لتلقي العلاج. وظهرت مشاهد بثها التلفزيون ان رجال الاطفاء احتاجوا الى اكثر من ساعة لاحتواء الحريق. وهذا الحادث هو من اكبر الكوارث التي شهدتها السودان في السنوات الاخيرة.

ففي تموز (يوليو) 2003 قتل 115 شخصا بينهم مسؤول عسكري سوداني كبير وثمانية اجانب في حادث طائرة كانت تقوم برحلة داخلية في شرق

النيران» وفق مسؤول في الطيران. وقال ابراهيم صالح احد الناجين الذي كان جالسا في آخر الطائرة لوكالة فرانس برس ان «الكثير من الناس كانوا لا يزالون في الطائرة» بعد اجلائه منها. وأوضح عوض محمد ادريس وهو راكب آخر لوكالة فرانس برس «لقد كان الهبوط صعبا جدا. عندما توقفت الطائرة كانت النيران مندلعة في جناحها الايمن والنيران بدأت بالوصول الى داخلها». وقال ادريس الذي نزل في مزالق الطوارئ هربا من السنة الشار ان المقصورة كانت مليئة بالذخاين بعد الهبوط موضعا «كنت اقع (اسعل)

الليل الماضي «وقع انفجار في احد المحركات واندلعت النيران في الطائرة» متحدثا عن «مشكلة تقنية». لكن ميروك مبارك سليم وزير الدولة لشؤون النقل قال ان «الطقس هو من الاسباب الرئيسية» وراء الحادث اذ شهدت الخرطوم الثلثاء عواصف رملية وامطارا غزيرة. و اضاف سليم ان الطائرة اضطرت للهبوط في بورسودان قبل السماح لها بالهبوط في مطار الخرطوم بسبب سوء الاحوال الجوية. وحطت الطائرة في دون اي مشكلة عند الساعة 20.45 بالتوقيت المحلي (الساعة 17.45 ت.غ.) في الخرطوم «لكنها انزلت بعد ذلك واندلعت فيها

اثر انفجار احد محركاتها لدى هبوطها في مطار الخرطوم. وكان في الطائرة طاقم مؤلف من 11 فراد. وقال الحاج ابراهيم «تم احصاء 121 ناجيا حتى الآن» بينهم 28 جريحا. وأضاف «نعتبر الباقين في عداد المفقودين، لكن بحسب معلوماتنا، بعض الركاب عادوا الى منازلهم قبل ان يتم احصائهم». وقد انحرقت الطائرة التابعة للخطوط الجوية السودانية عن المدرج اثر هبوطها واندلعت فيها النيران. وقال التلفزيون ان اسباب الحريق لا تزال غير معروفة وان لجنة تحقيق شكلت لمعرفة الاسباب. وقال مدير مطار الخرطوم يوسف ابراهيم

الخرطوم.. من طلال عثمان: قضى 30 شخصا على الاقل واعتبر عشرات آخرون في عداد المفقودين في حادث اندلاع حريق في طائرة ايرباص تابعة للخطوط الجوية السودانية مساء الثلاثاء في مطار الخرطوم على ما افادت السلطات التي تسعى الى معرفة الاسباب. وقال مدير الادارة العامة للتحقيقات طاهر الحاج ابراهيم «هناك 30 جثة الآن في مشرحة الخرطوم». وكان التلفزيون الرسمي السوداني اعلن مساء الثلاثاء ان «نحو نصف الركاب البالغ عددهم 203» قتلوا عندما اندلعت النيران في الطائرة السودانية وهي ايرباص «ايه 310» آتية من عمان عبر دمشق

السلطات السودانية تعلن نجاة 171 من ركاب الطائرة

جنود صينيون يتوجهون الى السودان للانضمام لقوات الامم المتحدة

الخرطوم - «القدس العربي»: توجه 142 جنديا صينيا من مدينة جينان في طريقهم للمشاركة في مهمة حفظ سلام لادم المتحدة تستغرق تسعة اشهر في مدينة واو بجنوب السودان وفقا لقيادة منطقة جينان العسكرية. وتعتبر هذه المجموعة اول دفعة من فريق حفظ السلام الرابع الذي تبعته الصين الى السودان. ويشمل الفريق الرابع وقوامه 435 ضابطا وجنديا، 275 مهندسا و100 من قوات النقل، و60 من العاملين في الحقل الطبي. ومن المقرر ان تغادر المجموعتان الثانية والثالثة الى السودان يومي 15 و 20 من حزيران (يونيو) الى التو الي. وقيل مغادرتهم. اشترك الجنود في تدريب مكثف على التكتيك واللغة الانكليزية وسبحل فريق حفظ السلام الرابع محل الفريق الثالث الذي ارسل في ايلول (سبتمبر) الماضي.

الى ذلك كشفت مصادر امريكية بان جورج بوش قد يزور السودان لمناقشة عدد من القضايا على رأسها الصراع الدائر في دارفور قبيل مغادرته البيت الابيض، كما انه من المتوقع ان يزور كلا من باكستان وافغانستان والعراق وايران.

في الاثناء، تترقب الحكومة السودانية اتخاذ الادارة الامريكية قرارا باستئناف الحوار الثاني بعد تجاوز المؤتمر الوطني والحركة الشعبية أزمة ابي إسبى الاول.

تباعا حول المفقودين. على صعيد متصل شهدت مدن ولاية الخرطوم الثلاث مساء امس الاول الثلاثاء امطارا غزيرة أثرت بشكل ملحوظ على حركة السير في معظم شوارع الولاية والتكاري التي تربط بين المدن الثلاث.

فيما أعلنت الهيئة العامة للارصاد الجوية ان توقعات هطول الأمطار لهذا العام تشير الى ارتفاع النسب عن معدل العام المنصرم بما يصل الى 45 ٪ في معظم ولايات البلاد مقارنة مع معدلات العام المنصرم، ونوهت الهيئة الى ضرورة اتخاذ الدولة للتحوطات اللازمة لتفادي ما قد يحدثه انخفاض هذه الأمطار وما ينتج عنها من سيول وفيضانات واضرار.

عند وصولها الى مطار الخرطوم واجهت سوء الاحوال الجوية مما اضطرها الى تحويل مسارها الى مطار بورتسودان، وبعد تحسن الاحوال الجوية عادت طائرة مرة اخرى الى الخرطوم وبعد هبوطها على المدرج وبعد تلقيها تعليمات البرج بالاستدارة للوقوف في المكان المحدد لها اشعلت فيها النيران. وتمكن طاقم الطائرة من فتح ابواب الطوارئ بمساعدة قوات الدفاع المدني وتم حتى الآن حصر 103 افراد من جملة الركاب الناجين بالإضافة الى 10 من افراد طاقم الطائرة علما بان هناك عددا من الركاب قد غادر موقع الحادث الى منازلهم مباشرة وتقوم الجهات المختصة بمحاولة الحصول على عناوينهم، وستصدر بيانات

هناك عددا من الركاب قد غادر موقع الحادث الى منازلهم مباشرة وتقوم الجهات المختصة بمحاولة الحصول على عناوينهم، وسرد البيان تداعيات حادث طائرة الخطوط الجوية السودانية بمطار الخرطوم. وفي ما يلي تورد «القدس العربي» نص البيان: انه في مساء العاشر من حزيران (يونيو) وحوالي الساعة الثامنة والنصف مساء هبطت طائرة الخطوط الجوية السودانية ايرباص 310 في رحلة رقم 109 والقادمة من دمشق وعلى متنها 203 ركاب بالإضافة الى طاقم الطائرة المكون من 11 فرادا وتعود التفاصيل الى ان الطائرة كانت في رحلة عادية من الخرطوم الى عمان عن طريق دمشق

قراراً بتكوين لجنة التحقيق في حادث طائرة ايرباص (310) برئاسة المهندس سمر الختم كعبارت بهيئة الطيران المدني وعضوية أحد عشر آخرين من هيئة الطيران المدني وشركة الخطوط الجوية السودانية. وبشرت اللجنة أعمالها في التحقيق في أسباب حادث طائرة الركاب في الرحلة ((110) القادمة من دمشق و عمان وتتبع لشركة الخطوط الجوية السودانية وعلى متنها (214) ركابا بالإضافة الى طاقم الطائرة. فيما أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني انه تم حتى الآن حصر 103 افراد من جملة الركاب الناجين في حادث طائرة (سودانير) بالإضافة الى عشرة من افراد طاقم الطائرة، وقالت الهيئة في بيانها في وقت متاخر من مساء الثلاثاء ان

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال بخيت:

استأنف مطار الخرطوم حركة استقبال ومغادرة الطائرات في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس الاربعا، وأوضح محمد الحسن طه نائب مدير مطار الخرطوم ان حركة الطيران عادت لحركتها الطبيعية عقب حادث حريق الطائرة السودانية الاثنىن فيما نقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان آخر الاحصائيات اكدت نجاة 171 من ركاب الطائرة ومقتل 29 وفقدان 14. على ذات الصعيد اصدرت رئاسة الجمهورية

استخدم عبارات ندم ولهجة تصالحية ودعا للدبلوماسية مع ايران

بوش: عباراتي المتشددة ضد العراق اعطت فكرة انني داعية حرب

الطلبة الفلسطينيين في مصر يؤدون الامتحانات بالفاكس بسبب الحصار

الغزة - «القدس العربي»: اعترف الرئيس الامريكي جورج بوش بان تصريحاته المتشددة التي اعطت صورة عن رئيس يلوح بالسلاح، كانت وراء اعتقاد الرأي العالمي انه «رجل يسعى للحرب» في العراق. ويقول الرئيس الامريكي الذي يقوم بأخر جولة له في اوروبا قبل انتهاء ولايته انه يريد ان يترك الآن ارثا سياسيا يجعل على اخطاءه الدبلوماسية فرصة للتعامل مع الملف النووي الايراني. وفي لقاء مع صحيفة «التايمز» البريطانية قال انه شعر بالندم بشأن الانقسام الدولي المرحول الحرب وعدم الاتحاح من الطريقة التي اسستهم فهم بلاده من خلالها. وقال بوش انه بالعودة للوراء «كان من الممكن استخدام نبرة وبلاغة مختلفتين».

واكد ان عبارات صدرت منه مثل «خلهيم بيرزوا» و«حي او ميت»، «اعطت للناس فكرة انني.. لست رجل سلام». وقال «واحدة من القصص التي لم تقل عن العراق انني حاولت البحث كثيرا ان حل دبلوماسي، كل ما اردناه هو حل هذا، اكشف، انزع اسلحتك او واجه نتائج خطيرة، بطريقة دبلوماسية، بعد كل هذا ذهبت الى مجلس الامن». وأشار الى انه كان يشعر بالام «لتعريض حياة الشباب للخطر، اي الجنود الامريكيين من اجل ان يقوم بواجبه «لطمانة وعزاء العائلات بالطريقة المثلى» مضيفا ان عليه واجب التأكد ان حياة الجنود الذين قتلوا في الحرب لم تضع هكذا هباء.

واشارت الصحيفة الى ان الاستراتيجي التي علمت ولايته الاولى والقائمة على اتخاذ قرارات احادية قد حل محلها حماس للتعددية، مشيرا الى انه يريد ان يستخدم ما تبقى له من وقت، ستة اشهر من اجل حل اكبر عدد ممكن من الازمات والتوصل لاتفاقات، مثل القضية الفلسطينية وانشاء دوله للفلسطينيين، وان يترك وراءه عددا من البنيات التي تسهل مهمة الرئيس القادم. وعبر بوش عن مخاوفه من ان المرشح الديمقراطي باراك اوباما قد يقوم بخرق الاجماع الاوروبي حول مواجهة ايران. وفي قمة اوروبوية-امريكية في سلوفانيا، شدد بوش على ضرورة فرض عقوبات قاسية على ايران حتى توافق على تعليق

الغزة - «القدس العربي»:

انتهى بهم الحال الى تأجيل مشاريعهم لأجل غير مسمى. وبالرغم من المستندات التي بحوزة هؤلاء والرسائل التي يحملونها والتي تثبت ان هناك تهديدا يواجه مستقبلهم العلمي الا ان كل تلك الوسائل لم تشفع لهم عند المسؤولين المصريين كي يسمح لهم بدخول الأراضي المصرية. كما تعرض المثات من الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون بالجامعات المصرية الخاصة لخسائر فادحة بسبب عدم قدرتهم على العبور من رفح لتابعة الدراسة بالرغم من ان هؤلاء قام كل منهم بدفع مبالغ طائلة للاتحاق بتلك الجامعات الموجود معظمها في مدينة السادس من تشرين الاول (أكتوبر).

ويصل رسم الالتحاق بكلية الطب لحوالي سبعة آلاف دولار في العام الواحد ونفس المبلغ بالنسبة للدارسين في كلية الهندسة والاعلام والتكنولوجيا. وتتعامل تلك الجامعات مع الطالب الفلسطيني باعتبارها من السياح الخليجين حيث لا يحصل على أي إعفاء أو تخفيض في الرسوم. جدير بالذكر ان الاستثناء الذي كان قد منحه الرئيس جمال عبد الناصر للطلبة الفلسطينيين باحث في التعليم المجاني الذي منذ سنوات حيث تقوم الجامعات الحكومية المصرية بتصيل رسوم مرتفعة التكلفة بالعملات الأجنبية من هؤلاء الطلبة بغض النظر عن حالتهم الاقتصادية.

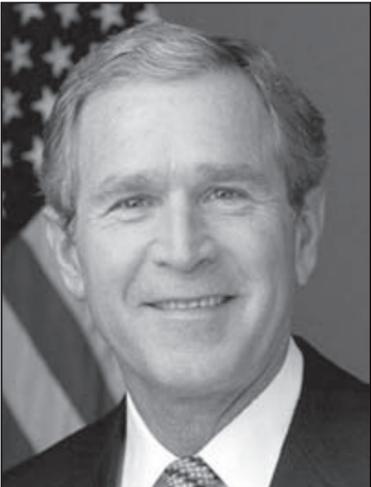
وقد ذهبت مناشدات اولياء الأمور

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام أبو طالب:

يقوم في الوقت الراهن عدد من الطلبة الفلسطينيين المتواجدين في القاهرة ببدء امتحانات نهاية العام الدراسي من خلال جهاز الفاكس وذلك بسبب الحصار المفروض على قطاع غزة والذي مضى عليه ما يقرب من نصف العام وما نجم عنه عدم تمكن بعض الطلبة من اهالي القطاع من الوصول للجامعات التي يدرسون فيها هناك. وكانت السفارة الفلسطينية قد لجأت لذلك الأسلوب منذ العام الماضي حيث اتفقت مع جامعات الأزهر والتجاح في الأراضي الفلسطينية بان يسمح للطلبة الذين فشلوا في العبور من رفح بالبقاء في مقر السفارة في مقر السفارة بالقاهرة.

ويستقبل احد مسؤولي السفارة عن طريق الفاكس نسخة من الامتحان في نفس اللحظة التي يبدأ فيها توزيع ورقة الأسئلة في مقر الجامعات الفلسطينية ويقوم بدوره بتسليمها للطلاب، وحينما ينتهي من الاجابة يتم ارسالها عن طريق الفاكس ايضا. ويواجه العديد من الطلاب الفلسطينيين بمعهد الدراسات العربية أزمة كبيرة بسبب اغلاق معبر رفح منذ شهور حيث حال بينهم وبين الاستمرار في الدراسة، ومن بين هؤلاء العديد من الطلبة الذين كانوا قد حددوا موعدا لمناقشة الماجستير والدكتوراه لكن



الرئيس الامريكي جورج بوش

للخير، امريكا هي قوة للحرية، امريكا هي قوة لمكافحة المرض.....» وعن خطابه في سلوفانيا قالت ان الرئيس الذي عرف بتصريحاته الشديدة «مصرق» تحول للحديث عن معالجة الدجاج مشيرة الى اللهجة التصالحية التي جاء يحملها معه في جولته

عمليات تخصيب اليورانيوم، وخير بوش ايران بين «العزلة او علاقات جيدة معنا جميعا»، واكد بوش ان خلفه في البيت الابيض سيتمسك بالدبلوماسية الحالية تجاه ايران. وعن تصريحات وزير النقل الاسرائيلي شاولو موفاز نهاية الاسبوع الماضي التي اقترح فيها ان توجيه ضربة عسكرية ليران امر لا مفر منه، قال انها «جيب ان نفهم على انها جزء من مواصلة الضغط على ايران». وعلى الرغم من نبرة الندم او المراجعة الواردة في كلام بوش الا انه يرغب في ان تواصل امريكا تواجدتها العسكري في كل من افغانستان والعراق ولكن عباراته كانت تحذيرية للمرشح الديمقراطي باراك اوباما الذي قال ان اقتراحاته بعادة التفاوض حول الصفقات التجارية او منعها قد ادت لاحداث قلق في اوروبا وخارجها.

وقال ان هناك نوعا من القلق بشأن سياسة «الحماية والقومية الاقتصادية»، وعن استعداد امريكا لانتخاب رئيس من اصول افريقية اجاب ان فكرة «انتخاب الحزب الديمقراطي باراك اوباما تظهر المدى الذي وصلت اليه امريكا». ومع علاقة جون مكين، المرشح الديمقراطي ببياسات الادارة الحالية ومحاولته الابتعاد عنها اجاب بوش ان ماكين شخص مستقل ويقوم باتخاذ قراراته بالطريقة التي تناسبه، وأشار الى اهمية انتخاب الامريكيين الرجل المناسب لمواجهة مهمة القرن الحادي والعشرين «نأها مهمة صعبة».

وفي اللقاء الذي استمر لمدة 45 دقيقة قال للصحيفة ان لديه الطاقة للجري حتى نهاية ولايته وان اعظم شيء في المشهد الامريكي هو ان الرئيس هو الذي يحدد السياسة الخارجية. وعن موقف الاوروبيين حسب استطلاعات الرأي الذين ينظرون لأمريكا كقوة شر اجاب بوش انه لا «يشترى هذه النظرية، امريكا هي قوة

والتي يجب على العائلات المسلمة تفهم اهمية تعليم ابنائهم ونظامي القوام في سلوفانيا قال ان الرئيس الذي عرف بتصريحاته الشديدة «مصرق» تحول للحديث عن معالجة الدجاج مشيرة الى اللهجة التصالحية التي جاء يحملها معه في جولته

وقالت مصادر صحافية ان هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها مدير مركز مؤثر في الحياة الثقافية ويعتبر الامير تشارلز راعيا له، عن فضل العائلة المسلمة في التربة في الاندماج بالحياء البريطانية، ويهدف المركز لبناء جسور بين الاسلام والغرب. وعلقت صحيفة «ديلي تلغراف» ذات التوجه اليميني المتطرف على تصريحات نظامي قائلة انها جاءت بعد تحذيرات اسقف يورك، الباكستاني الاصل، مايكل نظير علي، المعروف بنقده للاسلام والمسلمين، والذي حذر الاسبوع الماضي من ان الاسلام بدأ يشغل الفراغ الذي حدث بسبب تراجع القيم المسيحية.

وقالت مصادر صحافية ان هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها مدير مركز مؤثر في الحياة الثقافية ويعتبر الامير تشارلز راعيا له، عن فضل العائلة المسلمة في التربة في الاندماج بالحياء البريطانية، ويهدف المركز لبناء جسور بين الاسلام والغرب. وعلقت صحيفة «ديلي تلغراف» ذات التوجه اليميني المتطرف على تصريحات نظامي قائلة انها جاءت بعد تحذيرات اسقف يورك، الباكستاني الاصل، مايكل نظير علي، المعروف بنقده للاسلام والمسلمين، والذي حذر الاسبوع الماضي من ان الاسلام بدأ يشغل الفراغ الذي حدث بسبب تراجع القيم المسيحية.

مدير مركز اسلامي يرعاه الامير تشارلز يقول ان التعليم سيمنع نشوء جيل جديد من المتطرفين

فرحان نظامي يدعو المسلمين للاندماج في المجتمع: تعلم اللغة والانجاز الاكاديمي

ودعا المجتمعات المهاجرة للقيام بجهود كبيرة من اجل الاندماج، خاصة في مجالات اللغة والتعليم. وعبر نظامي عن قلقه من ضعف الانجاز الاكاديمي بين المسلمين خاصة اولئك القادمين من اصول بنغالية وباكستانية. وقال ان هذا جزء من عدم تمكنهم من الحصول على تعليم جيد وكذلك من عدم حصولهم على مساعدة ودعم من عائلاتهم. ولكن قادة اسلاميين ومنظمات اسلامية قالوا انه ليس عدلا تحميل العائلات اللوم وان الدولة مطالبة بتقديم الدعم في مجال اللغة وانه يجب التأكد من قيام الائمة بالقاء الخطب بالانكليزية.

مما يشكله ائمة ودعاة من خارج بريطانيا حيث ذكر عمر بكري محمد، زعيم تيار المهاجرين، وابو حمزة المصري، وقال ان منفذي هجمات لندن عام 2005 والمتهمين بعمليات اخرى ولدوا ودرسوا هنا في بريطانيا، مشيرا الى ان افتراض ان الائمة الاجانب عادة ما يؤدون لتأجيل غير مرغوب فيها هو افتراض ليس صحيحا دائما، وفي الحقيقة فان بعض عناصر التشدد الاسلامي في بريطانيا منشؤها بريطاني. ويعتقد ان المسألة يجب ان لا ينظر اليها من زاوية الدين ولكن من زاوية الحرمان والتمييز. ويعتقد ان التعليم هو الفتح الذي سيمتدح ظهور جيل جديد من المتطرفين المسلمين.

ونقلت عن نظامي قوله ان المسلمين لن يلعبوا دورا كاملا في الحياة البريطانية حتى يحسنوا تعليمهم ولغتهم وطموحاتهم. وحذر من ان الذين يشعرون بالتمييز غالبا ما ينجدبون لخطابات المتطرفين، ودعا الائمة المسلمين للعمل اكثر في جنوبا ابناءهم مخاطر الوقوع في شرك التطرف.

وقال انه يجب على العائلات المسلمة تفهم اهمية تعليم ابنائهم والقيام بجهود لدفعهم نحو الانجاز. وقال انه يجب على العائلات المسلمة العمل من اجل دفعهم للطموحات الكبيرة اكثر من البحث والاكتفاء بالعمل الذاتي والمهن الصغيرة. واكد ان الائمة من داخل بريطانيا، قد يشككون خطأ اكثر

وقالت مصادر صحافية ان هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها مدير مركز مؤثر في الحياة الثقافية ويعتبر الامير تشارلز راعيا له، عن فضل العائلة المسلمة في التربة في الاندماج بالحياء البريطانية، ويهدف المركز لبناء جسور بين الاسلام والغرب. وعلقت صحيفة «ديلي تلغراف» ذات التوجه اليميني المتطرف على تصريحات نظامي قائلة انها جاءت بعد تحذيرات اسقف يورك، الباكستاني الاصل، مايكل نظير علي، المعروف بنقده للاسلام والمسلمين، والذي حذر الاسبوع الماضي من ان الاسلام بدأ يشغل الفراغ الذي حدث بسبب تراجع القيم المسيحية.

وقالت مصادر صحافية ان هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها مدير مركز مؤثر في الحياة الثقافية ويعتبر الامير تشارلز راعيا له، عن فضل العائلة المسلمة في التربة في الاندماج بالحياء البريطانية، ويهدف المركز لبناء جسور بين الاسلام والغرب. وعلقت صحيفة «ديلي تلغراف» ذات التوجه اليميني المتطرف على تصريحات نظامي قائلة انها جاءت بعد تحذيرات اسقف يورك، الباكستاني الاصل، مايكل نظير علي، المعروف بنقده للاسلام والمسلمين، والذي حذر الاسبوع الماضي من ان الاسلام بدأ يشغل الفراغ الذي حدث بسبب تراجع القيم المسيحية.



السلطة تؤكد أن التصعيد يدمر جهود السلام.. والجهد تدافع عن اطلاق الصواريخ

استشهاد اربعة فلسطينيين بينهم طفلة واصابة اسرائيلي في هجمات لقوات الاحتلال ضد قطاع غزة



اطباء يحاولون انقاذ طفلة فلسطينية اصيبت بقصف اسرائيلي على غزة

اسرائيل توقف عملية امداد قطاع غزة بالمواد الغذائية

غزة- «القدس العربي»- من أشرف الهور:

وزعمت أن هذا الاجراء جاء في اعقاب اطلاق نشطاء فلسطينيين قذائف صاروخية على محيط المجلس الاقليمي (اشكول) الواقع في منطقة النقب الغربي واصابة أحد السكان. وتقرض اسرائيل منذ عام اغلاقا محكما على القطاع، ولا تسمح الا بالمدخل المواد الأساسية والأدوية كميات مقلصة، وشرعت خلال الأشهر الأربعة الماضية بتقليص امدادات الوقود الى نحو 70%، وهو ما خلق أزمة انسانية لديس= المحاصرين البالغ عددهم نحو 1.5 مليون فلسطيني.

أوقفت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الأربعاء عملية تزويد قطاع غزة الخاصص لحصارها الحكم بالمواد المقلصة الغذائية، وقالت السلطات الاسرائيلية انها قررت اغلاق مجبر (صرفا) القريب من حدود قطاع غزة الشرقية من منطقة الجنوب، وذكرت انها أوقفت مرور الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية الى قطاع غزة عن طريق العبر.

ودافع قيادي بارز في حركة الجهاد الاسلامي عن عملية اطلاق الصواريخ الحولية تجاه المواقع الاسرائيلية، وقال ان عملية الاطلاق تلك «دفاع عن النفس أمام التصعيد الاسرائيلي اليومي ضد الشعب الفلسطيني». وأشار الى ان الادارة الأمريكية مطالبة بتحقيق ثلاثة أسس لجعل 2008 عاما للسلام، وذكر ان هذه الأسس تقوم على «الزام الحكومة الاسرائيلية بوقف مخطط شن عدوان على قطاع غزة وتثبيت التهدئة، وتفعيل الآلية الثلاثية المتفق عليها في مؤتمر أنابوليس وتطبيق خارطة الطريق». وفي منطقة التوغل جرت عمليات اطلاق نار متبادلة بين الجموعات الفلسطينية المسلحة، وتلك القوات استخدمت خلالها الاسلحة الرشاشة الثقيلة وقذائف الهاون وأخرى مضادة للدروع.

واعلنت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية ان عناصرها اشتبكوا مع القوة الاسرائيلية التوغلة، وذكرت في بيان لها ان ناشطيهما اطلقوا النار والقنابل اليدوية صوب القوة. وقالت احدي خلايا كتائب الأقصى التابعة لحركة فتح انها أطلقت قذيفتي هاون على موقع عسكري اسرائيلي شمال قطاع غزة. وشال قذائفها أعلنت كتائب القسام مسؤوليتها عن قصف منطقة اسرائيلية قريبة من منطقة التوغل شرق مدينة خانينوس بقذيفتي هاون من العيار الثقيل. ودعا المسؤول الفلسطيني المجتمع الدولي الى التدخل السريع لالزام اسرائيل بالتوقف عن استفزازاتها تجاه عملية التصعيد ووقف العمليات العسكرية، لافتا الى ان التصعيد «يعني دفع المنطقة وشعبها باتجاه المزيد من دوائر العنف والفوضى واراقة الدماء». وأكد عريقات على تواصل الجهود الرامية للاتفاق على تهدئة بوساطة

الناشط المصري الذي ينتمي لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة الجهاد، وقال الشهيد ان عملية التوغل بدأت في ساعات الفجر الأولى حين اقتحمت فجأة عشرات الآليات العسكرية المصفحة المنطقة وسط اطلاق نار كثيف أزهب السكان، أطلقتها الطائرات المروحية الهجومية التي غطت على عملية التوغل. وذكر ان تلك القوات اقتحمت عددا من منازل القرية، وشرعت في عمليات تفشيش دقيقة واعتقلت عددا من قاطنيها، واقتادتهم الى جهة غير معلومة، توافقت مع عملية تجريف لأراض زراعية مثمرة تعود لسكان البلدة. وزعمت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان قوات جيشها اقتحمت القرية لاحقة مجموعة مسلحين كانوا يرشقون بلدات اسرائيلية قريبة بقذائف الهاون، وذكرت ان تلك القوات استهدفت مجموعة من المسلحين الذين أطلقوا تلك الصواريخ. وفي بلدة جباليا شمال القطاع قتل السنن محمد حسن عسيلة (55 عاما)، جراء اطلاق احدي الطائرات المروحية الاسرائيلية صاروخا تجاه عدد من المواطنين. وذكر مسعود ان القصف أدى الى اصابة حفيدة السنن وعمها (10 سنوات)، بجروح هي ومواطن آخر كان يمر بالقرب من المكان. وكثيرا ما تشن القوات الاسرائيلية هجمات على المناطق الحدودية لقطاع غزة، اسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى بينهم أطفال ونساء ومدنيون، الى جانب تدميرها لأراض زراعية شاسعة، علاوة على انها تقوم خلال تلك الهجمات باعتقال العشرات من الفلسطينيين

غزة- «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال مسعود فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية قتلت اربعة فلسطينيين من بينهم طفلة تبلغ من العمر تسعة أعوام في قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) أمس الأربعاء. وقال المسعود ان جنشان الطفلة عثر عليها داخل منزل في قرية القرارة بعد ان اصيب بنيران دبابات اسرائيلية. وأضاف المسعود ومسؤولون من حماس أنه مع استمرار العملية الاسرائيلية قتل الجنود بالرصاص نشطا من حماس ومدنيا كما استشهد مدني اخر في غارة جوية. وقالت المصادر الطبية ان الطفلة تدعى هديل المصري «17 أعوام»، وان الناشط يدعى ابراهيم المصري، وسقطا خلال توغل اسرائيلي في بلدة القرارة الحدودية الواقعة الى الشرق من مدينة خانينوس جنوب القطاع. وبحسب المصادر فإن جسد الطفلة تحول الى أشلاء، جراء شدة القصف المدفعي الذي طال منزل العائلة الواقع في منطقة التوغل، مشيرة الى أن عددا من أفراد المنزل أصيبوا بجراح متفاوتة. وأكدت المصادر ان طواقم المسعفين لاقت صعوبة بالغة في الوصول للبيت المستهدف، جراء اطلاق قوات الاحتلال المتوغلة زخات من الرصاص وقذائف مدفعية، وذكرت المصادر ان سيارات الاسعاف تمكنت من اجراء حقنة الطفلة وبقي المصابين بعد ساعة من القصف. وقال شهود عيان من منطقة التوغل ان القذيفة التي اصابت المنزل انجذت مدارا كبيرا به وفي اجهات المنازل المجاورة، وسبق مقتل الطفلة سقوط

الوفد يضم عضوا من الخارج واثنين من غزة واثنين من الضفة اضافة لقريرع ونائب له

عباس يكلف قريرع بالاشراف على وفد فتح

للحوار الوطني مع حماس في جامعة الدول العربية

السلح او المفاوضات مع اسرائيل ان تحقق اية نتائج في ظل الانقسام الفلسطيني الداخلي، وقال «علينا الاحساس بالخطر الشديد الذي يواجه القضية الفلسطينية». وعلى نفس الصعيد ذكرت مصادر فلسطينية امس ان هناك اتصالات عربية وفلسطينية تجري لترتيب عقد لقاء ما بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. ومن جهة اخرى كشف الدكتور ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم السابق عن أن الأسبوع القادم سيشهد خطوات اتصالاتية للمستوى الشعبي الفلسطيني مثل تنظيم مسيرات، وذلك بدعم من شخصيات اعتبارية ومؤسسات شعبية للدفع باتجاه تسريع الحوار الوطني وإنجاحه بعد دعوة عباس للحوار من أجل تنفيذ المبادرة اليمنية للمصالحة مع حركة حماس. وقال الشاعر الذي يشارك في سلسلة اتصالات بين قيادات من حماس وفتح في الضفة للشبكة الاعلامية الفلسطينية أن جهات فلسطينية شعبية عديدة تحاول الآن بلورة خطوات هامة باتجاه دفع الحوار حتى لا يفشل. قد تتخذ شكل مسيرات وأشكالا أخرى.

الغلسطينية. وأشار شعث الى الدور المصري في رعاية الحوار الفلسطيني ومطالبها الدول العربية لعقد المؤتمر العام لحركة فتح اجتماعها اليوم بعمان خاصة وان معظم اعضاء مركزية فتح في الداخل والخارج مشاركون فيها ومتواجدون حاليا في العاصمة الاردنية، ومن جهته أكد نبيل شعث ممثل الرئيس الفلسطيني في مصر بان الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى سيلعب دورا رئيسيا في الحوار الفلسطيني الفلسطيني المنتظر عقده في القاهرة خلال المرحلة القادمة، ومنوها الى امكانية ان تكون انطلاقا الحوار من جامعة الدول العربية. وذكرت مصادر فلسطينية امس ان الجلسة الافتتاحية للحوار الفلسطيني ستعقد في مبنى جامعة الدول العربية قبل نهاية الشهر الجاري، وستكون هناك لجنة متابعة عربية برئاسة الأمين العام لجامعة الدول العربية تضم في عضويتها ممثلين عن سورية ومصر والسعودية وقطر واليمن. وعرضت مصادر فلسطينية امس ان الجلسة الافتتاحية للحوار الفلسطيني ستعقد في مبنى جامعة الدول العربية قبل نهاية الشهر الجاري، وستكون حورا شاملا انطلاقا من المبادرة التي تلتها جامعة الدول العربية في قمتها الاخيرة بدمشق لانهاء حالة الانقسام

والمحت المصادر بان تشكيله وقد فتح للحوار مع حماس لم يبت بها بشكل نهائي لغاية الان وانها ستبحث بعد انهاة اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر العام لحركة فتح اجتماعها اليوم بعمان خاصة وان معظم اعضاء مركزية فتح في الداخل والخارج مشاركون فيها ومتواجدون حاليا في العاصمة الاردنية، ومن جهته أكد نبيل شعث ممثل الرئيس الفلسطيني في مصر بان الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى سيلعب دورا رئيسيا في الحوار الفلسطيني الفلسطيني المنتظر عقده في القاهرة خلال المرحلة القادمة، ومنوها الى امكانية ان تكون انطلاقا الحوار من جامعة الدول العربية. وذكرت مصادر فلسطينية امس ان الجلسة الافتتاحية للحوار الفلسطيني ستعقد في مبنى جامعة الدول العربية قبل نهاية الشهر الجاري، وستكون هناك لجنة متابعة عربية برئاسة الأمين العام لجامعة الدول العربية تضم في عضويتها ممثلين عن سورية ومصر والسعودية وقطر واليمن. وعرضت مصادر فلسطينية امس ان الجلسة الافتتاحية للحوار الفلسطيني ستعقد في مبنى جامعة الدول العربية قبل نهاية الشهر الجاري، وستكون حورا شاملا انطلاقا من المبادرة التي تلتها جامعة الدول العربية في قمتها الاخيرة بدمشق لانهاء حالة الانقسام

رام الله- «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية امس أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس كلف رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني مفوض عام «فتح» احمد قريع بالاشراف على وفد الحركة للحوار مع حركة حماس وباقي الفصائل الفلسطينية في اطار استئناف الحوار الوطني الفلسطيني لانها حالة الانقسام السائدة حاليا ما بين الضفة الغربية وقاع غزة. وحسب المصادر فان وفد حركة فتح للحوار مع حماس خلال الايام القادمة في القاهرة وتحت رعاية جامعة الدول العربية سيضم قريع ونائبا له اضافة الى اثنين من قادة الحركة بقطاع غزة واثنين من الضفة الغربية اضافة الى احد قادتها من خارج الوطن. ورجحت المصادر بان يكون احمد حلس احد قادة فتح بالقطاع ضمن وفد فتح الى جانب الدكتور زكريا الاغا في حين قدرت المصادر بان يكون محمد جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بالخارج احد اعضاء الوفد الى جانب رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد.



الملك عبدالله الثاني لدى لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان امس

العاقل الأردني يدعم مبادرة عباس للمصالحة مع حماس

عمان- «القدس العربي»: أجرى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني محادثات في عمان مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس تناولت جهود التسلطة الوطنية الفلسطينية لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية إضافة إلى الجهود المبذولة لتحقيق تقدم في عملية السلام مؤكدا دعوة الرئيس عباس للحوار الوطني الفلسطيني يجب ان تكون نقطة انطلاق نحو تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني. وفي الأثناء جدد الملك، حسب بيان إعلامي رسمي، التأكيد

التهديب عبر أنفاق غزة يعيل عشرات الأسر ويتحول لـ «موانئ صغيرة» تورد حسب الطلب

غزة- «القدس العربي»- من أشرف الهور:

لا زال الحصار الاسرائيلي الذي يهدى بعد ايام قليلة عامه الأول يجبر الفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة على البحث بوجور عن بئفراة وأعمال تخفف من حدته، فقد حول بعض التجار «الأنفاق الأرضية، التي تربط جنوب قطاع غزة بالأراضي المصرية وموخرًا الى «موانئ» يمكن من خلالها شحن البضائع حسب الطلب، على الرغم من حالات الوفاة التي لحقت بعدد من العاملين في مجال (الحفر والتهديب) مؤخرًا، والتي حملت اتهامات من قبل العاملين في الأنفاق لآمن المصري بقيامه بفضح «غاز سام» منغم من متابعيه معلم. فقد شكلت المنظمات من قبل بداية الانتفاضة الحالية عدة أنفاق على طول الشريط الحدودي الفاصل بين غزة ومصر والبالغ طوله 13 كيلومترا، تستخدمونها في عملية اندخال سلع تموينية واستهلاكية وسجائر وملابس وأحذية ومحروقات الى قطاع غزة، وزادت هذه العمليات بعد ان أخضعت اسرائيل القطاع لحصار مشد، حيث يقول العاملون في مهنة «التهديب وحفر الأنفاق» ان الهدف من عملهم هو «تحفيف حدة الحصار الاسرائيلي». من «اصحاب» الأنفاق، انه يتم تنقيب النفق الذي يتم حفره «لمرة واحدة» قبل عملية اكتشافه، ويقولون ان تكلفة الحفر تبلغ نحو 40 ألف دولار أمريكي، ويؤكد اصحاب هذه الأنفاق ان المهنة الجديدة (التهديب) باتت تعيل عشرات الأسر الفلسطينية. وذكروا ان العمل في هذا النفق التي تقام بصورة تامة له «قانون خاص»، شرعه العاملون بالمهنة، يقضي ببيعواض عائلة من يقق حياتها خلال العمل، الى جانب بيتها نسبة توزيع الأرباح.

جماعات شبيهة بالقاعدة تنشط في غزة بعد عام من قيادة حماس

غزة- من نضال المغربي:

ابو حفص غير راض، فيبعد عام من تولى حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) السيطرة على قطاع غزة لا يطبق ابو حفص انتظارا ليرى سيفا يقطع رأس لخص او امرأة ترجم حتى الموت لاندثا بالزنا، وقال الحليف الفلسطيني لتنظيم القاعدة «حماس لا تقم شرع الله، لم تر سارقا قتلده بعد ولم تر زانيا رجم». لكن بالرغم من خيبة أمل ابو حفص بسبب المنهج الذي تبنته حماس منذ تغلبت على خصوها العلمانيين في غزة قبل عام مضى يعتقد بعض المحللين ان الجماعات الاصغر حجما واكثر تشددا مثل جماعة ابو حفص السرية التي يطلق عليها جيش الامة استفادت من تولى حماس السلطة في توسيع نطاق عضويتها. ورغم ان السياسة الرسمية لحماس تنطوي على احترام حقوق الاقلية المسيحية بغزة فان الهجمات على المسيحيين شهدت زيادة في العام المنصرم من قبل الاسلاميين غير الراضين فيما يبدو عن مدى «السلمة» الذي تطبقه حماس في غزة. ومن بين العلامات التي تثير قلق بعض النشطاء الانتعاش بين الرجال والحجاب بين بعض النساء الى جانب الاختفاء الفعلي للكونفوليات وحظر المواقع الاباحية على الانترنت لكن مسؤولي حماس يرفضون الاتهامات بانهم يطبقون برنامجا للفرص الشرعية الاسلامية على مظاهر الحياة اليومية، وتقول حماس انه اذا كان سكان غزة ازدادوا دينيا ولا يوافق جميع سكان القطاع على ان هذا هو الامر فان هذا نتيجة افتتاح. وعلق سامي ابو زهري المتحدث باسم الحركة قائلا «هذا لا يحدث بالاكراه وانما لزيادة الوعي في المجتمع». بيد ان اسرائيل ومصر واطرافا أخرى تشعر بالقلق من أن غزة تحت سيطرة حماس المعزولة قد تصبح ملادا للجماعات الشبيهة

بالقاعدة مثل جيش الاسلام وهي جماعة عشائرية اجتزعت صحافيا بريطانيا هينة في غزة العام الماضي لمدة اربعة اشهر. وشهد أسبوع من القتال ضد قوات فتح التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس حفص حماس على قطاع غزة وسكانه البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة في 14 حزيران (يونيو) العام الماضي كما شهد اقالة عباس الحكومة التي كانت تقودها حركة حماس والتي فرضت عليها عقوبات غربية لرفض الحركة الاسلامية نبذ العنف ضد اسرائيل. وفي غضون ثلاثة اسابيع من الاستيلاء على السلطة سارعت حماس الى الاعلان بفخر عن نواحيها في تامين الافراج عن المراسل المحتجز رهينة الان جونستون، ويقول المتحدثون باسمها ان الحركة ما زالت معارضة للفصائل الاسلامية التي تمارس العنف. وأضاف ابو زهري المتحدث باسم الحركة «أي فرد يتسبب بالتعرض للمصالح العامة فيالتأكيد هو ملحق بالقانون ويتعرض للمحاسبة، بينما قال ان حماس مستعدة لقبول مساعدة مثل هذه الجماعات في قتلها ضد اسرائيل. وتسيطر حركتا حماس والجهاد الاسلامي على اغلبية المساجد في غزة وتفيد الجماعتان نشاط الفصائل المتطرفة الاخرى التي تميل الى الاجتماع في المساجد الاضغر او في منازل اعضائها حيث يلقون دروسا عن مفاهيمهم الأكثر تشددا للاسلام. وتشهد اكشاك لاسواق نشاطا كبيرا في بيع تسجيلات خطب زعماء تنظيم القاعدة اسامة بن لادن وأمين الظواهري والراحل ابو مصعب الزرقاوي اضافة الى تسجيلات الفيديو التي تظهر مشاهد لقطع رقاب جنود وأشخاص امريكيين واجانب في العراق. وفي اطار مناخ زائد فيه الحصار الاسرائيلي المشدد ضد حماس من بعض القوى التي يواجهها في القطاع يبدو للعضوات الحليلين ان بعض

بعد اعلان تل ابيب عن استئناف المفاوضات الاسبوع المقبل

سورية: من المبكر الحديث عن مفاوضات مباشرة مع اسرائيل

دمشق - «القدس العربي»

من رزوق الغاوي:

استبعد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إجراء أية مفاوضات مباشرة بين سورية وإسرائيل في وقت قريب ورأى أن من المبكر جدا الحديث في هذا الموضوع في الوقت الذي أعلن فيه مسؤولون إسرائيليون امس الأربعاء ان إسرائيل وسورية ستستأنفن الاسبوع المقبل محادثات السلام غير المباشرة بينهما.

وقال مبارك الخفيف المتحدث باسم رئيس الوزراء ايهود اولمرت بشأن مفاوضات السلام غير المباشرة التي بدأت قبل ثلاثة اسابيع بين إسرائيل وسورية برعاية تركية - «ظن ان المفاوضات ستستأنف قريبا».

وأشار مسؤول حكومي كبير من جهته، طالبا عدم الكشف عن هويته، ان مستشارين مقربين من رئيس الوزراء هما شالوم تورغمان ويورام توريوفيتس سيتوجهان الى تركيا الاسبوع المقبل لواصله هذه المحادثات.

ومن جهة قال المقداد في تصريح صحافي على

هامش افتتاح الاجتماع العادي للجنة الاستشارية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الانروا» ان «سورية واضحة وتعرف ماذا تريد، وكلنا أمل أن يكون الطرف الآخر جديا وهو يريد جيدا متطلبات السلام وتحقيقه، واملنا ان نستجيب إسرائيل على متطلبات السلام وهي إعادة الأراضي العربية المحتلة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للفلسطين وإقامة الدولة الفلسطينية وإعادة الجولان السوري والنسحاب مما تبقى من أراضي لبنان».

وعن امكانية عقد مباحثات مباشرة مع الإسرائيليين قال المقداد ان «دمشق لا تسعى لعقد لقاء من أجل اللقاء ، هناك شروط، وسورية تستطيع رؤية الأوضاع في الأراضي الفلسطينية»، مشيراً الى ان الحديث عن لقاءات مباشرة «مبكر جدا».

في السياق ذاته لم يؤكد المقداد ما إذا كانت المحادثات غير المباشرة بين سورية وإسرائيل بواسطة تركية ستستأنف الاسبوع المقبل موضحاً ان «المحادثات في تركيا لا تزال في مبدئها وبدايتها» وهذا هو التوصل الى انسحاب إسرائيل من الأراضي السورية حتى خط الرابع من

حزيران (يونيو) وهو الاساس في انطلاق هذه المفاوضات.

وكانت تقارير صدرت في الأيام الأخيرة تحدثت عن عزم كل من سورية وإسرائيل استئناف مفاوضاتهم غير المباشرة في اسطنبول الاسبوع المقبل على مستوى مسؤولين في وزارتي خارجية الجائين.

وكان المقداد دعا المجتمع الدولي في كلمة له خلال افتتاح الاجتماع العادي للجنة الاستشارية لوكالة (الانروا) الى «التدخل القوي لإنهاء الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة والسماح لوكالة الغوث بتقديم خدماتها الاعتيادية ومساعيها الإنسانية الطارئة من دون أي معوقات والتدخل لإجبار إسرائيل على وقف عدوانها وتطبيق قرارات الشرعية الدولية التي قامت على اساسها عملية السلام منذ مؤتمر مدريد والتي تنص على انسحاب إسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان الى خطوط الرابع من حزيران عام 1967 ومن باقي الأراضي الملبثانية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم».

ويرى صفا بأن هذه الاعتداءات هي «رسالة» الى رئيس الجمهورية ميشال سليمان الذي كان قائدا للجيش عندما جرت معارك مخيم نهر البارد عام 2007 التي انتهت بسيطرة الجيش على المخيم بعد ان تحصن بداخله مسلحو مجموعة فتح الإسلام.

كما ان الاشكالات المتكررة بين انصار تيار المستقبل ومحازبي حزب الله «لا تسهل انطلاقه عبده» وفق صفا.

وانتخب سليمان رئيسا للبلاد بعد فراغ استمر ستة أشهر في سدة الرئاسة الاولى بنتيجة الاتفاق التي يدعمها رعتة قطر بين القوى الخيرية التي يدعمها الغرب ودول عربية بارزة والمعارضة التي يقودها حزب الله المدعوما من سورية وايران.

وكلف سليمان منذ نحو اسبوعين قواد السنيرة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي يبدو متعثرا خصوصا في ضوء توقعات بانجازها بسرعة بعد ان حصد اتفاق الولاية نسبة توزيع مقاعدها بين الاطراف.

ويقول نديم خضادة الخبير اللبناني الذي يعمل في مركز دراسات فتاتهام هواس (بريطانيا) من اهمية تاخر التشكيك الحكومية معتبرا بأنه «لا يندرز بمخاطر».

ويقول «هذا التحذير طبيعي. لطلال شهدت عملية المفاوضات واخذنا وعاء من أجل المواقف».

ولفت الرئيس سليمان الى ارتباط التوافق السياسي بالاستقرار الأمني.

وقال في تصريحات وزعتها رئاسة الجمهورية السياسية ستاتي بالامن والان بالاقتصاد.. لا امن من دون سياسة، مشددا على ضرورة «تضافر

بيروت - من ريماء ابو شقرا:

تتكرر الاشكالات الامنية والاقتصاديـات بين انصار الموالاة والمعارضة فيما يتعثر تشكيل الحكومة ما يزيد المخاوف من زعزعة الاستقرار في لبنان، بعد مرور ثلاثة اسابيع على توقيع اتفاق البوثة الذي انهي ازمة سياسية استمرت أكثر من عام ونصف.

ويقول اسامة صفا رئيس المركز اللبناني للدراسات الاستراتيجية لوكالة لفرانس برس «حتى الان لم نتخط محاولات زعزعة الاستقرار لكننا لسنا في دائرة الخطر، مضيغا «نحن في حال بين».

ويتعبر قرب الوضع الحالي «أسوأ» من الازواج السابقة من حيث التعبئة

وحدة التجاذب داخل المجتمع».

يذكر بأن اتفاق الدوحة أنجز في 21 ايار (مايو) بعد ان سيطرت المعارضة اللبنانية للدراسات الاستراتيجية على احياء

غربية بيروت وذلك ردا على قرارات حكومية اعتبرها الحزب الشيعي تمس

بأمنه.

وبعد توقيع الاتفاق تكررت الاشكالات في بيروت بين انصار حزب

الله ومحازبي تيار المستقبل بزعامه سعد الحريري، ثم امتدت الى البقاع

(شرق الجبيل) ذات ليل الاحد الاثني الى سقوط اربعة جرحى واستخدمت فيها

قذائف القنابل والقذائف الصاروخية.

ولم تقتصر الاحداث الامنية على المواجهات بين انصار الفريقين بل

تعرض الجيش لاعتداءين استهدفها

عناصره قرب مخيمات فلسطينية في الشمال والجنوب تعتبر معازل

للاصوليين السنة.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

حالة من التخبط والتهائم المتبادلة والخلافات العميقة، بهذه الكلمات يمكن وصف المشهد السياسي والأمني الإسرائيلي فيما يتعلق بقطاع غزة، وفي هذا السياق هاجم مسؤول أمني إسرائيلي كبير تصرفات المستوى السياسي الإسرائيلي وانه من المستحيل الاستمرار بهذا

الوضع المشوه في غزة، وأضاف ان حماس تحاول الانزلا قبل الهدنة، على صفة محددة (يديعوت

أحرونوت) بأنه رفيع للغاية بأنه في اليوم الذي

كانت الحكومة الإسرائيلية تناقش موضوع الهدنة قامت حماس بإطلاق 20 قذيفة هاون و

صواريخ، لافتا الى انهم يريدون ان يجلبونا الى

حالة من الأذلال.

وجاءت تصريحات المسؤول الأمني، كما افادت الصحفية الإسرائيلية، في اعقاب جلسة الحكومة

الإسرائيلية التي عقدت امس والتي كانت تناقش فيها موضوع الموافقة على وقف اطلاق النار و

الخروج الى عملية عسكرية.

ويشارك في هذه المناقشات التي قادها اولمرت كل

رام الله - من وفاء عمرو:

بعد عام من سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على قطاع غزة

أصبح يتعين على الرئيس الفلسطيني محمود عباس اشراك كل من الاسلاميين

واسرائيل في جهوده لتأمين اقامة دولة فلسطينية موحدة.

لا يبدو ان ايا من السرايين مبشر.

وتبدو الامور اقل ضبابية بشكل طفيف

الآن بالنسبة للفلسطينيين بالمقارنة بما

كانت عليه يوم 14 حزيران (يونيو)

الماضي عندما هزم مقاتلو حماس قوات

الحمري من ان الافتقار لحركة ملموسة

في الأوضاع التفاوضية لعباس

وحماس يعني ان التفرقة الأكثر ايجابية

التي يتحدث بها كل من الجانبين قبل

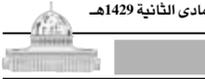
ذكرى الانقسام تظل مجرد «مناورات

كتكيفية».

ويخشى العديد من الفلسطينيين من

ان الفشل في إنهاء الخلاف في وقت

السنة العشرون - العدد 5917 الخميس 12 حزيران (يونيو) 8 جمادى الثانية 1429هـ



البرلمان الاسرائيلي يصادق على قانون يمنع من زار دولة معادية من الترشح للكنيست

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

وهي تندرج أساسا في اطار الملاحقة السياسية للتعجم الوطني الديمقراطي بسبب التحديدات التي يطرحها أمام الديمقراطية الزائفة، ورفض يهودية الدولة، وأصراره على التواصل مع الأمة العربية وتمسكه بالحقوق القومية.

ويشمل القانون استثناء يتيح استخدامه بشكل انتقائي حيث يستثنى من يتمن ان زيارته للدولة المعادية معادية من الترشح للكنيست، والقصد من وراء تعريف الدول المعادية لبنان وسورية.

وقد مر القانون بالقرائة الأولى بأغلبية 63 عضوا مقابل معارضة 16 وامتناع ثلاثة من التصويت. وحسب اقتراح القانون الذي قدمه عضو الكنيست، زبولون اورليف، من الحزب اليميني المتطرف الوطني-المفدال، واسترنياد طرفمان، من حزب اسرائيل بيتنا بزعامة الفاشي افيغدور ليبرمان، قال كل من يزور دولة معادية خلال السنوات السبع التي تسبق تقديم ترشيحه، لا يمكنه ان يكون مرشحا للكنيست ويعتبر كمن يؤيد الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

وأفادت تقديرات النائب زحلقة ردا على سؤال حول فرص مرور هذا القانون بالقرائة الثانية والثالثة ودخوله الى كتاب القوانين الذي قدمه عضو الكنيست، زبولون اورليف، من الحزب اليميني المتطرف الوطني-المفدال، واسترنياد طرفمان، من حزب اسرائيل بيتنا بزعامة الفاشي افيغدور ليبرمان، ان في ظل الجنون العنصري الذي يعصف بالمجتمع السياسي الإسرائيلي يجعل من الممكن تمرير مثل هذا القانون بل وأسوأ منه، واعتبر ان هذا القانون يندرج ضمن سلسلة قوانين عنصرية لتضييق الخناق على العمل السياسي العربي

مطلقا لاتفاق الدوحة».

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر باتريك حثينة من اعضاء الكنيست في هذا الصراع

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر باتريك حثينة من اعضاء الكنيست في هذا الصراع

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر باتريك حثينة من اعضاء الكنيست في هذا الصراع

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر باتريك حثينة من اعضاء الكنيست في هذا الصراع

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر باتريك حثينة من اعضاء الكنيست في هذا الصراع

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر باتريك حثينة من اعضاء الكنيست في هذا الصراع

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر باتريك حثينة من اعضاء الكنيست في هذا الصراع

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر باتريك حثينة من اعضاء الكنيست في هذا الصراع

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر باتريك حثينة من اعضاء الكنيست في هذا الصراع

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر باتريك حثينة من اعضاء الكنيست في هذا الصراع

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر باتريك حثينة من اعضاء الكنيست في هذا الصراع

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر باتريك حثينة من اعضاء الكنيست في هذا الصراع

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر باتريك حثينة من اعضاء الكنيست في هذا الصراع

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر باتريك حثينة من اعضاء الكنيست في هذا الصراع

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر باتريك حثينة من اعضاء الكنيست في هذا الصراع

مجموعة الازمات الدولية ان العنف في الشارع ليس مجرد «سراومة» من أجل تحسين المواقف في الحكومة مشيرا الى ان جذوره ظهرت منذ كانون الثاني (يناير) عام 2007 عندما وقعت مواجهات مسلحة في بيروت بين السنة

والشعبة من انصار الفريقين.

ويغزو حثينة ما يجري الى الصراع للسيطرة على المناطق المختلطة (الضاحية).

ويقول «حتى الان لم تتم معالجة الجذور العائدة للسعي الى السيطرة

على هذه المناطق والتي لم يتطرق اليها مطلقا لاتفاق الدوحة».

وتعطي الحكومة التي ستشكل المعارضة نسبة تسمح لها بالحكم في القرارات التي تحتاج الى تصويت.

(أ ف ب)

الجهود للمعالجة على المستويين السياسي والأمني، وتشكيل الحكومة».

من ناحية يعتبر

احتفال بمولد السيدة العذراء يوحد مشاعر الاقباط والمسلمين.. والفنانة برلنتي عبد الحميد ترى ان مبارك دمّر مبادئ الضباط الاحرار

توقعات بتجديد حركة الاخوان بعد فشلهم في اقناع الشباب.. ومسؤول كنسي يطالب بتعيين اربعين قبطيا بمجلس الشعب

القاهرة - «القدس العربي» - مع حستين كروم:

كانت الأخبار الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء عن تلقي الرئيس مبارك رسالة من أمير الكويت سلمها إليه وزير الخارجية الكويتي وأصله البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط بشرح في عظمة الفخذ بعد سقوطه على الأرض في مسكنه بالبطيريكية بسبب تعثره بالسجادة، ونقله لأمريكا، لإجراء جراحة بسيطة على طائفة خاصة أمر بها الرئيس مبارك، بينما قالت «الوقد» و«المصري اليوم» انه سافر على طائرة الرئيس، وقرار النائب العام المستشار عبدالجديد محمود بحكم محكمة الجنائيات بتبيرة رجل الأعمال والقانوني عضو مجلس الشعب وعضو أمانة السياسات بالحزب الوطني الدكتور هاني سرور صاحب شركة هايدلينا من تهمة توريد مرشحات كلّي وأكياس دم غير مطابقة للمواصفات، وانتهاء أعمال المؤتمر القومي للسكان وتخصيص مبلغ أربعمئة وثمانين مليون جنيه لتنظيم الأسرة والدعوة لأن لا يزيد عدد الأبناء عن اثنين ومارياتيا كرة القدم في كأس الدول الأوروبية وتقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن ارتفاع التضخم إلى 21.1% بزيادة عن شهر ابريل بنسبة 4.7 في سبب ارتفاع أسعار البنزول والسيول، لتمويل الزيادة في العلاوة الاجتماعية، ومصفر في المحكمة الدستورية العليا بأن الحكم الصادر بعدم دستورية حد أقصى ستين جنيتها العلاوة الاجتماعية لأصحاب المعاشات يتعلق بالدعوى المرفوعة بهذا العام، وأن ما سبقها من عام 2005 يحتاج إلى دعوة جديدة، وفتح الاتحاد الأوروبي مبلغ خمسة ملايين جنيه لتطوير العمل المركزي لمياه الشرب في الفيوم، وحضور المشير محمد حسين طنطاوي، وزير الدفاع، ومناقع الثانوية بالبحرية للجيش الثاني الميداني، وارسال كميات كبيرة من الدقيق إلى قرية ابي البرلس بحافها كفر الشيخ ليطلقها مباشرة للصيادين والسكان وتجديد حيس عدد من المقبوض على عدد من الاعلانات احمد عز عن أسعار منتجاته تملأ الصحف، مع شكوى من عدم وجود الحديد في الأسواق، وإلى بعض مما عندنا.

لم يكن الدين طرفا في خلاف

وتبدأ بالفئة الطائفية التي تحاول عبثاً أن تظل برأسها البشع علينا، ولكن هيهات، هيهات، أو كما قال زميلنا وصديقنا محمد الشماخ رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة»، عن زميلنا وصديقنا محمود سعد: «استطاع الزميل محمود سعد أن يحقق انكفاد تليفزيونيا يستحق التمجيد عندما انتقل بكاميرات «البيد بيتك» إلى كنيسة انكفاد التاريخية بجبل الطير بلانجا لنقل الاحتفال بمولد السيدة العذراء مريم عليها السلام «أم النور»، وبقيل علم البهراء مباشرة مع مشاعر المسلمين والاقباط في الاحتفال فكان أبلغ رد على المزاعم التي أطلقتها بعض الأيواف مدعية وجود أجواء توتر طائفي؛ تحدث مسلمون في الحلقة عن حرصهم على المشاركة في الاحتفال كل عام، في نفس الحلقة عرض البرنامج تقريراً عن مستشفى الراعي الصالح الذي أنشاه الأبناء بفتنوس أسقف المنيا وسالموط ويقدم خدماته للمسلمين والاقباط على السواء ورغم أن هذا الوضع الطبيعي ويجب ألا يتوقف عندد ولكن الظروف عقب حادث الدير والشائعات التي أطلقتها بعض مواقع الأشارة جعلت من هذه الحلقة ضرورة عملية للرد على هوة الصيد في الماء العكر، وفي الحقيقة فإن العلاقة بين المسلمين والاقباط لم تكن لتأخذ الأبعاد التي بدأت تأخذها في السنوات القليلة الماضية. كان التعاطف طبيعياً ولا يستدعي التوقف عندد العلاقات بين الجيران تستند فقط إلى الطبيعة الشخصية لهذا الجار أو ذاك وهذه المبررات في بعض القس يتصافد أن تجد جارا قبطيا أو سنيا من المسلمين كان يمكن أن تجد نفس الشيء من الاقباط ولا ينسجم جاران قبطيان أو جاران مسلمان أو مسلم وقبطي دون أن يدخل الدين طرفا أو يعتبره أحدهم سببا في الخزي أو في الشر.

الرهبان الثلاثة اختطفهم البدو

ثم توجهوا إلى «البديل» يوم الثلاثاء، وتحقيق زميلنا يوسف عبره الذي جاء فيه: «وسط فرحة عامة عاشتها مطرانية ملوي يوم الجمعة الماضي احتفالا بزفاف ابنين من شعبها نقل أبو لانا حنا - كما ساهن الطرانية أن جاع الكثير من شعب الكنيسة وريهان دير أبو فاتا، الذي يتبع القبطية وشهد الأب بو لانا نور الحبر «البديل»، في حواره معه عن ثلاثة أفلام فيديو تتضمن شهادات حياة لرهبان الثلاثة الذين أنكروا واقعة اختطافهم على ايدي مجموعة من البدو، وروى فيها الراهبان قصة اختطافهم وما جرى لهم من واقع تعذيب، لكنه رفض منحنا نسخة من تلك التسجيلات، مؤكدا أنه لم يتلق تعليمات بخروج التسجيلات، مؤكدا أنها انتها مسخرج في وقتها المناسب، وفيها كان الحوار يدور حول حقيقة مشكروا الأثر المتنازع عليها بين العرب والدير لقي أبو لانا اصطلا هنا فينا من رامي رفيق - أحد أعضاء هيئة الدفاع عن الكنيسة - أبلغه فيه أن النيابة طلبت ضبط اثنين من المتظاهرين أمام المطرانية بتهمة الاعتداء على بعض الحملات، وكان رد الأب بو لانا عنيفاً وقال له إن الكنيسة لا تعرفها ولن تسلم أحدا للنيابة واعتبر أن هذه محاولة من النيابة للتقليل ولإطاعة طاعة الاعتداء على الدير، وقال: سوف نطالب بتعويضات تتجاوز المليون ونصف مليون فقط، قيمة الشرط الجزائي الموجود في محضر الصلح الذي تم عام 2006 لأن الاعتداء على الرهبان أكثر وطأة على النفس من الاعتداء على الدير، خاصة واقعة خطف الرهبان الذين، التي رفضت الشرطة إبانتها وانكرت واقعة الخطف لأنها لم تثبت واقعة العثور على جثثهم وأقول: إن الشرطة لم أراأت أن تثبت واقعة الخطف لجاءت بالبوليس الذي أحضر الرهبان وريهان في محضرها هذا الأمر، لكنها دخلت في مساومات مع العرب ولم تثبت الواقعة حتى لا يكون لنا الحق في مقاضاتهم فيما بعد».

ثوب الرواية القبطية مليء بالثغوب

لكن الرهبان تعرضوا إلى هجوم عنيف من زميلنا محمد عبود المحرر العام لجريدة «الطريق» الأسبوعية المستقلة، حيث كتب ورائهم عن الحادث بقوله: «ثوب الرواية القبطية عن أحداث دير أبو فاتا مليء بالثغوب، القول بأن مجموعة من البدو اعتدت على رهبان مسالمين يحتمون بالدير غير مطابق لواقع الشهادات المتعددة من ملوي، وحالة الصراع والعيول في الشراخ القبطي المتعلها معلومات مزيفة ومصوغة ليؤمن القبح الطائفي». مؤكداً أن سلوك رهبان أبو فاتا في الأحداث الأخيرة ليس له أدنى علاقة بسلوك خرقان المسیح، فالعزلة لم تكن بين رهبان وقتلة بل اندلعت بين رهبان وعربان يستهدف كل طرف فيهم العدوان على أرض الدولة وفرض سيطرته عليها بوضع البدا لتفقد خلع الرهبان لباس الرهبنة، وسعوا للتكشير على أرض ليست ملكا لهم، القتل خلال الخريف ابراهيم سقط برصاصة قبطية معدية ومداها التي لوئت ثوب الرهبنة بالكنيسة المصرية، معلقة في رقية البابا شنودة شخصيا، والعودة إلى ثوب الدير وفرض علينا طرح السؤال الملخ عن مغزى وجود الصلح في أديره العبادة والنسك، سلوكيات رهبان أبو فاتا وصمت الكنيسة الأخرى كدسيسة عليها يفرض على المجتمع وقبيلهم الصديق القبطي فليس معنى وجود أطراف قبطية في أحداث عنف أننا نواجه جرائم ذات طابع طائفي بالضرورة، كما أن وجود رهبان في حادث عنف لا يعني أنهم ابرياء قبل انتهاء التحقيقات القانونية خاصة السلوك المسیح يقول في بعضهم: يتوتم بلبيا الملحان، إن بيعة فيهم هيبتهم الحقيقية، والمعروف أن الملحان لم خرق المسیح أما الأبناء الكذبة فليسوا من خراف المسیح لكن يمكن الخطورة أنهم يظهرون بغير مظهرهم الحقيقي».

أفام الصمود والتصدي

وانتقلت دفة الهجوم إلى «وقد» نفس اليوم أيضا لدى زميلنا جمال بونس الذي قال مهاجما عددا من رجال الدين الاقباط: «لا دين في السياسة، هذه العبارة كان دائما ما يكررها الرئيس الراحل أنور السادات محذرا في خطبه من ممارسة السياسة تحت غطاء ديني أو منطلقات دينية راحقة من المسجد و الكنيسة على السواء وإلى أننا أحوح ما تكون إلى تبني هذا المفهوم».

«البابا ما يرجع مش فرماييدي الموضوع على خير».

«لو أنصفتا القضاة وأثبتت أن ما حدث في قنا خطأ، سوف نطالب بإقالة المحافظ المسیحى من انتظار حركة محافظين جدد».

«لو الدولة فأكرة ذن البابا هو العقبة الوحيدة اللي في طريقهم فهذا غير صحيح فهناك 80 اسقفا يمثلون الغلما من الصمود والتصدي».

تلك العبارات بعض من كثير أدنى بها مسؤول كنسي، وزاد على ذلك بأنه طالب بتعيين 40 قبطيا بمجلس الشعب للواءة من نسبتهم، ودعا لتأسيس جمال مبارك رئيسا لخصر، وقال: «اللي مش عاجبه هو حر ولكني ساكشيد سعيدا إذا تجاوب الاقباط مع رأيي». إن هذه التصريحات تصب في آتون التطرف اللوازي، كيف يقبل قداسة البابا أن يصدر تهديد صريح من أحد معاونا بأنه 80 اسقفا يمثلون الغلما من الصمود والتصدي؟ قنا هذا يقصد؟ ومن يتوعد؟ ولن نسيتصدى؟ من الذي أعلن هذا التسوول الكنتسي الحق في تحديد كثافة د محافظ قنا حتى ولو كان مسیحيا فهنا اقتتت على سلطات رئيس الدير وتدخل في اختصاصاته لساعديه، ثم تجاوز التسوول أيضا التبلد من وحدة الوطن حين يطلب «كوتة» من السواب لتفصيل الاقباط في البردان وكأنه يريد «بلدنة» مصر، ومرة أخرى يفرض وصايته ويخيل النظام الحاكم سياسيا بالدعوة لترشيح جمال بونردون مرعاة لشاعر المصريين جمعا.

إن الاستقواء بأمر يسكا لا يضيف حقوقا أو مزايا إلى الإخوة الاقباط غير ما يقضي به القانون، ولا يفرضهم حالة الضعف التي يمر بها النظام الحاكم، بل إن ذلك سيؤدى إلى نتيجة عكسية تعزدي النشور باعتاقتهم ومساندته، ألمغة الاستعواء التي يتحدث بها فإنها تدفع إلى الاستقفاء وتسحب البعض من خانة الاعتدال إلى خندق التطرف».



المعلنة مادام الموزع وتاجر التجزئة يرفضان الالتزام بالأسعار المعلنة؟! لماذا لا تقوم الشركات المنتجة بالبيع مباشرة إلى حاملي تراخيص البناء مادام تجار التجزئة والموزعون في حاجة إلى العين الحمراء؟!.

مجلس الدولة يلتزم ثقافة الصمت المهذب

وثالثة المعارك من نصيب المستشار بمجلس الدولة رافت عبدالرشيد، في مقالته يوم الثلاثاء كذلك في «المصري اليوم»، والتي انتقد فيها الدين حولوا ومشكلة اختيار المستشار نبيل ميرهم النائب الأول لرئيس المجلس، رئيسا خلفا للمستشار السيد نوفل الذي توفي في باريس، إلى مشكلة طائفية بقوله: «مجلس الدولة هيئة قضائية مستقلة وتأكيد لهذا الاستقلال مع التعتين في جميع الدرجات الوظيفية القضائية بطريقة موضوعية تخلو تماما من وجود أي مراسم كومية أو جهات أو مؤسسات أو ما يسمى السلطة المختصة خارج نطاق مجلس الدولة، فتعيين رئيس مجلس الدولة يتم بقرار من رئيس الجمهورية من بين نواب رئيس المجلس بعد أخذ رأي جمعية عمومية خاصة ويعين نواب رئيس المجلس وكلاؤه بقرار من رئيس الجمهورية بعد موافقة الجمعية العمومية للمجلس، ويعين باقي الأعضاء المدربين المساعدين بقرار من رئيس الجمهورية بعد موافقة المجلس الخاص للشؤون الإدارية، قد تم مجلس الدولة لأصحاب الفن والمأرمات وأثارة نغمة الفتنة الطائفية ثقافة الصمت الهذب ولم يتوقف أمام الألفاظ والعبارات الصادرة من بعض الجهة وديمي الأهلية وكانت مواقف شيوخ القضاة بالمجلس الخاص مشرفة ونموذجية وهم يتحدثون عن حرصهم على وحدة مجلس الدولة وصلحة أعضائه التي تفوق حرصهم على أنفسهم، فاسلم والتسجي يمكن زمام لسانهما ولا يقبلن إلا الخير ولا يتنطقان بسوء أثناء الأمانة تسبقون الضمي لله عليه وسلم لا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه»، ويعسى عليه السلام عندما يبخزخي على الطريق فقال له: «قم بسلام»، فقيل له تقول هذا الخنزير، فقال: أخاف أن أعود لسانني النطق بالسوء».

رمزية الأب والابن والتويرث

وتنحول إلى «الأهالي» ورئيسة تحريرها زميلتنا فريدة النقاش، التي هاجمت نظام الحكم والاخوان المسلمين معا بقولها عنهما: «التويرث لا يقتصر على الدفع بالابن ليحل محل الأب بل هو أبعد من ذلك بكثير، فالتويرث قائم عندما يحتكر حزب واحد السلطة التشريعية والتنفيذية والإعلام الرسمي، وعندما يتم تعديل الدستور لمنع غير النخبين للأحزاب من الترشيح للتراسة وتكريس كل أجهزة الدولة للدعاية لترشيح النخب الحاكم وتمويل حملته، الخ، ويساند هذه التركيبة الهيكلية التي تعيد إنتاج نفسها لتوريست نظام بائعته حفنة من كبار رجال الأعمال الذين يتخادوا كالمفسر في التوريست للجماعة، وراكوا ما يمكنهم من النهب والفساد والقرب من السلطة وتوظيف الدولة لخصاية ثرواوتهم غير المشروعة وتعصيدهم سياسيين ليحتكموا في مصير شعب بائعته، فهذا تويرث التوريث وأنكى من رمزية الأب والابن، وقد دخل إلى الساحة متغير جديد ونوثر ألا وهو حركة الاحتجاج الشعبي المتصاعدة التي استقطبت إليها قوى جديدة من الشباب إضافة للعمال والفلاحين وسائدة الأقطاب والأطباء والمحامين وموظفي الضرائب العقارية والعلمين الخ ودخلت هذه القوى منفردة ومجموعة إلى السياق جنبيا إلى جنب الأحزاب الديمقراطية، وتواجه هذه القوى خصين شرسين كل منهما أسوأ من الآخر وهما الوجه واللقا أي الحكم القائم باستبداده وفساده والاخوان المسلمين الذين يشرشون دولة بدينية تحت الخلافة ولبن وتكون أقل استبدادا أو فسادا ويستخد من الدين ستارا، سياسة التويرث التي يدور بين ثلاثة أطراف الأصف ظاهريا فيها هي القوى الديمقراطية ولكن ما هو كامن من طاقتها أكبر بما لا يقاس من أي طرف آخر لأنها الضمير الحي لشعب يتعذب».

قوائد النفاق الرخيص يحكرها القادة

وبمنااسبة اليسار ومعاركه، فقد حدث أن صاحبنا اليساري الدكتور ابراهيم السايح، والذي يهاجم باستمرار حزب التجمع وعددا من قياداته وهاجم عبدالرحمن خير عضو مجلس الشورى عن التجمع، ورئيس نقابة العمال العاملين بالانتاج الحربي وادى شراسته في قرار نائب رئيس اتحاد العمال بعزله، وقال يوم الاحد في عوده اليومي جريده «البديل»... للكار فقط...«لو توقف الأستاذ عبدالرحمن عند عضوية النقابية واتحاد العمال ومجلس الشورى ما لقي عنقا كاذبي يواوجه اليوم، فالعلاقات الأخوية بين الحزب الوطني وحزب التجمع تسمح بالتواجد التجمعي في النقابات والاتحادات الكومية وفي مجلس الشعب ومجلس الشورى، والمجالس الخلية وتسمح أيضا بتطعيم الحكومة المصرية بين الحين والآخر بوزير يساري تملكا للحل مع الزميل عثمان محمد عثمان، ولو كان الأستاذ عبدالرحمن خير قد وصل إلى منصب وزير القوى العاملة أو حتى الانتاج الحربي ما كان ليعرض على الهجوم والرفض والتشهير الذي يتعرض له في الوقت الراهن. كل إخفاقات الأستاذ خير تمت بهوده و سلام وأمان حتى الثلاثين من أبريل الماضي، ففي ذلك التاريخ اقترح الأستاذ المذكور منطقة شائكة محفوفة بالمخاطر حين وقف ليدعي قصدا في مديح السيد الرئيس على نحو كان يفعله الأستاذ السيد راشد وصاحبه الكرام، وهذا النوع من قصائد النفاق الرخيص يحكرها القادة والزعماء الأخويين في حزب الحكومة ويتورأ أن الأستاذ عبدالرحمن لم يستأذن هؤلاء القليلين أن يدوس في الحقل» ويتورأ في كلام ليس من حقه امام رئيس ليس من حزيه ولهذا السبب هاجت الدوائر العليا دكم التقابلي اليساري المسكين وطبقت ضده العقوبات المنصوص عليها في قانون سكتنا له، دخل بحماره، وأتمتهه أيضا بسيرة الحكمار».



المعلنة مادام الموزع وتاجر التجزئة يرفضان الالتزام بالأسعار المعلنة؟! لماذا لا تقوم الشركات المنتجة بالبيع مباشرة إلى حاملي تراخيص البناء مادام تجار التجزئة والموزعون في حاجة إلى العين الحمراء؟!.

الانفجار الجيلي تجسده المطالب التصاعدة من المدونين الإخوان والشباب والمواقف الإخوانية بضرورة تغيير الطريقة التي يتعاطى بها مكتب الإرشاد من البنبا لتعكف وبالعكس والتي تقوم على مبدأ السمع والطاعة مع إهمال رأي المخالفين والمحين للجماعة في أي واحد..

يا نيل ده أنا اللي بيني وبينك عشق

وإلى حكومة، أصبحت تحس بسعادة غامرة كلما أنزلت مصيبة فوق أهيات «فاصلك ايه يتبع، يا أم الأصول أنواع، الم سد حتى الهرم، سونك يا بلدي كشفوها، في كاريكاتير زميلنا به الأبخار» الهووب مصطفى حسين يوم الثلاثاء، وكان عن مواطن مسكين وسكين الأسعار يشق رأسه واثنين من التجار يضحكان حتى كادا يموتان من شدة الضحك وهما يقولان له:

«يا نيل ده أنا اللي بيني وبينك عشق، يا نيل ده أنا اللي بيني وبينك عشق، يا نيل ده أنا اللي بيني وبينك عشق».

وأسرع الخفيف لمقابلة رئيس الوزراء ليخبره بما قاله له التاجران حتى يأمر باتخاذ إجراءات ضدهما، لكنه وحده في مشهد لن ينساه وصوره لنا في نفس اليوم زميلنا به «الوقد»، عمرو عكاشة بعنوان -الخصوصة- عن الدكتور احمد نظيف وقد علق مواطن من رحليه في السقف وجواره ورقة مكتوب فيها للبيع وامسك في يده بكمزقون ليعرضه للبيع قائلا:

«قرب، قرب، فتحنا المزا، بعنا الأرض وفاضل اللي عليها واشترى مليون تاخذ 4 مليون هدية».

أما زميله طارق يوسف فكتب قصيدة عنوانها- فاصلك ايه يتبع- جاء فيها:

«فاصلك ايه يتبع، يا أم الأصول أنواع، وتجسد الفكرة من الكاريكاتير، هذا المجال، الكالت الساخر، هي سلامة الذي يعبر عن هكذا حكومة وسياسة، في قصائد موحية أيضا، ففي نفس اليوم- الثلاثاء - قال، ايه زي الشهد، أنشرب وارتوي يا نيل، بخضر قلبي، ويكتر في ايدي القليل، يا نيل، ده أنا اللي بيني وبينك عشق، لا انقدر على فرقة، ولا تنقدر على عيني، بدى ابتلاك وخلاك مرض معدي، ورماتنا أنا وانت، في معمل التحاليل».

وإذا انتقلنا إلى «المسائين» يوم الثلاثاء أيضا سنجد كاريكاتيرا لسماح فاروق عن تصدير حكومة الشؤم الأز لاسرائيل بالإضافة إلى الغان، وكان الرسم لإسرائيلي ضخم الجثة يسير بنشاط ووراءه مصريان صغيران، هزيان، يقول أحدهما للأخر:

«ليه حق يشوف نفسه علينا، واكل ومتغذي البركة فينا».

تخفيف مصيبة الهزيمة بمكياج النكسة

وإلى المعارك السريعة والحافة وأولها من جريدة «روز اليوسف» يوم الاثنين وقيام رئيس مجلس إدارتها زميلنا وصديقنا كرم جبري مهاجمة خالد الذكر وأستاذنا الكبير محمد حسنين هيكل بقوله: «وقعت الهزيمة وبدأت بعدها فورا عملية تجميل الهزيمة وقادها جراح التجميل الشهير محمد حسنين هيكل وابتدع خياله العبقري كلمة «نكسة» ولم يكن أحد يجرؤ أن يقول هزيمة، الك يقول نكسة»، ما الفرق بين النكسة والنكسة، بل فكتر- أيضا -رغم أن كلمة نكسة أشد وبالا وطأة من الهزيمة لأن الانتكاسة تكون نكسة من المرض ولكن هيكل تصور أنه يخفف المصيبة بمكياج النكسة، إذا خرج المصريون في مظاهرات صاخبة يطالبون بعدم تحني عبدالناصر لانهم كانوا غيبيين عن الحقائق ولا يعملون حقيقة ما جرى في سيناء خصوصا بعد الضربة الخاطفة التي تعرض لها الجيش المصري».

وفي «احرار» الثلاثاء قال جحا في برواز: «أكد نادى مجلس الدولة أن مشروع قانون الهيئات القضائية مخالف للدستور، والسؤال الملخ الآن: ما الشيء الدستوري في البلد؟».

اختيار أخف الضارين

وفي جريدة «روز اليوسف» يوم الثلاثاء، واصل صاحبنا جدول الضرب حملاته في باب «سسته في سسته» ضد محافظ كفر الشيخ فخصص الست فقرات له، اخترنا ثلاثا منها رجمه ورافقه منا بلحاظ، وهي: «يعتقد أن مجلس المحافظين المقلل لن يتبعق إلا بعد أن يدخل احمد عابدين محافظ كفر الشيخ حاما صندوقا من المنطقات المتنوعة: صابون سائل وقالب، ومسحوق غسيل، ومطهرات، تمثل نوعا من النفي الظاهر له لانه لسانته في برنامج القاهرة اليوم: «الحافظ أوسع شغلانة»، ربما يحفظ المحافظ الصريح في حقيبة يد وسيارته وداخل مكتبه مجموعة من زجاجات العطور المتنوعة، بباريسية وإيطالية وزيت عريية، ومعبرات للأجواء، تستخدم كلها لرائحة آثار روائح تصرجه الخالد، بعد أن فاحت من الشائعات، وربما يشترى مصفنا لذلك الغرض خلف مكتبه، يرفع محافظ كفر الشيخ مجموعة من النقائات المناسبة لتصريحه الشهير، منتهي على سبيل المثال: غسل يدك قبل الشغل وبعد، ولدنيه طقوس خاصة بعد كل جلسة توقيع لأوراق البوسطة، إذ غالبا ما يحصل على «حامل كامل» إثرها، ومومكه يشتمل على سيارة بالداخل؛ لا يعرف أحد لماذا يحرص محافظ كفر الشيخ على أن يستمر في عمله، إن كانت تلك قناعته، هي أنه «شغلانة وسخنة» إلا إذا كان يخشى من طاعة، أو لأنه لا يزال يكون نفسه، أو لأنه مضطر على أساس اختيار أخف الضارين، لأن «الأيدي البطالة نجسة»، وهذه أسوأ من تلك؟!».

النظام يفعل ما يريد وليس ما يريده الناس

وأخيرا إلى المعارك والردود المتنوعة وأولها الهجمات التي شنتها الفاتنة برلنتي عبدالحميد، والزوجة الثانية للمشير عبد الحكيم عامر، القائد الأسبق للجيش وعضو مجلس قيادة ثورة يوليو، وأمه أبه عمرو، فقد نشرت لها «الطريق» المسقط حديثا جرحا آمعا جرحا البجل، وما قالته فيه: «عمرو أبى دائما يقول مقيش سياسة في مصر، فيقول غير مؤمن بأن هناك صواب تحكم البليد ويريد أن النظام يفعل ما يريد فقط ولا يخضع لطالب الشعب كما أنه يؤمن من الكلام على لسان برلنتي عبدالحميد بأن أولاد اللي يتحكموهم هم اللي واكين البليد - عمرو لم يقابل جمال مبارك مطلقا ولا قبله لن يحاكت به لأنه معتز بنفسه إلى حد كبير وعقليته صعيدية من الممكن أن تنتهي مقابله لنحل الرخيص مبارك بصدور قرار يأعدام عمرو لانا سبواحنا جمال مبارك باطعامه في الحقل والمك في أنبيه».

المشير عبدالحكيم عامر كان يعرف كل عسكري وضابط في الجيش لكنه لم يذكر مطلقا موقفا لمبارك وحتى أيام السادات لم يكن حسني مبارك معروفا وقد ظهر فجأة عقب نصر أكتوبر 73 فهناك أسماء كانت تتردد على أذني ويستضيفهم المشير بمنزله منهم عزيز صديقي رئيس الوزراء الاسبق وحسب الله الكفراوي وزير الإسكان الأسبق حيث كانا يفضران دائما جلسات عبدالناصر والمشير. مبارك قدم مبادئ الثورة التي قام بها الضباط الاحرار وأولها القضاء على الإقطاع وتحقيق العدالة الاجتماعية».

المواطن بين الخطن الساخن والبارد

وثانية معارك تقرير اليوم لزميلي وصديقي وقريبى سعيد عبدالخالق الذي هاجم كلا من أحمد عز ووزير الصناعة، بقوله عنهما في «الوقد» يوم الثلاثاء: «فاجأ في الأيام الأخيرة بصفحات إعلانية للطفل المعززة أحمد عز إمبراطور الحديد بتحديد سعر بيع طن حديد التسليح بمبلغ 5700 جنيه للموزع عن 5890 جنيه لتجار التجزئة و5990 جنيتها للتسليح» ويذهب الأخير لشراء البصعين الذي حدهه الأستاذ عز في الصحف وصرح به سمير عثمان رئيس القطاع التجاري بمجموعة حديد عز الدبيلة ويغاجا المشتري بأن سعر الطن وصل إلى 8500 جنيه رغم اعلانات عز، وتصرح كبير المسؤولين في مصنعه كما راج المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة يرد أيضا الأسعار الوهمية التي أعلنها احمد عز، وأعلن عن وجود خطوط لتفويضا صناعة الخاخرى باردة لاتصال المستهلكين الذين يهاجون بأن السعر في السوق يزيد على الأسعار المعلنة ويسرع المستهلكين الساذج إلى الاتصال بالخط الساخن والخط المباشر ولا حياة لمن يتنادى: هناك إصرار من الموزعين وتجار التجزئة على بيع الطن للمستهلك بسعر يصل إلى 8500 جنيه، وأنصوور أن حل الأزمة في قدرة المهندس رشيد محمد رشيد إذا نجح في حصار نفوذ أو سلطان احمد عز؛ كيف؟! لماذا لم يصدر رشيد قرارا بزيادة أسعار المنتجة بافتتاح منافذ توزيع تحت إشرافه وبيع الحديد للمستهلكين بالأسعار





عملية غزة ليست وشيكة

بن كاسبيت* :

■ إسرائيل وحماس توجدان في مسار صدام محتم؛ عملية عسكرية واسعة الآن ستلحق ضررا أكثر مما تجلب من منفعة؛ عملية عسكرية، وأسعة الآن من شأنها أن تقرر فرصة لا تنكسر لإعادة لجلاء شاليط، وربما ايضا الى عقدان الصلطة بحافظيه. الافتراضات الثلاثة الاساسية هذه يتشارك فيها معظم اصحاب القرارات في اسرائيل وكذا معظم المحافل الامنية.

هذا الصباح يعقد رئيس الوزراء ايهود اولمرت المحفل الثلاثي (الى جانب ايهود باراك وتسيبي ليفني) ومحافل الامن ليبحث مسألة اعلان «ضوء اخضر» للتهدة مع منظمات الارهاب، بوساطة مصرية أم التخلي عنها، في ظل المعرفة بان الوضع سيواصل التصيد حتى عملية واسعة في غزة في الاسابيع القريبه القادمة. في جهاز الامن يقولون في نهاية الاسبوع: التخلي عن التهدة الان من شأنه ان يؤدي الى تعذر إعادة لجلاء شاليط بعد عملية عسكرية واسعة، ويوجد احتمال في أن يصاب في نتائجها، او في اطرها، وهكذا تؤكد المحافل العسكرية القول المصري الذي نشر في «معاريف» قبل بضعة ايام ويوجهه من يقول ان «لا تهدة من دون لجلاء شاليط»، ينبغي ان يعرف بان «لا لجلاء شاليط من دون تهدة»، او بتعبير آخر: «التهدة اولا».

المجلس الوزاري السياسي-الامني سينعقد غدا، بعد جلسة الثلاثي اليوم. جدول اعمال المجلس الوزاري لا يرتبط بغزة بالذات، ولكن واضح ان الموضوع سيطرح هناك. وزير الدفاع ايهود باراك ورئيس الاركان غامبي اشكنازي يعتقدان بانه ليس من الجدير الخروج في عملية عسكرية كثيفة في القطاع في هذه اللحظة وان كان واضحاً ان هذا سيحصل في وقت ما. التقدير هو ان العملية لن تعيد لجلاء شاليط ولن توقف نار القسام ايضا، والان بدأ يتبلور خيار ثالث: السير نحو عملية محلية، مثل «شءا حار» التي نفذتها قيادة المنطقة الجنوبية في صيف 2007، عملية لن تكون واسعة جدا في حجمها (حجم لوائي)، ولكنها ستلحق ضغطا متدرجا على حماس والمنظمات وتشن شروط التهدة المتشككة، يحتمل ان يكون في ضوء هذه المعضلة الصعبة التي يعيشها اصحاب القرار، ستكون هذه بالذات الامكانية التي يخارتونها. في المجلس الوزاري السياسي-الامني لا توجد اغلبيه للتهدة بشروطها الحالية، وزير الدفاع، الذي هو المحرك المركزي خلف هذه التهدة، سيحاول اقتناع وزراء المجلس الوزاري غدا. حسب باراك، لا حاجة على الاطلاق الى قرار من المجلس الوزاري قبل مثل هذه التهدة، اذ ان الحديث لا يدور عن اتفاق رسمي او ملزم. التهدة، كما نشر في «معاريف» لن ينص عليها في أي اتفاق مكتوب. هي ستبدأ بمكالمة هاتفية من القاهرة، في موعد محدد، عندما تنتفض الظروف، ومن تلك اللحظة تتوقف النار. والان، كما يقولون في الجيش الاسرائيلي يعد المصريون لعمل نشط لوقف تعاطف حماس، وحماس نفسها مستعدة لان تقبل بيضعة شروط في هذا الموضوع. اضافة الى ذلك، كما يقول المصريون، يعد يوم من بدء التهدة سبديا في القاهرة عدة مفاوضات متكئة لإعادة شاليط.

في هذه اللحظة تتراخض بين اطراف افكار وسط عديدة. معبر رفح، مثلا، لن يفتح حتى الى ما بعد إعادة شاليط. واطرفة الى ذلك، طرحت الفكرة في أن مخربين مع دم على الايدي لا يطلق سراجهم الا الى اطلاق غزة، حيث لن يرفع وجودهم هناك مستوى الارهاب، الذي يوجد اضع في ارضي حالته. تفحص ايضا امكانية تحرير جزء منهم الى خارج البلاد. وكما اسلفنا، سيبحث رئيس الوزراء، ووزيرة الخارجية ووزير الدفاع في الوضع الحساس هذا الصباح استعدادا للمدوات في المجلس الوزاري غدا، وكما تبدو الامور الان، فان عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة رغم تصرف اولمرت وباراك من الاسبوع الماضي، ليست على الوبئة.

* المراسل السياسي للصحيفة معاريف 10/6/2008

موشيه ارنس :

■ محمود احمدي نجاد يوفّر للسياسيين الاسرائيليين مادة كثيرة للخطايات والتصريحات التي لا توجد لبعضها منطوق. وهذا لا يعني ان وجود السلاح النووي بيد النظام الايراني لن يشكل خطرا على اسرائيل. احمدي نجاد ليس هتلمر وايران ليست المانيا النازية. الا ان قوة الدمار التي يشكّلها السلاح النووي ضارة حتى لو وجد بيد دولة من العالم الثالث. ان الكتلان لن تعيد هذا الخطر غدا، كل ما يتوجب فعله يفضل ان لا يحدث علانية. المشكلة في السياسة الاسرائيلية يتغلّبون على اغراء الانشغال في هذه المسألة. هذا امر اساسي بالنسبة لهم وهذا يخدم اهدافهم في السياسة الداخلية.

اولا امكانية اندلاع الحرب مع ايران تطرح من قبل السياسيين الاسرائيليين خلال العامين الاخيرين كخطر وشيك وتستخدم كترعية لعدم القيام باي شيء بصدد كل ما يتعلق باطلاق النار اليومي على مواطني اسرائيل في الجنوب. لذا نلزم باجراء التوسم في وحل غزة ان كان من الممكن في كل لحظة ان نجد انفسنا في خضم الحرب الأكثر جدية في الشمال؟ هم يلمحون.

ثانيا: التهديد الايراني يطرح كترعية ناجحة لعرض هضبة الجولان على السوريين. ليس هناك شيء اهم اليوم من نشوئيش التحالف بين ايران وسورية حيث قد يقع السوريون في اغراء الابتعاد عن ايران مقابل اعطائهم

ايران في خدمة اسرائيل

هضبة الجولان –يصرح بعض السياسيين غندا. اقتلاع 30 الف اسرائيلي من منازلهم يبدو في نظرهم شئنا متدنيا مقابل مثل هذا الانجاز. حتى وان تضرتت العلاقات القوية القائمة اليوم بين ايران وسورية، الامر الذي يبدو غير منطقي –كيف يمكن لمثل هذا الامران يعيد الخطر النووي الايراني غدا؟ هذه مسألة يتروكونها لنا حتى نختمنها.

ثالثا: يبدو الادعاء بان هذا ليس بالوقت الملائم لاجراء الانتخابات كترعية مستخدمة الان. رغم ان حكومة اولمرت فشلت لاجل ذريعا في قيادة الدولة خلال حرب لبنان الثانية ولم تفعل اي شيء تقريبا للدفاع عن المدنيين في الجنوب، هناك من يدعي حتى الان من الواجب اتاحة المجال لها لواصله اداء منصبها بسبب غيوم الحرب المتقدة في السماء على ايران. هذا ليس بالوقت الملائم لاجراء الانتخابات. يدعي اصحاب القرار، حيث يعقل الخطر الايراني امام اعيننا تماما. كلمات وتصريحات من هذا القبيل والتي هي بلا داع وبلا منغفة، ربما لا تخفف عن بث الرعب الذي اعاد الجهور الاسرائيلي عليه، ولكن التصريحات التي تصدر عن قيادتنا حول الحاجة الملحة لاقدم الولايات المتحدة على شن عملية تصدع التهديد النووي الايراني ضارة تماما خصوصا عندما تصدر في الولايات المتحدة نفسها. هي ضارة للعلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة لانها تترك الانطباع بان قادة اسرائيل يحاولون جر الولايات المتحدة الى مغامرة عسكرية في ايران. جرت حتى الان محاولات في الولايات المتحدة لاجراء اسرائيل كسؤولة عن التدخل الامريكي في العراق. لذلك لا حاجة لاضافة شيء جديد على هذه الاتهامات. اضافة الى ذلك ليست هناك اية جدوى من النداءات

أوباما هو المؤثر الكبير للسيار العالمي

خطاب هدية: سطحي جدا وتاريخي جدا

كما اننا واثق، سيقوم نيابة عنى معظم العمل. ليس لان تبريراته وصيغه في صالح اسرائيل والصهيونية متعنة، عمقة وحكيمة جدا. فهي ليست كذلك. في هذه الحالة الخطاب به المهم وليس الخطاب: المهمة ستقوم بها شخصية، صوره ومكانة اوباما المسيحية في اليسار.

اوباما هو الامر الاسود الكبير للييسار العالمي. الحماسة له ما يسمى «جنون اوباما» – تتشاكل فيها حركات العدالة الاجتماعية. الخضرك، الحضر، العولمة، منظمات الطلاب في جامعات امريكا، فرنسا، بريطانيا وكليات العالم الثالث، المثقون من اعد الحداثة والماركسيون الجندو وطيف واسع ومنوع من المنظمات في الحكومة. معظم هذه المنظمات تتحددة بقضية سياسة حكومات اسرائيل، تؤيد الفلسطينيين، تحتفظ بهذا القدر وذاك –من الصهيونية كصورة مموهة للاستعمال. بل وتشكك بحق اسرائيل على الوجود كدولة يهودية تقوم برأيتها على اساس الظلم، الاحتلال، الجور والبرتهايد. هذا هو الائتلاف الذي سيطر على مؤتمر

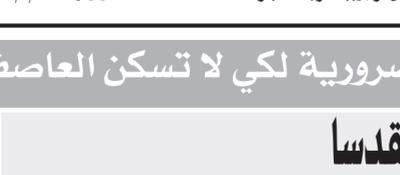
العلمنية التي يوجهها قادة الولايات المتحدة للحرك بسرعة بصدد المشروع النووي الايراني. والقيادة الامريكية تعرف جيدا ما الذي يفعله الايرانيون وان كانت هناك اختلافات في الرأي في هذه القضية بين الاستخبارات الاسرائيلية والاستخبارات الامريكية ومن الافضل جسر الهوة بينها في السر. صحيح ان وجود السلاح النووي بيد ايران لا يشكل خطرا على اسرائيل والشرق الاوسط فقط للتحدة في نفس السياق. الا ان الامريكيين سيفعلون كل ما يخدم مصالح الولايات المتحدة حسب وجهة نظرهم. لن يؤثر على قرارهم هذا اي ضغط من قبل السياسيين الاسرائيليين. ما نشر حول ان رئيس وراثنا زبور واشنطن حتى يتبادل اطراف الحديث مع الرئيس الامريكي حول التهديد الايراني قد يضر بمصالح الدولتين. هذا لا يخدم اي احد باستثناء مصالح السياسيين اليلوح لاسرائيل من وجود سلاح نووي في للاحاق الضرر بمصالح اسرائيل بعيدة المدى. التهديد الايراني يلوح لاسرائيل من وجود سلاح نووي في ايران واضح تماما. التحضيرات والمشاورات الضرورية لمواجهة ذلك يجب ان تتم في السر. يبدو من شبه المؤكد انه ليس هناك سبيل لنج سياسيين من استغلال هذه القضية لغراضهم خصوصا طالما بقي احمدي نجاد مع التهديدات التي يطلقها ضد اسرائيل بين الحين والآخر مصدر امداد لهم لهذه الفرصة. ولكن بالله عليكم اتركوا امريكا خارج هذه القضية.

هآرتس 10/6/2008



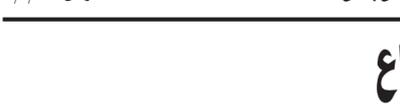
الزعيم المحبوب، النموذج الرائد للسياسة الاخرى: النظيفة، الشفافة، القيمة، غير المستسلمة لتجمعات الضغط والمال الكبير. اوباما انتخب كمرشح للحزب الديموقراطي للرئاسة (وان كان «انتخب» هو امر مبالغ فيه: فاقوباما حصل في الانتخابات التمهيدية على اصوات اقل من هيلاري كلينتون لاجل اجماع. وخسر امامها في كل الولايات الكبرى). لانه نجس على ان يقول ما في قلبه، دون مجاملة. لا يمكن، بالتالى التشكيك بصدق محبته للصهيونية واسرائيل كما وجدت تعبيرها الشديدي في خطابه امام مؤتمر «ايباك»، دون التشكيك بالرجل نفسه وبكل طريقة الى الرئاسة. وهذا لن يتم. خطاب اوباما كان فصلا، مبسطا، احادي الجانب، مريكا من مظاهر لتبريد في سياق منسق، مليئا بالشعارات، الكليشيات والاشارة الى الكرام على ذلك. وان تعد نزلنا لصوت اليهودي، كدليل على القوة الهدامة للوبي الاسرائيلي وتمجيبه اخر، نأتج على نحو خاص، الاستعداد السياسي، الاخلاقي لاسرائيل في هذه الفترة. خطاب سطحي جدا وتاريخي جدا.

يدعوت 10/6/2008



مل الناس افعال اولمرت واخفاقاته واصبح الجهاز السياسي مدركا لحقيقة ان هذا الشخص مخطئ في سلوكه كما بعد هناك مفر الا ابتعاد عن الحكم. وتوجيه دفعة علمية مدوية من خلال مظاهره ضخمة مثلا هو وسيلة ناجعة. صحيح ان هذه المظاهر لن تخفرك رقية اولرت الا ان الجهاز السياسي لن يستطيع موصلة تجاهل الامر. ولا يمكن ليهود باراك ان يواصل الائتلاف على البندين. كديما ايضا الذي لا يرغب في الابتعاد عن الخارطة سيضطر الى السير في الاتجاه الذي يحده الرأي العام. يتوجب التحذير من الجهات المختلفة واسعة التأثير على الاحزاب والرأي العام واليهات التي خففت او اوقفت من حربها ضد اولمرت حفاظا على مصالحها الحيوية الخاصة. سكان الجولان مثلا وسيب حساباتهم لدى المدى الذين يفسلون اوزة عرجاء بعد قدرة على تحريد في صورة مجريبات ملموسة في الجولان، يفسلون ان يبقى اولمرت على رأس الحكومة عاجزا عن اتخاذ القرارات تنفيذها. كما ان مجلس استوطنات في «بيش» الذي كان من اول المطالبين باستقالة اولمرت بصمت الابن لتفقد الاسباب، نفس الشيء مع المنظمات اليسارية التي تعمدن الى ابرع التي لا يمتلك القوة الاخلاقية او السياسية لشن عملية واسعة في غزة افضل من غيره. هذه الحسابات ستفنى بخصية امل، والصراع على هذا الطريق السياسي او ذاك هوامية من أجل حلول مصرية للشعب والدولة، يتوجب ان يجري في الشارع تحت شعار الثورة: «واصبح معسكرا مقدسا».

هآرتس 10/6/2008



لا هدية ولا وداع

تهديدات موفاز على ايران في هذا الاسبوع لم تعتمدن اى جديد. هو استبق نفسه في كانون الثاني (يناير) 2003 عندما كان وزير الدفاع حيث قام في حينه بالتحادث مع مواطني ايران من خلال «صوت اسرائيل بالفارسية» ووعدهم بان تميز هجمات الجيش الاسرائيلي بين الاهداف العسكرية وبين السكان المدنيين. لم يصعب على موفاز ان يطمئن مواطني

اسرائيل. القوة التي يستخدمها اولمرت لبطاء ازاحتة عن منصبه بمساعدة موفاز لن تصمد امام الضغوط الصادرة من قوتين اخريين: اجبار اولمرت الخجول على التحرك ووتيرة تحقيق الشرطة والنيابة العامة. رغم ان النائب العام للدولة موشيه لاورر قد أخذ توابع كل طاقمه حتى آخر المتردبين للحفاظ على السرية في ملف اولمرت الا ان دفع الملف واضح ومن الممكن ان يزداد صعوبة بالنسبة لاولمرت من خلال التحقيقات الجارية في نيويورك والذي سيفتح مسارات جديدة ويعزز الابدالية في الاسابيع القريبه ستمت بلورة اجمالي التحقيقات وتنتشر وتنفذ الشرطة بتقديم لاحقة اتهام. ان لم يعارض اولمرت او يجبر على ذلك حتى ذلك الحين ستكون هذه اللحظة التي سيضطر فيها للافتراق من دون هتاي.

هآرتس 10/6/2008

صحف عبرية القدس 9

طيران الى الانتفاضة الثالثة

عوفر شيلح :

■ في نظر معظم الاسرائيليين، المفاوضات التي تجري الان بين اسرائيل والفلسطينيين هي شيء غير الرماد في العيون ومناورة في عدم المعنى. رئيس الوزراء عديم الشرعية يلعب في زمن سياسي اشد في النقاد: عدم الثقة بين الطرفين جدا، والوضع على الارض معقد جدا بحيث انه لا توجد حتى موافقة داخل قوات الامن والجمهور على ازالة عشرة سواتر ترابية. في هذه الظروف، يبدو ببساطة سخيفا الحديث عن المواضيع الجوهرية للنزاع، التي لم يتوفر لها في ايام افضل بكثير حل. عدم الثقة يعكس ايضا في الرأي العام الفلسطيني. ففي استطلاع مشترك لمعهد ترومن ومعهد البحوث بادارة البروفيسور خليل الشقاقي في رام الله نشر قبل نحو ثلاثة اشهر، اجابت ذات النسبة من المستطلعين في اوساط اليهود والفلسطينيين: نحو الثلثين –بالسلب على سؤال «هل سيكون هناك اتفاق لاقامة دولة فلسطينية في السنوات الخمس القريبه القادمة؟» غير ان ثمة فارقا حقيقيا بينها وبينهم: بالنسبة لاسرائيليين، مسألة التسوية هي اليوم مسألة شبه نظرية، غير ذات صلة بجودة حياتهم. اما بالنسبة للفلسطينيين، فان هذا اليأس اعمق بكثير ويغض الى شروط حياتهم القاسية وخيبة املهم من حكم ابو مازن.

هذه ظروف قابلة للانفجار، من النوع الذي ادى الى اندلاع الانتفاضة الثانية في ايلول (سبتمبر) 2000. فالشروع الذي يشعر بان ليس لديه ما يخسر، خاب امله في زمنعائه، من نشور حياته ون من الامل بالاستقلال، من شأنه ان ينفئض حتى حيال اقصى الظروف.

وفي اسرائيل ايضا، اشترى معظم مواطنيها النظرية غير المثبتة في ان ياسر عرفات هو الذي ابادر الى اندلاع الاضطرابات قبل ثماني سنوات، فان المزيد فالزيد من الناس يعترفون بان ليس هذا ما حصل: فقد كانت هذه انتفاضة شعبية حاول عرفات ركوها بدل صدھا. الرد العنيف من جانب اسرائيل، مئات القتلى الفلسطينيين في اشهر الانتفاضة الاولى، ساعد في تحويلها الى حرب ارماهيمية هي الأشد التي شهدناها.

ماذا سيحصل في اليوم الذي تنجح فيه المحادثات؟ بعد ان ينتخب نتانياهو، بعد ان تفشل كل محاولات الطمس، بعد ان يرفع حتى ابو علاء وليغني ايدبيهما؟ ماذا سيحصل عندما سيخرج الفلسطيني الاول الى الحاجز ليرشق الحجارة، وبعد المزيد فالزيد؟ في اسرائيل، حيث اغلبية الجمهور لا تزال تعتقد بان المشكلة التي كانت قبل سبع سنوات هي انه كان ردنا بقوة اقل مما ينبغي وليس أكثر مما ينبغي، فان الجواب الدارج ان الحال في حينه لا يشبه الحال الان: فلن يعتمد أحد على الشرطة الفلسطينية، ولن يصف أحد قيادات فارغة للقوق 17. الجيش الاسرائيلي يسيطر على المنطقة، وهو يعرف ما ينبغي له ان يفعل. ولكن مع ذلك، ماذا سيحصل عندما سيتفجر كل شيء؟

مفاجأتكم، فان قادة الجيش قلقون من ذلك أكثر بكثير من اصحاب القرار في القدس. فهم يعرفون أكثر منهم ثمن القتال في المناطق، وكم هو دقيق الخط الفاصل بين التهدة النسبية التي نتجت المخابرات والجيش في تحقيقها عام 2004، وبين انفجار الآخر.

وهم يتذكرون كيف استعد الجيش لتلك المواجهة، بمناورات قوة وتصميم على الانتصار، لم تؤد الا الى مزيد من الالهب.

كما انهم يعرفون بان الطرق التي يعرف من خلالها الجيش كيف يرد وحتى لو طبقت دروس اليلول (سبتمبر) 2000 (كما اسلفنا ليس الجميع متفقين عليها؛ من كان وزير دفاع في حينه يجلس اليوم في ذات المكان، ولا يزال يدعي بانه كان محقا تماما)، فانها ليست سوى مكافحة النار بوساطة النار.

وجه الانتفاضة الثالثة سيكون مغايرا عن وجه الانتفاضة الثانية. يمكنها ان تؤذي الى السيطرة السياسية لحماس على الضفة، والى تجند جماهير جديدة الى الكفاح المسلح، والى امور كثيرة من الصعب توقعها الان. من يظن ان المحادثات الحالية هي رحلة طيران الى اللاعنام، ومن لا، ملزم بان يسال نفسه: كيف تخطط نحن لليوم الذي يتفجر فيه كل شيء؟

معاريف 10/6/2008



يد نظيفة.. ضمير نظيف

رينو تسورر :

■ البلاغات عن اجتماع أمّني حاسم في شأن غزة أخذت في التواتر. وسيضع الاجتماع الثلاثي المقرر- اولمرت، باراك ولغني، نقاش واحد مهم للغاية اليوم. نقاش آخر- غدا. من جهة، بالفعل حان الوقت للقرار كيف نعتزم نحن التصرف هناك. من جهة اخرى، سبق ان اجتماعنا صيخب شديد لاتخاذ مثل هذه القرارات الحاسمة في الماضي. سبق ان اعلنا بان حماس هي من اعدائنا ويجب ابادتها وما شابه. الان يتبين أننا نوجد في مشكلة اخرى.

رئيس الوزراء اولمرت لا يمكنه ان يشارك هذه الايام في السلام بشن اسرائيل معركة عسكرية. لا في غزة، ولا في سورية. في الايام معارك دراماتيكية اخرى. واذا كان خلاصا لنفسه، لكان اعفانا بشكل عام من التطرق الى المسألة. ولكن لما كان يتمسك بقربي المنبح، فلن اسمح امامنا سوى الاحتجاج.

في هذا الوقت، يدار رئيس الوزراء ليستا نظيفتين. حتى لو نجح من افادة تلتسكي، حتى لو نجح من اعترافاته هو نفسه، في ايام الحسم هذه تماما، فان يديه ليستا نظيفتين. توجد على كتفيه شهبان بوصمات من انواع مختلفة، ويبدو ان ستين في المائة من مواطني اسرائيل يريدون استقلاله الان. سواء رفعت ضده لاحقة اتهام ام لا، ودون أي صلة بالنتائج الاجمالية، واكثر من 75 في المئة يشتبهون بنظافة يديه.

رئيس وزراء يدها ليستا نظيفتين هو رئيس وزراء مشبوه. مشبوه برفاهه، مشبوه بدوافعه، مشبوه بكلماته، مشبوه مسبقا، مشبوه بشكل عام. وحتى في الملابس التي دفعته لان يجسم في صالح شن معركة. إذ قبل ان تخرج الى الحرب، اظهر لنا كفي يدك. كفا الديدن النظيفان لمن يبعدت بانباتا التي الموت هما الضمانة المطلوبة على المواطنين. كفا النظيفة في كتاب المسؤولية الذي بين الزعماء وبين جمهورهم. يد نظيفة معناها ضمير نظيف، تفسيره رأس نظيف، كل هذه عناصر الزامية. وهي التي تسمح للرباى وللمهاتم بارسال ابحاثهم وبناتهم الى الحرب وربما ايضا الى موتهم. هي التي تضمن لهم الاهتمام والحماية الكاملة على الابن المقاتل، وعلى الابنة المقاتلة.

نحن، الذين نسير نحو الموت، نطالب بنظافة الديدن من الزعيم القائد. ليس نظافة مزعومة. ليس وقتا للبرهان. نظافة تامة. نظافة مسبقة، دون تقادم.

في الماضي، عندما رفع الزعماء الجماهيريون اياديهم الى فوق وعرضوا متظاهرين، كانوا كما يقولون ان اياديها هي البرهان. اذا كانت اياديهم نظيفة فان ضمائرنا كذلك، وكذا الشكل الذي سندير به حروبنا، بيد نظيفة. ايدي النظيفة هي الشرط الاول لقبول في العمل.

رئيس الوزراء، في حبه الاستباه فقط توجد اليوم «صلحة اخرى» في المعركة في غزة، مثلا، في قرارات حاسمة دراماتيكية بمصالح حقيقية. فمن يقرب من الاستباه بنظافة يديه لا يحق له ان يعنى المصائر ولا يمكنه ان يخرج ابناءا الى الحرب.

اخلاقا بالطبع، جماهيريا فقط. حسب القانون، حاليا لا يزال هذا مسموحا له.

معاريف 10/6/2008



مسرحية ريتشارد الثالث لسليمان البسام بباريس؛

الشرق الأوسط تحت سماء شكسبيرية

عبد الجبار خمران*

■ على امتداد عشرة أيام، ما بين 22 ايار (مايو) إلى 01 حزيران (يونيو) قدمت مسرحية ريتشارد الثالث للمخرج الكويتي سليمان البسام بمسرح «يوف دي نور» - المسرح الباريسي بالدائرة العاشرة والذي يديره ميشلين روزان رفقة المخرج المعروف بيتر بروك .. تشارك ابداع مسرحية «ريتشارد الثالث» تراجيديا عربية، كوكبة من الممثلين العرب: فايز قرقي في دور ريتشارد الثالث وأمل عمران في دور الملكة مارغريت وكارول عبود في دور الملكة الزابيث ومناضل داوود في دور إدوارد الرابع إلى جانب جاسم النههان ونيقولا دانييل وفيلس العميري ونادين جمعة وبشار عبد الله وريموند الحسيني ونابجل باري.

وبعيدا عن كل ما كتب عن هذه المسرحية من أنها تتأثر بموضوع الطاغية، ومن أنها تصور عربي لريتشارد الثالث الشيكسبير الذي تتقاطع أحداثه وواقع حال السلطة العربية في جميع تجلياتها: الدسائس والمكيدة والمكر والاغتيالات والحروب القبلية والأهلية.. الخ. بعيدا عن ذلك وحتى من دون الكوفية والعقال واللباس العربي «الخليجي منه خاصة»، والذي تم توظيفه في العرض بسلاسة..

تبقى المسرحية معالجة لبنيّة السلطة ومحدودية المصالح الشخصية الأنيّة والتي لا تجلب إلا المحن والدمار والجوع والخوف للشعوب، هذه الشعوب التي لا يمثلها صناعات قرارات ملزمة هي بالخضوع لهم وتحمل وزر تداعيات قراراتهم. السلطة المطلقة مفسدة مطلقا، الحاكم من أمثال ريتشارد الثالث لا يرى العالم إلا من داخل دائرة السلطة وبالتالي لا يرى شيئا آخر من خارج محيط المصلحة..

تبدأ المسرحية بسقوط صورة الحاكم «بقلعه الخليجي» والمعلقة منذ دخول الجمهور إلى قاعة العرض في خلفية الخشبية التي تتوسطها قهيبة، هذه الأخيرة التي ترمز إلى مغادرة أو رحيل ما، فتدخل الملكة «مارغريت» وتحمل الصلوة من على الأرض لتعطف صرختها: «نحن مهزومون».

وتحمل القهيبة وتغادر، لكن لعنتها تبقى شبحا يلف الفضاء.. تتحول مارغريت إلى لعنة تلاحق الجميع.. فهي حاضرة في الخلف عند اغتيال اللورد كما أنها هي من يعد مسرحيا، فراش الموت الأحمر في مشهد تصفية آخر، وهي من يأتي بحصان ريتشارد الثالث والذي سيؤتمن فوفه. ريتشارد: حصان، مملكتي مقابل حصان.. تتوالى الأحداث مصحوبة بمؤثرات

وموسيقى بإيقاعات خليجية.. وبخلفية عبارة عن شاشة تنعكس عليها مشاهد من أرشيف لحروب بمنطقة الخليج «بغداد، لبنان».. وعندما يسقط الضوء خلف الشاشة، تصبح شفافة لتظهر المكاتب التي تحاك في دهاليز السلطة، وكذا مكاتب الخبايا والهيئات السرية والمكاتب المراقبة.

كما استعملت هذه الشاشة كتلفزيون ثبت عليه قناع «بورك» الأخبار والبرامج الساخنة الموكية لأحداث الساعة/أحداث المسرحية.. وقد نجح المخرج في أن يبرز دور الإعلام في حياتنا اليومية: برنامج مطلق باخراجه بيكتهام مهندس مكاتب ريتشارد الثالث، هذا الأخير الذي يظهر نفسه ببرنامج حوار بصورة الزاهد

بالبسطة التوجه إلى الله، ليلعب البرنامج الدور في التأثير على الناس الراي العام، لأجل تنصيب الورع المتقي ريتشارد..

ولأن الإعلام حرب ومكيدة أخرى وسيف بأكثر من حدين، تدور الدوائر لتقدم صورة «بيكتهام» نفسه -وبعد أن غر به ريتشارد- على نفس القناع بملابس مقطعة ووجه ملطخ بالدماء وهو يقرأ بيانا يصرح فيه بأنه خائن وعميل للموساد وكذالك الإستخبارات الأمريكية، وما إن ينهي بيانه حتى ترى صورته على الشاشة وهو يخفق بكيس بلاستيكي..

ليكون المشهد إحالة أيضا للقتل والذبح الذي صرنا جميعا نشاهده ونشاهه على مواقع الانترنت وشاشات التلفزيون ونحن جلوس

على أريكنا البيت، باتجاه النهاية يقلع «ريتشارد / الرمز» على ظهر رمز آخر: «حصان اسمه الأمة»..

لكن الأمة ليست إلى جانب من هو ليس بجانبها .. الطاغية بلا حصان للقتال لا حتى للنجاة .. على عرش الملكة، أجل، لكن بلا أمة/شعب ليسأده في محنته الأخيرة..

يصرخ صرخته الأخيرة قبل الموت: «مملكتي مقابل حصان» هنا يدخل الأجنبي إلى الأرض ليسدوس القديسات وينتخب الحرمان، الأمريكي يحمل الكتاب المقدس يصرخ بملء صوته أنه الخلاص، أنه قارب الديموقراطية الذي سينقذ الجزيرة، ويقودها إلى أرض الخلاص.. هنا



مشهد من المسرحية (القدس العربي)

تظهر في الخلف -خلف شاشة العرض- جماعة ملتصقون بطلق صاروخا وهي تصرخ: الله أكبر، وبجانب الجماعة «مارغريت» وهي تضحك شامتة.. فبعد أن صرخت في بداية العرض: نحن مهزومون، تتحقق نبوءتها بأن لعنتها ستلحق بالجميع.

رغم أن العرض غلب عليه في بعض المشاهد شيء من التقديرية والمباشرة إلى جانب أنه قال شيء من عرض واحد.. لأنه استطاع أن يجد تقاطعات لنص ريتشارد الثالث وما يعيشه الشرق الأوسط ومنطقتنا العربية من أحداث مشتعلة تحت سماء شكسبيرية فعلا.

* مسرحي مغربي مقيم بباريس

تداعيات

هدى الليل

حسين سليمان*

■ لا أظن.

أفهم عليك، إن حدث ذلك فستكون مشكلة كبيرة. لهذا السبب لا أظن.

إن شعروا أنه سينجح فسيتم التزوير مرة أخرى وتكون بالتالي تحت حكم «مكين».

جاء «جشوا» يعدو من غرفته؛ بابا أريد تلفزيون. انذهب وشاهد فيلمك مرة أخرى.

شاهدته خمسين مرة، مللت، أريد تلفزيون.

سوف يأتي عامل الكيبيل غدا ويركب لنا الأقتنية التي تريدها.

مرت برهة واحدة، سكن بعد أن مضى. يجرد قدميه عاريا إلا من السرور.

يقولون سوف يرتفع سعر الجالون إلى عشرة دولارات، حصل هذا في أوروبا. تقلب صفحات الجريدة وخصائل شعرها الحمراء تتدلى نحو الطاولة.

وأيا سنكون في هذا العام عرضة لموسم أعاصير.

زمن بوش يقارب من الانتهاء ولهذا سيودع الشيطان أهالي تكساس. في أول عهده كانت كاترينا وسقوط التشانلنجر و«الناين إلفين».

قبل أن يأتي كان الجالون بدولار واحد فقط.

ضرب المطر سقف التريللا ومالت شجرة مع غصن راح يخرمش. فتح «جشوا» الصوت إلى أعلى.

إن مو الإصغار، أخفض الصوت يا جشوا، بالقرب منا فسوف نظير معه.

تعالوا إلى بيتي، على الرحب والسعة متى أردتم.

هذا جميل منك.

هل صنعت لك قهوة؟

خمسة لأقوا حتفهم الاسبوع الماضي، كانوا يستقلون دراجاتهم النارية.

بعض الناس راح يسوقها لأنها أقل مصروفا.

قام «مايك» وأغلق النوافذ ثم وقف عند الترمونات يفتح المكيف. ثمانية وسبعون أوكي؟

لا، حارة. أعمله أخفض.

فألق المكيف، فتحته أرضية والصوت رج المكان.

رفعت صوتها من جانب المطبخ. هل تريدها بسكر وحليب؟

املئي قدحا لي أيضا، أريدها مع الحليب والسكر.

أنا أعرفك، أفرق ككتاب مفتوح.

إن فاز فسوف يفتخروا به كما فعلوا مع «كنغ».

ها، لم يقل إن لديه حلما. هذا على الأقل.

تحمل فدحي قهوة وسط المطبخ، وتمثل إلقاء خطاب: أنا لذي حلم.. لذي حلم. ثم قتلوه. إن فعلوا سوف يثور الزنوج في الطرقات ويصبح علينا نحن البيض. من المتعذر.

من يقتله؟! لا أحد يستطيع، فليده حماية قوية، ثم الناس الآن قلقة بشأن العيشة وارتفاع الأسعار، وكذلك قلقون من احتمال فقدان عملها.

أعرف، هناك بالفعل قلق، أنا قلقة أيضا.

أنت قلقة، مما؟ لن تفقدني عملا!

أفصد. خوف في عينيها. هالنان نحو زوجها. قالت بعد ثانية تغير لهجة القلق إلى طرفة: سوف أفقده إن ذهبت مع امرأة أخرى. كما فعلت مرة مع شانن!

لا، لا، كان من زمان، الآن أصبحت عاقلا، أرضيك معظم الاوقات، ليس كذلك؟

من سنتين، متى كان وجاءت؟ من ثلاث سنوات وبطنها منتفخة واقفة عند الباب تقول هذا ولدك؟

لم يكن ولدي، حثلت وكان لرجل آخر.

محظوظ، لو كان لك لترتكب أنا أيضا.

آين تذهبي، لا أحد لك؟

لا تقل هذا، فكل امرأة لها أحد، تستطيع أن يكون لها أحد في ظرف يوم واحد فقط.

هه، الأحد الذي تصديته ليس هو ما أقصده، أحك هو الذي ينام معك متى أراك، لكن الأحد الذي أقصده هو الأحد الذي يعبك ويضع لك طعما كل يوم فوق طاولتك.

نثرت بقع حمراء فوق وجهها وراحت تتعرق. أشارت تقول بعصبية: سوف أتهدب.

أذهبي، لا تعودي، ثم يلتفت مع العصبية نفسها. حين يضجر منك سيتركك لرجل آخر.

رفع «جشوا» مرة أخرى الصوت.

قلت لك أخفضه يا ولد، لن يكون لديك كايبيل سوف الغي العقد. تحركت قليلا، الخشب والصفيح، وزارت كتلة البناء، ثابتة لا تريد أن تتحرك. تزار. ورطمت الأمواج الأسوار ومالت.

ارتسم الخوف في القلوب ثم بعد هنيهة خيم هدوء المعجزة. استقر. تحرك قلبه كي يقول: أسف كريستينا، حين أغضب أولك كل كلاما قاسيا. قام نحوها وعانقها.

رعد يسمع من بعيد، دمدمة.

ثم بعد ساعة:

الذي يخيل إلي أننا نعيش في نهاية الزمن كما يقول الكتاب...

سيأتي يوم نغف بالطواير من أجل قطرة جازولين.

هل هكذا يقول الكتاب المقدس يا كريستينا؟ نظر نحوها متهمكا.

ليس بالتمام لكن قريبا منه. وستنشأ الحروب حتى يأتي المخلص ويرفع معه الطيبين إلى السماء بينما الأشرار من أمثالك سيظلون في عذاب الأرض.

تظنن أن السيد المسيح سوف يسمع لك وحدك، ياخذك معه. ثم يلتفت نصف الفتاة، طبعاً أنت وأمك وأختك أيضا.

حتى إن لم يسمع، فستبقى أنت هنا لأنك لا تذهب معي إلى كنيسة الأحد. من لا يذهب سوف يبقى في عذابه. ليس كذلك؟

لا تسأليه، هو لا يؤمن بما تؤمنين!

ثم بعد ساعة:

من أجلي فقط اذهب معنا مرة واحدة، صممت. تخيط. كأنها تحرك ماكينة الخياطة. كأنها. بكسل. فيها زيت.

صدقتي لن يدخل الجنة من لا يؤمن به. وأنت رجل طيب ومن غير العدل أن تبقى هنا.

رفعت القهوة من أمامنا، ثم مضت.

ثم بعد ساعة أخرى خلط خطوتين.

ثم مضت وهي تقول: هل تريدان شيئا آخر.

ثم مضت.

ثم اختفت.

فتفتح مايك عينيها يقول: هل رأيت؟ علامة استفهام في رأسه: هل رأيت آين ذهبت، لقد أختفت؟

مجنون، دوما كنت أقول أنك إنك مجنون، انظر كيف تتكلم مع نفسك.

مع من تتكلمين يا كريستينا، اسمعك من البعيد، مع من تتكلمين؟

كاتب من سورية يقيم في أمريكا

إضافات: المجلة العربية لعلم الاجتماع

بيروت - «القدس العربي»

صدر العدد الثاني -ربيع 2008 من مجلة إضافات متضمنا افتتاحية للدكتور بول طبر، وملف عن الهجرة -تضمن خمس دراسات: الهجرة ودور الذاكرة والطعام في عملية انشاء موطن

وميج، ما الذي جعلنا نغفل الموت وتدمته، ونحن صنع الحياة في فجرها الضارب في القدم؛ وحول هذا السؤال تنسج الكاتبة لوحاتها السردية، من خلال شخصية (نفرت جاد) ذات الثمانية عشرة عاماً، والتي كانت تحمل بأن تحمل لقب (ميس إيجيب) ووجدت مقتولة وممتلا بجسدها الأثوي الجميل، لتبدأ أحداث البحث عن القاتل، والذي لن يتاح لأحد أبداً أن يعرفه.

وخلال رحلة البحث، تتعرف على الملامح الأساسية المكونة لشخصيات الرواية، بتعرجاتها النفسية المتباينة، وتراكماتها الخفيفة، مثل شخصية (لوسي) الأم، العاهرة الخمسينية المذبذبة بحرامتها وأموثتها الذنبية، والضابط المتقاعد الذي سلم الملك قرار الضباط الأحرار بمغادرة البلاد، والذي يحمله الدكتور عبد الرحمن -الضيمر الحكاء في الرواية- مسؤولية انتشار القبح في البلاد، ويعطيه مع وروشة الدواء ومصل الشفاء، مجموعة من الاتهامات التي تكون كقيلة يتلاحق السباب من فم الضابط المتعاقف، والذي يعاني بدوره من عشق مستحيل، لخادمته التي لا يتاح له أبداً أن ينالها، رغم إفراط حبها له -وكان الحرمان هو ديدن الرواية.. وهكذا تعددت الشخصيات، وتتشابك الأحداث، لتصنع فطيرة القبح المنضوخة بشتى أنواع العذابات التي تحوطنا منذ أكثر من نصف قرن من الزمان، نجحت فيها سهير المصادفة، أن تضعنا

أحداث جديدة

«ميس إيجيب»

رواية سهير المصادفة

القاهرة - «القدس العربي»:

عن الدار للنشر والتوزيع، صدرت مؤخراً رواية (ميس إيجيب) للمبدعة سهير المصادفة، وهي الرواية الثانية في مشروعيها السردية المتفرقة، بعد روايتها الأولى، (لهو الأبالسة) التي صدرت عام 2002، واستقبلها القراء والنقاد بحفاوة كبيرة.

تدور أحداث (ميس إيجيب) في الوقت الراهن، مستعرضة التغيرات السياسية والاجتماعية التي مرت بمصر منذ قيام ثورة يوليو، مع كثير من الإشارات إلى العصر الملكي، متخذة من الشخصيات العديدة التي تنسج أحداث الرواية، السنة متباينة، ليست للتحليل على الأحداث، بل لصناعتها، والتأثير في سياقتها. من قتل الجمال؟ هذا هو سؤال الرواية الذي تطرحه الكاتبة، من اجل المصريين يعتادون القبح؟ ويعطلونه؟ رغم تاريخهم العريق في تعاطي كل ما هو جميل

دروب موجعة إلى المدينة الحلم ..

قحطان بيرقدار*

لربيع أسود
أغضب عيني الدأمة
وأفتح قلبي
حتى يتسبح لأحزان الكثرة الأرضية
حين يكون الناس حقيقيين
ولو لدقائق
يؤلمهم
وجعي المنقوش بماك يا دجلة
منذ القرن السابع للهجرة..
يؤلمهم

هذا الشلال الممتد
من الوجدان
.. إلى الأعصاب
.. إلى الأفكار

إلى ..
المثاقير بين النكار
وبين الماء..
وأفتح قلبي كالبركان
لأبصر أكثر تحت الأنقاض..
لأنح أحلام الأطفال
تطير مع السحب السوداء
لتسكن في الشمس
ونفسي

تنشظى في الفجر
حمامات بيضاء
تحط على أطراف الموصل
تصغي لأنين حمامتها
وتمارس ثورتها الغوية:

هذا الدوب
يقود إلى بغداد..
وذاك

إلى الأنبار..
فيا أجنحتي
فلتعددي فوق تراثك
إن الدنس الشيطاني يحوم ويذو..
فلتحفي تحكك كل كنوز بني العباس
المتصور ليبرج
والمأمون..

وعيشي الآن ربيعك
كالإعصار..

وحيداً أقبع تحت رمادي..
أبصق أسلكتي في وجه الأوراق..

بريئاً
أبدو حين أعبر عن أعماقي..
هذا الهديان الشعوري
يقيني البرد هنا في كؤخي اللطجي..
أنا من سكان المريع..

ولا شأن لأمي أن تبكي من أجل
البحيرة..
لست يمشقياً..
لا تجد تعرفني
أو سبياً
أو سبياً..

وليس بمراكش أجد الصديقي..
كيف تتور التخرة في صدري
فأربط في الصحراء؟
علي الصمت..
.. علي الصمت..
فإن النوم وتوار يعطيني

يلحاف من ريش
متحني التثنية
حتى الذروة.. حتى العار..

أنا من وجه آخر
مفجوع حتى الإيمان
بأن الأرض ستخرج عن محورها

ذات نهار..
والأحقاد ستعطر
تعتبر
حتى تتعلق المعورة نصفين:
أنا في النصف الأول..
والتاريخ تتفكك البكتيريا
في النصف الآخر..
من سيقينا

حين تدور علينا دائرة السوء؟..
اليس لبروان بن الحكم
خويل في جنبات الشام
وفرسان..
وسيوف نزية؟..
أو ليس صلاح الدين
يشاهد أثناء النوم على كتف الأموي

كوايس
فنتفضع متهوراً
ويلوح للرايات العربية؟..
أو ليس لماك
يا بردي

من بعد القصف على بغداد
مقاصد وحشية؟..
من سيقينا
نحن المرؤدين من الرحمت
إذا أصحنا نشرب قهوتنا

باليورانيوم
خلف نوافذنا المحلوة
والجدران تميل علينا؟..
كيف تركنا هولاء
ما بين الثورين
يعبت فسأدا؟..
كيف ستشرب من ماء النهيرين



أنتشرب من أوردة

المظلمين؟..

حرام

أن تروي ظمأ بعد اليوم

وتلك العذراء النكوبة

مضطرة مطر الدنس الشيطاني..

حرام

أن تنسب مع الشهوات

وهيقت ما لا ييمل..

هذا وقت

كي نرتد عن الوثنية بعض الشيء..

نقيم قيامتنا بيدينا..

وتزيد النار..

ونقتل.. نقتل

من يقتلنا..

حين يكون الناس حقيقيين

ولو لدقائق

لن ياكلنا

سرب جواد القرن الحادي والعشرين..

ولن تضعنا أفرأه الأحقاد..

وستشرق.. نشرق..

نحو العالم من بغداد..

* شاعر من سورية

اصدارات موسيقية مميزة لفورورود ميوزك: انطلاقاً مع شربل روحانا

بيروت - «القدس العربي»:



شربل روحانا (القدس العربي)

منذ انطلاقتها في سنة 2001 اعتادت شركة فورورود ميوزك لصاحبها الفنان غازي عبد الباقي على تقديم اصدارات مميزة وغير تجارية في الفن. وهي حالياً يصدر مجموعة اصدارات جديدة بدأت مع شهر أيار (مايو) وتنتهي مع شهر أيلول (سبتمبر) المقبل. وهي على الشكل التالي: فاتحة هذه الاصدارات كانت مع الفنان شربل روحانا الذي عاد الى عشقه الأول وهي الموسيقى مع سي دي يحمل مجموعة معزوفات تحت عنوان «شغل بيت» بالتعاون مع فرقة بيروت للموسيقى الشرقية. في محتويات هذا الجديد مقطوعات موسيقية شرقية ترك فيها مؤلفها مكاناً واسعاً للارتجال والعفوية. والسي دي صدر في الأسواق.

.. و«بابل» من زياد سحاب

وفي الخامس من حزيران (يونيو) يقدم الفنان زياد سحاب أغنيات عمله الغنائي الجديد «بابل» على خشبة مسرح بابل على أن يطلق السي دي في مرحلة قريبة من الصيف. ولسحاب تجارب غنائية سابقة صدرت تحت عنوان «عيون البقر»، و«راح نبقي نغني».

«أراب تانغو» من سمية بعلبكي



بعد أن أصدرت عملها الغنائي الأول في سنة 1993 وتوقفت عن أي جديد نظراً لرفضها موجة الغناء السائدة تجارياً تعود الفنانة سمية بعلبكي مع سي دي يحمل عنوان «Arabango». المضمون هو أغنيات قديمة تمت إعادة توليفها وفق موسيقى التانغو التي التقت مع صوت سمية بعلبكي الخاص جداً. هذا السي دي يصدر في 12 من شهر حزيران (يونيو).

دور العرض تغلق ابوابها على الفيلم المصري وتصادر الجريدة السينمائية!

القاهرة - «القدس العربي» - من كمال القاضي:

بعيدا عن التسلية والترفيه تبقى للسينما تجلياتها الأخرى وإداعها الخاص في صياغة الأحداث التي قليلا ما تلقت إليها الوسائط الفنية الأخرى مثل المسرح والموسيقى مثلا. هذه التجليات تبدو واضحة في العلاقة بين التوثيق السينمائي والاعلام المرئي أو ذلك التقارب الاجتماعي بين الدول الشقيقة المجاورة في العادات والتقاليد والحضارات، والذي ينتقل عبر الشريط الفضائي المتحرك حاملا ثقافات ثرية ومتنوعة تؤثر في سلوك الفرد والجماعة اذا ما أتت للمشاهدين متابعيتها وكفت المحاولات عن أحباط تواصلها. منذ فترة طويلة كان هناك مشروعان سينمائيان مطروحان في الاجندة الفنية لصناع السينما والمهتمين بحركتها. المشروع الأول تمثل في ضرورة عودة الجريدة السينمائية المصورة التي توقفت منذ فترة دون ابداء الاسباب وانقطعت صلتها نهائيًا بدور العرض قبل أن تنقطع نفس الصلة بالهيئة العامة للاستعلامات التي كانت تصدرها وتولمها وتشرف على تحريرها. هذه الجريدة المهملة كانت تلعب دورا ايجابيا في توثيق الأحداث التاريخية والسياسية والفنية وتقوم بعرضها قبل ان يبدأ الفيلم بدور العرض كتوع من لحظة الجمهور بما يجري على الشاشة، وهو دور تثقيفي مهم في اطار ما تقوم به الصحافة السينمائية المصورة من توعية وربط الفن بالواقع وتداعياته على مستويات كثيرة باعتبار ان السينما مرآة تعكس ما يتم حدوثه بشكل درامي يساهم في معالجة كثير من القضايا، وفي ظل غياب الجريدة المصورة فقدت دور العرض جزءا من خصوصيتها وتحولت الى «كافيتريات» يتابع بها السليطات والمطبات في فترة الاستراحة. ذات الفترة التي كانت مخصصة لعرض وقراءة الجريدة المعنية. وقد ربط البعض بين تخصصية دور العرض وتوقف الجريدة ونشاط الحركة التجارية داخل القاعات المكيفة المخصصة للافلام، ومما يزيد من صحة الربط وواقعيته ان الجهات المعنية بالاهتمام بالجريدة المصورة الغريزة من نوعها لم تدافع عن وجودها وتركبتها حتى انتهى ترخيصها او انهي بفعل فاعل لزوم توفير التفتحات والاحتفاظ بالمساحة الزمنية على الشاشة لعرض مشاهد من الافلام الجاهزة للعرض قريبا، وهو تقليد يتم بين دور العرض بالتبادل للتلوية بما هو قائم الى الشاشة كأحد انتاج. لقد حل هذا البرنامج محل الجريدة السينمائية التي ذهبت بلا رجعة في وباء التخصصية.

تعود الى المشروع الثاني الذي كان متفقا عليه ولم يتم، هذا المشروع هو جلب عدد من الافلام العربية لعرضها بدور العرض المصرية كتوع من التبادل الفني العربي - العربي لتوثيق اواصر التعاون وفتح سوق جديدة امام الفيلم العربي ومنحه امتياز التوزيع داخل مصر، بدلا من انفساح المجال كله للفيلم الامريكاني ليصبح هو وحده المهيم على بعض دور العرض التي تخصصت في عرض الافلام الاجنبية بوسط العاصمة وعدد كبير من القاعات الموجودة بفنادق الخمس نجوم والمولات التجارية السياحية بقوة نفوذ شركات الانتاج العالمية الكبرى التي حصلت على تراخيص وصكوك بتوزيع افلام هوليوود داخل قطاعات واسعة من المناطق والايحاء بالقاهرة والمحافظات الأخرى، لسد الطرق امام الافلام الأخرى لأن ذلك يصيب في صالح البرنامج الاقتصادي الامريكاني، فيما يخصص الكثير من رصيد الافلام العربية على المستوى المادي والجماهيري وتعلق دائرة الانتشار على المنتج الاجنبي وحده لتظل السينما العربية مغتربة في وطنها ومحيطها القومي!

نجوم التمثيل والغناء ادوات يعملون ويتقاضون اجرا.. ويفهمون السياسة على انها تصفيق وولاء: ظاهرة التكسب السياسي في الوسط الفني السوري

دمشق - «القدس العربي»

من محمد منصور:

من خلال متابعتي الطويلة لأحوال الوسط الفني في سورية، وقفت على العديد من الظواهر المرضية التي تشكل إما نسجج العلاقات الفنية بين الفنانين عموماً والأوساط السياسية والإعلامية والاجتماعية، أو تلك التي تشكل مادة لما يحدث في كواليس هذا الوسط.

الفنانون لا يحبون التحدث عن الكواليس، وهم يترفعون عنها رغم أنها تشكل محورا هاما من صراعاتهم لإثبات الذات وحماية مكتسبات الشهرة والنجومية... لكن رغم ذلك لا يمكن فهم وتكوين الصورة الحقيقية لأي وسط فني، دون الدخول في كواليسه الخفية... ليس بقصد التشهير والإثارة، وإنما من أجل معرفة الدوافع الحقيقية لسلوك الفني الذي يعتمد في كل شيء على ثنائية المعلن والخفي.

ومن هذا المعلن والخفي، يمكن الحديث عن علاقة الفنانين بالسياسة، لأنها تمثل أخطر الظواهر التي تكشف عن طبيعة تفكير وسلوك أبناء هذا الوسط... وربما الأوساط الفنية العربية عموماً، التي تبقى مقاربة السياسة بالنسبة لها، أشبه بحقل الغام، يحذر الفنانون التوغل فيه، ويفضلون أن خاضوا فيه أن يكونوا في صف الأنظمة الحاكمة عموماً... فظاهرة الفنان المعارض للسلطة، وخصوصاً إذا تحدثنا عن نجوم التمثيل والغناء حصراً، أي أولئك الذين يمتلكون أكبر قاعدة جماهيرية، تبقى ظاهرة محدودة واستثنائية، إما حفاظاً على مكانة الفن، أو خوفاً من الحصار الذي يمكن أن يضرب حول الفنان، في وسائل الإعلام الملوطة للأنظمة... أو في مراكز العمل الفني والإنتاجي التي تحتاج بشكل أو بآخر إلى رضا أجهزة الدولة الرسمية عليها.

نبييل المالح (القدس العربي)

فارس الحلو (القدس العربي)

ناظرة الاطرش

ايمن زيدان (القدس العربي)

تسهل محاصرتهم، أو هم يسمحون بأن يحاصروا، أو أنهم يرغبون أن يكونوا ضمن القطيع.

المخرجة نائلة الأطرش: حرب على الصوت الفني المعارض!

تسهل محاصرتهم، أو هم يسمحون بأن يحاصروا، أو أنهم يرغبون أن يكونوا ضمن القطيع.

نبييل المالح: الفنان أكبر من الأحزاب!

المخرج السينمائي نبييل المالح، ميز في الحديث عن علاقة الفنانين بالسياسية بين نوعين من الفنانين:

- الأول: الفنان المبدع صاحب الشروع، أي المخرج والناقد...
- الثاني: الفنان النجم من مشاهير المثليين والمطربين.

فيما يخص الفئة الأولى، رأى المالح أنه (ليس صحيحاً أن الفنان يمارس السياسة من منطلق الولاء والتأييد والتصفيق، فهناك الكثير من الفنانين الذين يحملون موقفاً سياسياً وفكرياً، وإنما يتم إبعاده أو إخفاؤه أو إقصاؤه عن العمل الثقافي الذي يحمل رؤية سياسية... فالعامل السياسي لا يكون فقط عبر الانتماء لحزب سياسي، أو نظام حاكم، وإنما هو موقف سياسي ومشروع تنويري... وهؤلاء سواء كانوا ظاهريين ومناوئين على الساحة أو غائبين أو مغيبين، فهم سياسيون بالأساس... وهم لهم مشروعهم الخاص لأن الفنان يجب أن يكون أكبر من الأحزاب).

أما في ما يخص الفئة الثانية من نجوم التمثيل والغناء فقد رأى نبييل المالح أن هؤلاء طوال عمرهم - ومع الاعتزاز منهم - ليس لديهم موقف سياسي... هم أدوات يعملون ويتقاضون اجرا، وكثير منهم لا يعنيه حتى توجه العمل وماذا يريد أن يقول، يهتمون بالأجر والظهور... وبالتالي لا تستغرب أن يفهموا السياسة على أنها تصفيق وولاء... ويبدو أن نبييل المالح، يصير على اصالة الموقف الخاص للفنان المبدع... فحتى مسألة حصار الأنظمة للفنان في حال اتخذ موقفاً سياسياً معارضاً لها، لا تبدو مبرراً كافياً من وجهة نظره: (بعض الفنانين يتدعون بأنه

تسهل محاصرتهم، أو هم يسمحون بأن يحاصروا، أو أنهم يرغبون أن يكونوا ضمن القطيع.

المخرجة نائلة الأطرش: حرب على الصوت الفني المعارض!

وتكشف المخرجة نائلة الأطرش عن جوهر المفارقة في تعاطي الفنان مع السياسة فتقول: «أشعر أن هناك مفارقة في هذا السياق، وبينما الفن في الأساس هو حالة معارضة، وبينما الناس تطالب الفنان ببدء رسالة لأن الفنان النجم بحسب ذاته هو منبر... نجد أن الفن السائد عموماً هو اصطفاق وراء السائد... فالأنظمة تستخدم الفنان في حملات الترويج السياسي والتدجين لأنه حالة جماهيرية مسبوقة، ولأن كثيراً من الناس ممكن أن يسعوا له ويقلدوه وصدقوه... لكن نائلة الأطرش تعود لتؤكد في النهاية أن الحالة السورية ليست مقياساً: (كثير من الفنانين في الوطن العربي، سواء في المغرب وتونس والجزائر أو مصر أو لبنان يشككون صوتاً معارضاً لما يحدث في بلدانهم، وهم صوت مؤيد وداعم لأي مد شعبي له علاقة بحقوق الإنسان والحريات... ربما تجد في سورية هذا قليلاً نسبياً لكن التعميم يظل حتى جهود ومواقف هذه الفئة».

الممثل فارس الحلو: الفصل بين مواطنة الفنان ومهنته!

الممثل النجم فارس الحلو... يشكل حالة قريبة من المعارضة، ليس بالفهموم الحزبي والتفني، بل بالفهموم الوطني والتنويري... وقد وقع على كثير من البيانات التي تطالب بإطلاق مسرح سجناء الرائي، وكانت له مواقف مميزة قياساً لزملائه الفنانين المنضويين تحت راية سياسة التأييد المطلق... وهو يتجه في حديثه معنا نحو نقد أكثر شفافية لدور الفنان الذاتي، حيث يقول: «الفنان حين يمارس التكسب السياسي فلاه ببساطة يريد أن يوظف السياسة خدمة لمصالحه الشخصية... وأنا أرى أن الفنان يجب له أن يكون صاحب رأي في ما يجري من أحداث، لكن عليه أن يفصل بين مواظبته ومهنته الفنية، الأنظمة (تتعرض) على الفنانين وتدفعهم للظهور لتختبئ خلفهم، وخصوصاً في الأزمات السياسية... وفي الوقت

استثناء من هذه الحالة).

تسهل محاصرتهم، أو هم يسمحون بأن يحاصروا، أو أنهم يرغبون أن يكونوا ضمن القطيع.

المخرجة نائلة الأطرش: حرب على الصوت الفني المعارض!

وتكشف المخرجة نائلة الأطرش عن جوهر المفارقة في تعاطي الفنان مع السياسة فتقول: «أشعر أن هناك مفارقة في هذا السياق، وبينما الفن في الأساس هو حالة معارضة، وبينما الناس تطالب الفنان ببدء رسالة لأن الفنان النجم بحسب ذاته هو منبر... نجد أن الفن السائد عموماً هو اصطفاق وراء السائد... فالأنظمة تستخدم الفنان في حملات الترويج السياسي والتدجين لأنه حالة جماهيرية مسبوقة، ولأن كثيراً من الناس ممكن أن يسعوا له ويقلدوه وصدقوه... لكن نائلة الأطرش تعود لتؤكد في النهاية أن الحالة السورية ليست مقياساً: (كثير من الفنانين في الوطن العربي، سواء في المغرب وتونس والجزائر أو مصر أو لبنان يشككون صوتاً معارضاً لما يحدث في بلدانهم، وهم صوت مؤيد وداعم لأي مد شعبي له علاقة بحقوق الإنسان والحريات... ربما تجد في سورية هذا قليلاً نسبياً لكن التعميم يظل حتى جهود ومواقف هذه الفئة».

الممثل فارس الحلو: الفصل بين مواطنة الفنان ومهنته!

الممثل النجم فارس الحلو... يشكل حالة قريبة من المعارضة، ليس بالفهموم الحزبي والتفني، بل بالفهموم الوطني والتنويري... وقد وقع على كثير من البيانات التي تطالب بإطلاق مسرح سجناء الرائي، وكانت له مواقف مميزة قياساً لزملائه الفنانين المنضويين تحت راية سياسة التأييد المطلق... وهو يتجه في حديثه معنا نحو نقد أكثر شفافية لدور الفنان الذاتي، حيث يقول: «الفنان حين يمارس التكسب السياسي فلاه ببساطة يريد أن يوظف السياسة خدمة لمصالحه الشخصية... وأنا أرى أن الفنان يجب له أن يكون صاحب رأي في ما يجري من أحداث، لكن عليه أن يفصل بين مواظبته ومهنته الفنية، الأنظمة (تتعرض) على الفنانين وتدفعهم للظهور لتختبئ خلفهم، وخصوصاً في الأزمات السياسية... وفي الوقت

استثناء من هذه الحالة).

تسهل محاصرتهم، أو هم يسمحون بأن يحاصروا، أو أنهم يرغبون أن يكونوا ضمن القطيع.

المخرجة نائلة الأطرش: حرب على الصوت الفني المعارض!

وتكشف المخرجة نائلة الأطرش عن جوهر المفارقة في تعاطي الفنان مع السياسة فتقول: «أشعر أن هناك مفارقة في هذا السياق، وبينما الفن في الأساس هو حالة معارضة، وبينما الناس تطالب الفنان ببدء رسالة لأن الفنان النجم بحسب ذاته هو منبر... نجد أن الفن السائد عموماً هو اصطفاق وراء السائد... فالأنظمة تستخدم الفنان في حملات الترويج السياسي والتدجين لأنه حالة جماهيرية مسبوقة، ولأن كثيراً من الناس ممكن أن يسعوا له ويقلدوه وصدقوه... لكن نائلة الأطرش تعود لتؤكد في النهاية أن الحالة السورية ليست مقياساً: (كثير من الفنانين في الوطن العربي، سواء في المغرب وتونس والجزائر أو مصر أو لبنان يشككون صوتاً معارضاً لما يحدث في بلدانهم، وهم صوت مؤيد وداعم لأي مد شعبي له علاقة بحقوق الإنسان والحريات... ربما تجد في سورية هذا قليلاً نسبياً لكن التعميم يظل حتى جهود ومواقف هذه الفئة».

الممثل فارس الحلو: الفصل بين مواطنة الفنان ومهنته!

الممثل النجم فارس الحلو... يشكل حالة قريبة من المعارضة، ليس بالفهموم الحزبي والتفني، بل بالفهموم الوطني والتنويري... وقد وقع على كثير من البيانات التي تطالب بإطلاق مسرح سجناء الرائي، وكانت له مواقف مميزة قياساً لزملائه الفنانين المنضويين تحت راية سياسة التأييد المطلق... وهو يتجه في حديثه معنا نحو نقد أكثر شفافية لدور الفنان الذاتي، حيث يقول: «الفنان حين يمارس التكسب السياسي فلاه ببساطة يريد أن يوظف السياسة خدمة لمصالحه الشخصية... وأنا أرى أن الفنان يجب له أن يكون صاحب رأي في ما يجري من أحداث، لكن عليه أن يفصل بين مواظبته ومهنته الفنية، الأنظمة (تتعرض) على الفنانين وتدفعهم للظهور لتختبئ خلفهم، وخصوصاً في الأزمات السياسية... وفي الوقت

استثناء من هذه الحالة).

تسهل محاصرتهم، أو هم يسمحون بأن يحاصروا، أو أنهم يرغبون أن يكونوا ضمن القطيع.

المخرجة نائلة الأطرش: حرب على الصوت الفني المعارض!

وتكشف المخرجة نائلة الأطرش عن جوهر المفارقة في تعاطي الفنان مع السياسة فتقول: «أشعر أن هناك مفارقة في هذا السياق، وبينما الفن في الأساس هو حالة معارضة، وبينما الناس تطالب الفنان ببدء رسالة لأن الفنان النجم بحسب ذاته هو منبر... نجد أن الفن السائد عموماً هو اصطفاق وراء السائد... فالأنظمة تستخدم الفنان في حملات الترويج السياسي والتدجين لأنه حالة جماهيرية مسبوقة، ولأن كثيراً من الناس ممكن أن يسعوا له ويقلدوه وصدقوه... لكن نائلة الأطرش تعود لتؤكد في النهاية أن الحالة السورية ليست مقياساً: (كثير من الفنانين في الوطن العربي، سواء في المغرب وتونس والجزائر أو مصر أو لبنان يشككون صوتاً معارضاً لما يحدث في بلدانهم، وهم صوت مؤيد وداعم لأي مد شعبي له علاقة بحقوق الإنسان والحريات... ربما تجد في سورية هذا قليلاً نسبياً لكن التعميم يظل حتى جهود ومواقف هذه الفئة».

الممثل فارس الحلو: الفصل بين مواطنة الفنان ومهنته!

الممثل النجم فارس الحلو... يشكل حالة قريبة من المعارضة، ليس بالفهموم الحزبي والتفني، بل بالفهموم الوطني والتنويري... وقد وقع على كثير من البيانات التي تطالب بإطلاق مسرح سجناء الرائي، وكانت له مواقف مميزة قياساً لزملائه الفنانين المنضويين تحت راية سياسة التأييد المطلق... وهو يتجه في حديثه معنا نحو نقد أكثر شفافية لدور الفنان الذاتي، حيث يقول: «الفنان حين يمارس التكسب السياسي فلاه ببساطة يريد أن يوظف السياسة خدمة لمصالحه الشخصية... وأنا أرى أن الفنان يجب له أن يكون صاحب رأي في ما يجري من أحداث، لكن عليه أن يفصل بين مواظبته ومهنته الفنية، الأنظمة (تتعرض) على الفنانين وتدفعهم للظهور لتختبئ خلفهم، وخصوصاً في الأزمات السياسية... وفي الوقت

استثناء من هذه الحالة).

ألعاب

أمامك ولكن انتبه من أن تكون مستغلاً من قبل الشركاء.

الميزان

أنتع قلبك ولا تعارضه. فحسبك بعلي عليك ما يجب القيام به. عاطفياً هناك ما يفرح القلب فلا ترتبط بتسرع. تتمتع بحظ وفرص ممتازة.

العقرب

انت منقلت الى أقصى الحدود والجميع منتبه لهذا القلتان الذي لم يعهده فيك.

القوس

مهنياً، تفكر في الاجازة السنوية اكثر من العمل ذلك أنك مسرف في جراء الحذر وعلاقته بالسياسية في بلده وخارجها جيداً ان الحبيب لا يطيق القفص الصغير الى ما لا نهاية.

الجدي

احتجاج ان تهرب بعشيقك. ساعد أفراد العائلة بمشاكلهم الفورية بإعطائهم وقتك والصدقات مع الغرباء سوف تكون ذات فائدة تثقيفية.

الدلو

سيلومك البعض لان لك الكثير من العغل والقليل من الشجاعة فحاول اثبات العكس. من الممكن ان تعيش خيبة أمل ولكن يومك سينتهي جيداً.

الحوت

ستشعر ان الجميع من حولك مشدود الاعصاب وعداؤيون، ولكن في حال تتبععت حسدك وتحركت عند ادنى اشارة فلن تواجه مشاكل تذكر.

الحمل

مهنياً، سافر يلوح في الافق ويلون حياتك المهنية المليئة بالارقام. عاطفياً، أنت منقلت الى أقصى الحدود والجميع منتبه لهذا القلتان الذي لم يعهده فيك.

الثور

مهنياً، فترة شاقفة في انتظارك ومسؤوليات جديدة توكل اليك وتزيد همومك وجهودك. لم لا تسعى الى الاستفادة من الريادة في حياتك العملية؟

الجوزاء

تعيش تجارب عديدة حيث ستتم بقرات ايجابية، بناءً ومليئة بالشغف والحركة، أنت مولود متحفظ بطبيعتك تحسن استغلال الفرص ومناوئين في أهدافك.

السرطان

ستعلق الكثير من الامة على الحياة الاجتماعية وعلى طموحاتك، فكل الكواكب ستحميك وكل أعمالك ستجدي كما تتمنى وتطمح وقد تعقد اتفاقات جديدة مهمة وناجحة.

الاسد

تخطط منذ مدة لايجاد شيء جديد ومما يلون حياتك الرتيبة ويضفي عليها التشويق والمتعة ولكن احذر الأندفاع ولا تبين القصور على امال متحركة.

العذراء

تواجه تغييرات كثيرة، تصرف بذكاء ولا تقع تحت الانفعال والغضب لأن هذا مضيء لك، مهنياً ستحتاج فرص كبيرة

كلمات متقاطعة

عمودي

- مدينة عراقية في المغرب - مطربة لبنانية
- رمي - رواي روسي له «الحرب والسلام»
- مسرحية لفيروز - عكسا اسم علم مؤنث
- اسم المسيح كما ورد في الإنجيل - مدينة فلسطينية
- تقع على بحيرة بنفس الاسم. انتصر قريبا صلاح الدين على الصليبيين
- وضعت رأسها على وسادة - سفي - خرجت الارض ماء
- طهي على الجمر - زجر - جدا في شمش
- رئيس وزراء سوري راحل ولد في لبنان
- إعجاب مالية - أداة التعريف
- مؤرخ ورياضي من علماء الإسلام من كتبه «الآثار الباقية عن القرون الخالية»

افقي

- مدينتان عراقيتان
- دين الايوبي - يمكن الرؤية من خلاله
- علم مداوة المرضى - بلد اسم علم مؤنث
- موت
- للحياكة - عمل كان يصنع شخص آخر
- كتب ورد اسمه في القرآن - جهار
- جرافان يتوسطهما حرف الشين في الابدجية - نوع من الشجر كانت الرشيقة من النسج تشبه به
- طابع
- ديان - رياضي من علماء القرآن
- تيه - جمهورية في امريكا الجنوبية عاصمتها سانتياغو

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات متقاطعة

6	5	1	9
4	5		2
5	1	3	8
9			7
	4	7	2
		6	5
		9	6
2	5	7	
9	3	5	2

كلمات متقاطعة

2	5	7	6	3	1	8	9	4
4	9	6	7	2	8	1	5	3
3	8	1	9	4	5	7	2	6
7	4	3	5	1	2	6	8	9
6	1	5	8	9	4	2	3	7
9	2	8	3	6	7	5	4	1
1	7	9	2	8	3	4	6	5
8	3	4	1	5	6	9	7	2
5	6	2	4	7	9	3	1	8



ارتفاع الدولار وسط توقعات رفع اسعار الفائدة الأمريكية

■ **لندن-رويترز:** ارتفع الدولار الأمريكي الى أعلى مستوى له مقابل السن الياباني منذ ثلاثة أشهر ونصف الشهر بعد أن أطلق مسؤولون مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) المزيد من التصريحات المتشددة بشأن التضخم مما عزز التوقعات برفع الفائدة الأمريكية هذا العام.

ولفترة وجيزة انخفض اليورو الاوروبي الى أدنى مستوياته منذ مقابل الدولار بعد أن قال يورغن ستارك عضو مجلس محافظتي البنك المركزي الأوروبي في تصريحات منشورة أن البنك لا يدرس إجراء سلسلة من زيادات الفائدة رغم أن المستثمرين يتوقعون زيادة في تموز (يوليو).

ورفعت بنوك مركزية في الاسايبح القليلة الماضية وتيرة تصريحاتها عن توقعات الفائدة وانضم مجلس الاحتياطي الاتحادي للبنك المركزي الأوروبي بقوله انه سيعمل أيضا لاحتواء الضغوط التضخمية من جراء ارتفاع أسعار النفط. وجاءت بيانات البطالة البريطانية أعلى من المتوقع، وعزز هذا مخاوف المستثمرين بشأن متانة الاقتصاد البريطاني وأبرز المعضلة التي تواجه بنك انكلترا المركزي الذي يكافح لمواجهة ارتفاع التضخم وتباطؤ النمو. وفي معاملات قبل الظهر جرى تداول الجنيه الاسترليني بـ 1.9500 دولار مقارنة مع نحو 1.9557 دولار قبل البيانات مباشرة. وزاد اليورو الـ 79.38 بنس.

انطلاق اعمال انشاءات بكينشاسا تمويلها شركة اركين الاماراتية

■ **كينشاسا-ا.ف.ب:** اطلق الرئيس الكونغولي جوزف كابايلا في كينشاسا اعمال بناء مجمع فندقي كبير ووضع بنديات تجارية لتمولها شركة خاصة من الامارات العربية المتحدة، كما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

وقد اطلقت هذه الاعمال التي تبلغ تكلفتها الاجمالية 540 مليون دولار في حضور الامير الاماراتي سعود بن صقر القاسمي الذي وصل الى عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية، واعضاء الحكومة الكونغولية.

وستنفذ هذه الاعمال شركة راكين الخاصة التي انشأها الامير سعود بن صقر الذي وقع في تموز (يوليو) 2007 بروتوكول اتفاق مع الحكومة الكونغولية لتجديد كينشاسا وتحديثها.

ويضخ هذا البروتوكول على تشييد فندق فخم من 23 طابقا ويضم 350 غرفة ومركزا للمؤتمرات يستوعب على شخصين وبنيا عشرين سكنيين يتألف كل منهما من 20 طابقا ومركز تجاري كبير، في ثلاثة مواقع من حي لا غومب.

وقال الامير سعود بن صقر ان هذا «الاستثمار الخاص يرمي الى تحقيق غد افضل» في العلاقات بين الشعبين. وأوضح خاطر مسعد المدير العامة لشركة راكين الاماراتية ان هذه المنشآت التي ستحجز في غضون 24 شهرا، ستدشن في 30 حزيران (يونيو) 2010 في الذكرى الخمسين لاستقلال جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وتعاني كينشاسا التي يبلغ عدد سكانها ستة ملايين نسمة نقصا في المنشآت الفندقية، ومعظم البناي العامة الموروثة من الانتداب البلجيكي في حالة تآكل متقدمة.

وسيمتد المشروع الى مدن اخرى وخصوصا في المناطق التي ادت فيها الحرب الاهلية الى اتلاف البنى التحتية.

بريطانيا: ارتفاع البطالة لشهر الرابع على التوالي

■ **لندن-رويترز:** أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس الأربعاء عن عدد البريطانيين الذين انضموا الى صفوف العاطلين عن العمل زاد للشهر الرابع على التوالي في ايار (مايو) 2005 في نيسان (مارس) 2005 كما زاد المقياس الحكومي المفضل للبطالة بواقع 38 ألف شخص في ثلاثة شهور حتى نيسان لارتفاع النسبة الى 5.3 بالمئة.

وقال مكتب الإحصاءات ان نمو متوسط الاجور في الشهور الثلاثة الاولى من العام يتباطأ الى 3.8 بالمئة من 4.4 بالمئة وهو ما جاء دون توقعات المحللين التي دارت حول 4.1 بالمئة.

بيت التمويل الخليجي البحريني يطلق صندوق استثمار عقاريا اسلاميا ببريطانيا

■ **المنامة-رويترز:** قال بنك الاستثمار الاسلامي بيت التمويل الخليجي أمس الأربعاء انه سيعطي صندوقا للاستثمار في العقارات التجارية في بريطانيا التي يعتقد ان الاسعار فيها مرتفعة.

وقال ان بريطانيا وجهة تحظى بشعبية لصناديق الاستثمار الخليجية لكن الطفرة العقارية التي شهدتها في السنوات الاخيرة حدث من ربحية الاستثمار في العقارات، وأضاف ان الانخفاض الحالي في أسعار العقارات فرصة نادرة للشراء.

وقال البنك في بيان ان أسعار العديد من المباني الجديدة انخفضت بنحو 25 في المئة عن ذروتها وان هذا يمثل للمستثمرين فرصة للحصول على عائد كبير. ولم يذكر البنك تفاصيل عن حجم الصندوق أو العائد المتوقع.

وهذا هو الصندوق الثاني الذي يطرحه البنك للاستثمار في العقارات البريطانية.

صعود حاد لاسعار الذرة

■ **باريس/طوكيو-رويترز:** قفزت أسعار العقود الآجلة الأمريكية للذرة للبوشل في اسيا بعد ارتفاع مستوى قياسي جديد. وكان هذا اسعار الاربعة بعدما خفضت وزارة الزراعة الأمريكية تنبؤاتها للحصول لعام 2008 بسبب المناخ الرطب الذي يعوق نمو المحصول.

ورفع صعود الذرة سعلا اولية أخرى مثل الارز وفول الصويا والقمح للذرة في العالم الطلب المتزايد بسبب المناخ الجاف وتباطؤ خطى زراعة المحصول.

دبلوماسيون: السعودية تريد حضور رؤساء الدول اجتماعا دعت له بجدة لبحث ارتفاع اسعار النفط

من اقترح عقد المؤتمر ردا على الارتفاع الحاد في اسعار النفط. وقال الرئيس الاميركي جورج بوش يوم الثلاثاء اثر قمة في سلوفينيا بين بلاده والاتحاد الاوروبي، «انا اختلف بكرة مثيرة للاهتمام من الملك (عبد الله بن عبد العزيز) السعودي».

وتدخل بوش مرتين هذا العام مباشرة، ولكن بلا جدوى، ليقنع الاعمال القريبة من مستويات قياسية مرتفعة الى الانخفاض. وأضاف «المعروض كاف جدا ومتوازن جدا... لا نعتقد ان هذا ناتجا عن العروض».

والقى العطية باللوم في الاسعار المرتفعة على ضعف الدولار الأمريكي والضاربات في الاسواق وعوامل سياسية لم يحددها.

وتجاوز سعر غالون الوقود (3.78

كثيرا من وزراء الطاقة منهم يودمان سيحزرون. وقال الامين العام لوبك عبد الله البدري ان بنوك الاستثمار مثل غولدمان ساكس ومورغان ستانلي دعيت ايضا لحضور الاجتماع.

وكان البنكان من بين المؤسسات التي رفعت في الونة الاخيرة تنبؤاتها لاسعار النفط وهو ما قال محللون انه ساعد في انكاء صعود اسعار النفط. وقالت بنوك وشركات نفط أمس انها لم تتلق بعد دعوة للحضور.

وقال المتحدث باسم غولدمان ساكس اسم نلتق دعوة». وقال المتحدث باسم شركة بي.بي البريطانية العملاقة للنفط ايضا ان الشركة لم تتلق دعوة. والسعودية المنتج الاول في العالم للنفط الخام الى جانب روسيا، هي

■ **الرياض - لندن - رويترز - القدس العربي:** قال دبلوماسيون أمس الأربعاء ان السعودية تريد أن يحضر رؤساء الدول اجتماع 22 من حزيران (يونيو) الذي تستضيفه لنتجي النفط ومستهلكيه لمناقشة أسعار النفط القياسية المرتفعة.

وقال الدبلوماسيون انه لم يضح هل سيحضر احد من الزعماء الاجتماع الذي سيعقد في جدة، وقال وزير الطاقة الأمريكي سام يودمان ورئيس وكالة الطاقة الدولية توبو تاناكا انهما سيحضران الاجتماع.

وقال ديبديبه حسين مدير اسواق النفط واستعدادات الطوارئ في الوكالة لرويترز «سنحضر وسيذهب السيد تاناكا».

وقال مصدر قريب من الاجتماع ان

بي.بي: احتياطات النفط العالمية المؤكدة ثابتة ولكن الانتاج يتراجع

الطاقة الأولية يتباطأ في عام 2007 مقارنة مع 2006 ولكن عند مستوى 2.4 بالمئة لا يزال أعلى من متوسط عشر سنوات للعام الماضي على التوالي. وزاد استهلاك النفط العالمي بنسبة 1.1 بالمئة العام الماضي وهو ما يقل قليلا عن المتوسط على عشر سنوات.

على صعيد آخر رفض رئيس مجلس ادارة بي.بي ما وصفه بالتهكمات «المتشائمة» لرئيس شركة الغاز الروسية العملاقة غازبروم عن وصول أسعار النفط الى 250 دولارا للبرميل بنهاية العام المقبل.

وابلج بيتر سونولاند مركز السياسة الأوروبية اسم انه ليست هناك مشكلة في الاعدادات المتاحة من الوقود الاحفوري على المدى المتوسط ولكن هناك حاجة لزيد من الاستثمارات لتطوير تلك الموارد.

وردا على سؤال عن توقعات اليكس ميلر الرئيس التنفيذي لغازبروم أمس الثلاثاء قال سونولاند «أنا شخصيا لا أو من بعض التوقعات

لندن- بروكسل- رويترز: قالت شركة النفط الكبرى بي.بي في تقريرها الاحصائي السنوي أمس الأربعاء ان احتياطات النفط المؤكدة على مستوى العالم ظلت مستقرة دون تغيير تقريبا في عام 2007 في حين هبط الانتاج العالمي 0.2 بالمئة مسجلا أول انخفاض منذ عام 2002.

وقالت الشركة ان الاحتياطات مستقرة عند 1.24 تريليون برميل وهو ما يكفي للبقاء على مستوى الانتاج الحالي لاكثر من 41 عاما. وتبرز الارقام التحدي الذي يواجه العالم في زيادة الانتاج والاحتياطات لتلبية الطلب المتزايد.

وقال توني هيوارد الرئيس التنفيذي للشركة عند اصدار التقرير «السمة المميزة لاسواق الطاقة العالمية لا تزال الاسعار المرتفعة والمتقلبة مما يعكس التوازن الدقيق بين العرض والطلب».

وأضاف «فيما يتصل بانتاج مزيد من النفط فإن المشاكل تقع فوق الارض وليس تحتها. انها ليست مشاكل جيولوجية واما سياسية».

كما وجد التقرير السنوي أن استهلاك موارد

طاقة أبو ظبي تخطط لصفقات بـ5 مليارات دولار في 2008

وتحويل عمليات استحواد وقد تسعى الى مزيد من التمويل في وقت لاحق هذا العام. وأضاف أنه لا توجد خطط قورية لبيع المزيد من السندات لكن الشركة «عادة ما تتجه الى سوق السندات قرب ايلول (سبتمبر) وتشيرين الاول (اكتوبر)». وبيعت طاقة ما قيمته نحو ملياري دولار من السندات التي تستخدمها لتمويل عمليات قائمة. ووضى يقول ان طاقة تبحث ايضا عن فرص في امريكا الشمالية وأوروبا والشرق الاوسط وشمال أفريقيا فضلا عن الهند وباكستان عن ايمبرولا الاسبانية، وتتوقع الاعلان عن صفقة في النصف الثاني من العام.

وتتوقع الشركة الاعلان عن المشروع الأمريكي المشترك الذي ستبلغ حصتها فيه 50 بالمئة مع شركة التمويل عمليات استحواد وقد تسعى الى مزيد من التمويل في وقت لاحق هذا العام. وأضاف أنه لا توجد خطط قورية لبيع المزيد من السندات لكن الشركة «عادة ما تتجه الى سوق السندات قرب ايلول (سبتمبر) وتشيرين الاول (اكتوبر)». وبيعت طاقة ما قيمته نحو ملياري دولار من السندات التي تستخدمها لتمويل عمليات قائمة. ووضى يقول ان طاقة تبحث ايضا عن فرص في امريكا الشمالية وأوروبا والشرق الاوسط وشمال أفريقيا فضلا عن الهند وباكستان عن ايمبرولا الاسبانية، وتتوقع الاعلان عن صفقة في النصف الثاني من العام.

المفوضية الأوروبية: على دول الاتحاد اتخاذ اجراءات لدعم الفقراء المتضررين من غلاء النفط

■ **بروكسل-ا.ف.ب:** رأت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء ان الدول الأوروبية «يمكنها وعليها اتخاذ اجراءات محددة الهدف لدعم الأكثر فقرا» في مواجهة ارتفاع اسعار النفط.

وقال المتحدث باسم المفوضية يوهانس لايتينبرغر اثر نقاش بهذا الشأن بين 27 مندوبا «ان المفوضية تحرى ان الدول الاعضاء يمكنها وعليها اتخاذ اجراءات محددة الهدف لدعم (السكان) الأكثر فقرا الذين هم اشد تأثرا بهذا الوضع».

غير انه اضاف ان هذه الاجراءات يجب ان تندرج «فعليا في سياق دعم من يعانون مشاكل من ادراج مثل هذه الاجراءات في استراتيجيات بعيدة الامد» تتمثل في تقليص تبعية الأوروبيين للمحروقات ومكافحة الاحتباس الحراري.

وتابع «من الهام جدا ان تكون هذه الاجراءات محددة الهدف وموجهة الى محتاجين محققين مع الحرص على عدم اعطاء تحفييزات سيئة ومع عدم تأخير التاقلع مع الوضع الجديد».

ان ارتفاع اسعار المحروقات وتزايد الاحتباس الحراري. وستتم احالة توصيات المفوضية التي قدمت صياغتها رسميا في الایام القادمة الى قادة الاتحاد الأوروبي اثناء القمة الأوروبية يومي 19 و20 حزيران (يونيو) في بروكسل التي يتوقع ان يشكل الموقف من ارتفاع اسعار النفط احد أبرز نقاط البحث.

العام.

مصدر للنفط في العالم وتستخدم حكومة أبو ظبي شركة طاقة كآداة لاستثمار جانب من ايراداتها النفطية القياسية بغية تنويع اصولها.

وتعزز طاقة زيادة قيمة اصولها لثلاثة أمثالها الى 60 مليار دولار بنهاية العام 2012 من حوالي 21 مليار دولار الآن. وقال باركر هوميك انها تتجه الى تحقيق هدفها في ضوء معدل نمو سنوي يقدر بـ 25 في المئة. وكانت شركة المرافق والنفط أبرمت صفقات استحواد في العام الماضي قيمتها نحو 11 مليار دولار في أنحاء العالم تضمنت شراء برايموست انرجي ترانست الكندية مقابل 4.98 مليار دولار.

وقال باركر هوميك ان طاقة ستستخدم حصيلتها طر ح سندات بقيمة 1.13 مليار دولار اعلنته هذا الشهر لسداد تسهيلات مستحقة

■ **أبو ظبي - من لين نويهض:**

الامارات هي خامس اكبر بلد مصدر للنفط في العالم وتستخدم حكومة أبو ظبي شركة طاقة كآداة لاستثمار جانب من ايراداتها النفطية القياسية بغية تنويع اصولها.

وتعزز طاقة زيادة قيمة اصولها لثلاثة أمثالها الى 60 مليار دولار بنهاية العام 2012 من حوالي 21 مليار دولار الآن. وقال باركر هوميك انها تتجه الى تحقيق هدفها في ضوء معدل نمو سنوي يقدر بـ 25 في المئة. وكانت شركة المرافق والنفط أبرمت صفقات استحواد في العام الماضي قيمتها نحو 11 مليار دولار في أنحاء العالم تضمنت شراء برايموست انرجي ترانست الكندية مقابل 4.98 مليار دولار.

وقال باركر هوميك ان طاقة ستستخدم حصيلتها طر ح سندات بقيمة 1.13 مليار دولار اعلنته هذا الشهر لسداد تسهيلات مستحقة

والنسبة الباقية مطروحة للتداول

صعود حاد لاسعار النفط بعد تراجع المخزونات الأمريكية

■ **نيويورك-رويترز:** ارتفعت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي بشدة أمس الأربعاء مواصلة انتعاشها بعد ان افادت الحكومة الأمريكية عن تراجع اكبر من المتوقع في مخزونات الخام المحلية الاسبوع الماضي.

وقفزت ايضا العقود الآجلة للبزئين مع ارتفاع المخزونات بدرجة أقل من المتوقع وارتفاع الطلب حسيما أظهر تقرير المخزونات الاسبوعي.

وكانت اسعار العقود الآجلة للخام ارتفعت في وقت سابق اليوم مدفوعة بانباء عن صعود واردات الصين من النفط في ايار (مايو) والمخاوف بشأن كفاية امدادات المعروض وضعف الدولار.

وفي بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) الساعة 16:50 بتوقيت غرينتش قفز سعر عقود الخام لشهر تموز (يوليو) 6.18 دولار الى 137.47 دولار للبرميل.

وقال سعر العقود الآجلة للخام في نايمكس قفز الى مستوى قياسي 139.12 دولار يوم الجمعة.

وفي لندن ارتفع سعر البرميل من خام برنت القياسي 5.59 دولار ليسجل 136.61 دولار للبرميل.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية اسم ان مخزونات الولايات المتحدة التجارية من النفط الخام هوت 4.6 مليون برميل الى 302.2 مليون برميل الاسبوع الماضي متجاوز تنبؤات المحللين بنقص قدره 1.1 مليون برميل.

وقالت الادارة في تقريرها الاسبوعي عن مخزونات الطاقة ان المخزونات الأمريكية من البزئين زادت الاسبوع الماضي مليون برميل الى 210 ملايين برميل مقارنة بتنبؤات المحللين بزيادة قدرها 1.2 مليون برميل.

وزير اماراتي: زيادات سعر النفط «جنونية» ولا صلة لها بعوامل العرض والطلب الاساسية

■ **كلماري (كندا)-رويترز:** قال وزير الطاقة في الامارات العربية المتحدة محمد بن ظان العاهلي لرويترز يوم الثلاثاء ان الزيادات الكبيرة التي طرأت في الونة الاخيرة على اسعار النفط هي زيادات «جنونية» ولا صلة لها بعوامل العرض والطلب الاساسية لان الاسواق تشهد وفرة في المعروض من الخام.

وقال العاهلي ان بلاده العضو في منظمة اوبك سيسعد ما ان تشارك في اجتماع للول المنتجة والمستهلكة للنفط لمناقشة الاسعار القياسية المرتفعة لانها تضر بالاقتصاد العالمي. وسوف تستضيف السعودية هذا الاجتماع في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال العاهلي بعد ان القى كلمة في مؤتمر في كندا «لا نقص للنفط الخام في السوق ومستويات المخزونات كبيرة».

ويوم الجمعة الماضي قفزت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي 10.75 دولار الى اغلاق قياسي 138.54 دولار للبرميل متوجة صعودا على مدى يومين ارتفاع فيه النفط اكثر من 16 دولارا واصاب المحللين بالحيرة اذ لم يحدوا سببا يذكر من عوامل اساسية لهذه القفزة. ومنذ كانوا للتاني (يناير) صعدت اسعار النفط حوالي 40 في المئة وتضاعفت ست مرات على مدى اربعة السنت الماضية.

وقال العاهلي «اذا نظرت الى الاسعار تتحرك بمقدار عشرة دولارات يوميا فان هذا غير معقول. ان هجنون». وأضاف قوله ان الامارات العربية المتحدة لديها فائض من الطاقة الانتاجية ويسعد ما كثيرا ان تورد مزيدا من النفط الى السوق اذا اقتضت الحاجة.

وقال العاهلي ايضا ان بلاده العضو في اوبك تريد ان يواصل الاقتصاد العالمي التمرير وتأمّل الا تطف تكاليف الخام عقبية في ذلك الطريق. وقال «الاسعار المرتفعة تضر حقا بالاقتصاد العالمي».

الكويت: الضاربات هي السبب في تقلبات أسعار النفط

■ **الكويت-رويترز:** قال وزير النفط الكويتي محمد العليم امس الأربعاء ان الضاربات وشح الطاقة التكريرية بالدول المستهلكة وضعف الدولار الأمريكي هي العوامل التي تسبب تقلبات أسعار النفط. ونقلت وكالة الانباء الكويتية (كونا) عن العليم تأييده لدعوة السعودية لعقد اجتمع لمنتجي النفط ومستهلكيه وقوله ان السعودية يريدون التعرف على اراء مشتري النفط. وقال العليم «نريد أن نسمع وجهات نظر هذا الطرف ونأك ... القضايا النفطية تتطلب أكثر من اجتماع، مشيراً الى هذا الاجتماع مماثل استضافته روما في ابريل نيسان. وكانت السعودية أكبر منتج للنفط في منظمة اوبك قالت يوم الاثنين انها ستدعو قريباً الى عقد اجتماع بعد صعود سعر الخام أكثر من عشرة دولارات يوم الجمعة الذي دفع اسعار النفط الى 137 دولاراً للبرميل. وقال العليم «تذبذب اسعار النفط ليس له علاقة بأساسيات السوق .. أبرز العوامل المؤدية لتذبذب أسعار النفط هي الضاربات في الاسواق العالمية ومحدودية عدد مصافي التكرير التي تعانيه الولايات المتحدة وانخفاض سعر الدولار».

وتجاوز النفط 133 دولارا اليوم بعد تراجعها سبعة دولارات في الجلسين السابقين متاثرا بتحسّن الدولار الذي لامس أعلى مستوياته في ثلثة اشهر وتضرر مقابل البن.

اسمنت الاتحاد الاماراتية تتطلع لاستخدام الفحم كوقود بدلا من الغاز الطبيعي أو زيت النفط الثقيل

■ **أبو ظبي- رويترز:** قالت شركة اسمنت الاتحاد ثالث أكبر منتج للاستمنت في الامارات من حيث القيمة السوقية أمس الأربعاء انها تدرس استخدام الفحم في تشغيل أحد مصانعها بدلا من الغاز الطبيعي أو الوقود الثقيل.

وبدأت شركات اسمنت في الامارات تتجه لاستيراد الفحم مع ندرة الغاز واستمرار طفرة البناء التي يغذيها ارتفاع أسعار النفط.

وقالت الشركة التي تتخذ من رأس الخيمة مقرا لها في بيان نشر على موقع التوصل على الانترنت ان مجلس ادارتها وافق على القيام بدراسة جدوى لتحويل الفرن الثالث باستخدام الفحم. ولم تذكر بيانات أخرى.

وتملك الامارات خامس اكبر احتياطات من الغاز في العالم لكنها لم تطور الحقول بالسرعة الكافية لتلبية الطلب المتزايد.

ميريل لينش تعيّن فارس نجيم رئيساً لعملياتها بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا

■ **لندن-القدس العربي:** أعلنت ميريل لينش الأمريكية لإدارة الاستثمارات أن فارس د. نجيم سوف يضمخ للشركة كرئيس لعملياتها بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وسيكون أيضا الرئيس العالمي لصناديق الثروة السيادية بالشرق.

وقال جون ايه. تاين رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لميريل لينش ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا مهمة جدا، وانها من أكثر الاسواق الحيوية النامية في العالم، وتحظى بصناديق الثروة

السيادية بأهمية بالغة بسرعة ملحوظة على الصعيد العالمي.

وكان نجيم يعمل نائباً لرئيس مجلس الإدارة بشركة بير ستيرنز أند كو عمل فيها منذ عام 1987 كصير للاستثمار، حيث قدم المشورة بشأن صفقات اندماج وتملك تزيد قيمتها على 300 مليار دولار أمريكي.

وتعتبر ميريل لينش واحدة من من الشركات الرائدة عالميا في مجالات ادارة الثروات واسواق المال والاستشارات الاقتصادية، ولها مكاتب في 40 دولة ومنظمة وتبلغ أصول عملها الاجمالية نحو 1.6 تريليون دولار أمريكي.

وتملك ميريل لينش حوالى نصف شركة بلاك روك وهي من بين أكبر شركات الخدمات الاستثمارية العالمية التي تُدرج أسهمها في الاسواق الدولية وتبلغ أصولها المدارة أكثر من تريليون دولار أمريكي.



www.alquds.net

دول الشرق الاوسط تجاهد لاحتواء ارتفاع معدلات التضخم الى مستويات قياسية

دبي - من توماس أكتكينز:

أطلقت دول خليجية يوم الثلاثاء معدل طارئة للسيطرة على الغلاء في حين بلغ معدل التضخم في مصر ذروته في 19 عاما مع ارتفاع أسعار الغذاء والوقود مما يهدد بالاضرار بنمو الاقتصاد وأثارة استياء شعبي.

وتعزز قطر تجميد أسعار الصلب والاسمنت لمدة ثلاث سنوات ومد أجل دعم الديزل، في حين تستعد الكويت للكشف عن خطة عمل من أجل محاربة التضخم الذي بلغ وفقا لحدث رقم 10.14 في المئة مدفوعا بتكاليف الاسكان والغذاء.

ويفرض ارتفاع التضخم الى مستويات قياسية تحديات هائلة في الشرق الاوسط مع بذل الحكومات جهودا مضنية لادارة اقتصادات منكهة او تعمل بأكثر من طاقتها القصورى وتجنب استياء عام عميق على غرار الاضرابات والاحتجاجات التي شلت أوروبا جزئيا هذا الاسبوع.

وفي الخليج يهدد التضخم بالحاق الضرر بنمو اقتصادي سريع واخراج خطط لاقامة وحدة نقدية عن مسارها، في حين قد يفضي ارتفاع أسعار الغذاء في مصر الى زيادة الجوع. وأعلنت ايران هذا الاسبوع ارتفاع معدل التضخم الى 25 في المئة ما قد يقوض الدعم لحكومتها ذات التوجهات الشعبية.

الكويت تقترح زيادة الدعم وخفض الرسوم الجمركية لكبح التضخم

الكويت - من أولف ليسنج:

كتشفت الحكومة الكويتية امس الاربعاء عن خطة مقترحة لمحاربة ارتفاع التضخم الى مستويات قياسية تتضمن خفض رسوم استيراد المواد الغذائية وزيادة الدعم لكنها تتعرض لضغوط من مجلس الامة (البرلمان) من أجل رفع أجور موظفي الدولة أيضا. والغلاء تضحية سياسية ساخنة في هذا البلد العربي الخليجي الوحيد الذي لا يربط عملته بالدولار الضعيف.

وتجاوز معدل التضخم عشرة بالمئة في شباط (فبراير) الامر الذي أثار مطالب شعبية بأن تنفخ الدولة فاضخ ميزانيتها البالغ 43 مليار دولار بغية التعويض عن أثر تكاليف الغذاء والايجات.

وابنغ احمد باقر وزير التجارة والصناعة البرلمان المنتخب حديثا الذي يطالب بتحرك فوري لمواجهة

المثير للسخرة في أن الأكثر انقاعا من طفرة الطاقة-دول الخليج العربية المصدرة للنفط- يعانون من التضخم نظرا لاستيرادهم المزيد من المواد الغذائية ومع ارتفاع تكاليف الخرسانة والحديد والاسكان بفضل نمو اقتصادي قوي.

وقال ماريو س ماراففتيس مدير أبحاث المنطقة لدى بنك ستاندرد تشارتد في دبي

«التضخم لايزال مشكلة بالنسبة لاستقرار الاقتصاد الكلي وهي مشكلة ينبغي معالجتها.

»من الناحية الايجابية فإنّ من المعروف بان صعد نطاق واسع الان من قبل كل الجهات الرسمية أن هذه بالفعل مشكلة».

ويعرفل جهود دول الخليج في معركتها مع التضخم ربط العملات بالدولار المتراجع الذي يدفع تكاليف الواردات للارتفاع ويضطرها الى الاقتداء بقرارات خفض أسعار الفائدة الامريكية حتى مع ازدهار اقتصاداتها.

وأظهر أحدث مسح لرويترز أن التضخم في دول الخليج المنتجة للنفط سيرتفع على الأرجح الى تسعة بالمئة على الاقل هذا العام مع صعود الايجارات وأسعار السلع الأولية وتراجع أسعار الفائدة مما يشجع الاقراض.

وكان الغلاء ولاسيما ارتفاع أسعار الغذاء أكبر صدادع في رأس الحكومة المصرية على مدار نيسان (ابريل) التي شهدتها مدينة الحلة مركز صناعة النسيج في البلاد.

وحسب بيانات رسمية ارتفعت أسعار المستهلكين في المدن المصرية 19.7 بالمئة على أساس سنوي في ايار (مايو) وهو أعلى مستوياتها في 19 عاما. ويؤثر ارتفاع أسعار الغذاء في مصر أكبر بلد من حيث السكان في الشرق الاوسط على الفقراء بصفة خاصة نظرا لأن الكثير يعمد ينفق أكثر من نصف دخله على الغذاء. وكانت استجابة مصر لازمة بنظام لبطاقات التموين.

وقال سايمون وليامز الخبير الاقتصادي لدى اتش.اس.بي.سي «هذه ليست مشكلة خليجية فحسب. تلحظ ضغوطا تضخمية متصاعدة في كل الاسواق المصاعدة والاسباب ممتاثلة عموما.. فترة طويلة من النمو السريع في الطلب المحلي مع ارتفاع حاد في أسعار السلع الاساسية».

وفي الكويت الثرية أصبح التضخم سريعا أول اختبار حقيقي لاستجابة الحكومة الى مطالب مجلس الامة (البرلمان) منذ حله حاكم البلاد في وقت سابق قبل انهاء جمود تشريعي. وتدعو الحركة الدستورية الاسلامية في الكويت الحكومة الى زيادة دعم المنتجات الاساسية وضم المغزيين الى برامج المساعدة الحكومية والغاء رسوم استيراد المواد الغذائية ووضع استراتيججة لمعرض المواد الغذائية على مستوى البلاد. وترتفع باطراد أسعار المستهلكين في ايران رابع أكبر بلد منتج للنفط في العالم يغذيها الاسراف في انفاق عائدات

النفط وأسعار فائدة دون معدل التضخم بأشواط. وبحسب أحدث أرقام البنك المركزي بلغ معدل التضخم السنوي 25.3 بالمئة في 20 من ايار (مايو) صعودا من 16.6 في المئة قبل عام. وجاء الرئيس محمود أحمددي نجاد الذي يخوض انتخابات العام القادم الى السلطة في العام 2005 متعهدا بتوزيع أكثر عدلا لثروة ايران النفطية لكنه يتعرض لانتقادات كثير من المشرعين وسائل الاعلام والراي العام لخلافه لبطاقات التموين.

وللمرة الاولى أعلنت البحرين أصغر منتج خليجي للنفط اليوم تكلفة جهودها لمحاربة التضخم قائلا انه تنفقد 500 دينار (1.33 مليار دولار) سنويا على دعم الغذاء والوقود.

ونسبت وكالة أنباء البحرين الى رئيس الوزراء قوله ان على دول الخليج الرئيسية أن تتعاون في توفير امدادات الغذاء ووسط ارتفاع أسعار الوقود والمواد الغذائية.

ودفع ارتفاع الاسعار حكومة البحرين الى استطلاع خطط لاقامة شركة استيراد من أجل تخزين الغذاء بغية الحد من نقص السلع ونشرت الصحف قوائم بأسماء آلاف المواطنين المستحقين لمساعدات من الدولة.

وقال وليامز «ضوابط الاسعار التي جرى استخدامها في المنطقة قد يكون لها بعض التأثير اقله لبطء التضخم الاساسي في الوقت الراهن لكنها لن تعالج الاسباب الكامنة».

يسجل التضخم مستويات قياسية لكويت

ورفعت الحكومة السابقة أجور موظفي الدولة في فبراير شباط للحد من أثر التضخم لكنها فضاضت اجراء زيادة جديدة قالت انها ستغرق البلد المنتج للنفط عضو منظمة أوبك في دوامة من ارتفاع الاجور والاسعار.

وبعد سماع اقتراح الحكومة أصدر البرلمان سودة توصياته غير الملزمة شملت طلب اعفاء واردات الغذاء من الرسوم الجمركية والسماح لباعة التجزئة بشراء المنتجات تسليم المزرعة متجاوزين وكلاء الاستيراد الذين يتقاضون عمولات.

وقال النائب المعارض حسن جوهر ان الحكومة غير قادرة على مواجة ارتفاع الاسعار ضعيفا ان المساعدة يجب ان توزع على الاسر من خلال كوبونات وليس عن طريق التجار. وحث محافظ البنك المركزي سالم عبد العزيز المحافظ الحكومة مرارا على تقيد الانفاق نظرا لان الادوات المالية العربية هذا العام.

في دول زراعية مثل البرازيل وتايلاند أو الهند في اطار جهود لتعزيز الأمن الغذائي. وانفقت الحكومات في قمة يوم الخميس على التسبوع الامم المتحدة على ضرورة أن يتخذ العالم اجراءات طارئة لمنع ارتفاع أسعار الغذاء من أن يواجه سكان الكويت الذين لا يتجاوز عددهم 3.3 مليون نسمة خطر الجوع لكن نظامها السياسي يفتقر نسبيا يعمي أن الحكومة تواجه ضغوطا شعبية أشد من سائر دول الخليج العربية.

ويطلب اقتراح الحكومة موافقة البرلمان الذي يعترض بالفعل مناقشة اقتراح لزيادة أجور موظفي الدولة مما يضعه على مسار تصادم محتمل مع الحكومة. وكانت مواجهة بشأن زيادات أجور موظفي الدولة دفعت أزمة سياسة كويتية الى ذروتها في آذار (مارس) وجعلت الحكومة السابقة تستقيل وافضت الى انتخابات جديدة.

مرشحا الانتخابات الرئاسية الامريكية يسلكان طريقين مختلفين بشأن الضرائب

الموقف الاقتصادي الذي يرثه من الرئيس جورج بوش اذا ما فاز في انتخابات تشرين الثاني (نوفمبر).

ويتمثل الاختلاف حول كيفية حفر الاقتصاد الامريكي المتباطئ، في وقت يشهد ارتفاع البطالة واسعار قياسية للبنزين وازمة اسكان مستمرة. تخطت نسبة اللجوء للمرشحين في معركتهما لتحديد من يفوز بالرئاسة.

ويعتقد اوباما وديمقراطيون آخرون ان الاحوال الاقتصادية ربما يها وصول غالون البنزين الى اربعة دولارات ستقنع العديد من الامريكيين بالموافقة على تشريع التاني.

ويريد مكيين أن يخوض الانتخابات على اساس الامن القومي الذي يعتقد انه نقطة قوة. وتعهد مكيين (71 عاما) بأن يحتفظ

«مهما كان من يفوز منا في نوفمبر سيكون هناك تغيير في واشنطن. السؤال هو اي نوع من التغيير»، وقال اوباما للتلفزيون سي.ان.بي.سي، انه سيرفع الضرائب على الامريكيين الذين يحصلون على 250 الف دولار في العام او أكثر ويرفع ضرائب مكاسب رأس المال لنوي الدخل العالية بينما سيغفي صغار المستثمرين.

وقال ان الاقتصاد الامريكي «في حالة انحدام توازن منذ فترة طويلة». وأضاف «البدء العام لرفع الضرائب على الامريكيين ذوي الدخل العالية مئلي وتوفير اعفاء لأولئك الذين لم يستفيدوا كثيرا من هذه الاقتصاد العاتي على ما اعتقد هو مبدأ طيب».

غير ان اوباما (46 عاما) قال انه سيدرس ارجاء بعض زيادات الضرائب استنادا الى

الامريكيون يعيدون اكتشاف القطارات مع ارتفاع اسعار النفط

الركاب في دول أخرى تخسر أموالا أيضا.

وهدد البيت الابيض يوم الاثنين الماضي باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد تشريع لتمويل امترك لادعوا الخمسة القادمة قاشلا ان مجلس النواب الامريكي أخفق في استخدام لغة تحمل شركة السكك الحديدية مزيدا من المسؤولية.

ويعد تشريع مجلس النواب امترك بتمويل قدره 14 مليار دولار وينشئ برنامجا من المنح الاتحادية المشروطة للولايات من أجل المشاريع الخاصة بتحسين خدمة الركاب، وهي ترتيبات يقول كاماتن انها ضرورية من أجل أي توسع.

ومضى يقول «سيكون لهذا أثر ضخم...نحن في عالم مختلف عما كنا عليه قبل ثلاثة أو أربعة أعوام مع بلوغ أسعار البنزين هذه المستويات وفي ظل الازدحام الذي نواجهه على الطرق السريعة ومع صعود أسعار السفر جوا».

ويقول المفاوضون على الخدمة الحديدية ان الزيادة في أعاد الركاب تسلط الضوء على الحاجة الى اى امدادها بمزيد من التمويل الاتحادي والتمويل من الولايات حتى توضع الولايات المتحدة في مصاف دول أوروبا واليابان ولاعطاء امترك القوة لتنافس مع خطوط الطيران التجارية، ويشيرون الى خطوط المسافات الطويلة حيث قفزت أعداد الركاب

■ دبي-رويترز: قالت بورصة دبي للذهب والسلع امس الاربعاء ان حجم معاملات عقودها الاجلة للذهب تراجع 6.5 بالمئة في ايار (مايو). وأوضحت البورصة في بيان أرسل الى رويترز انها تداولت 51.6 ألف عقد للذهب في مايو قيمتها 1.48 مليار دولار نزولا من 55 ألفا قيمتها 1.6 مليار دولار في الشهر السابق.

وبلغ إجمالي حجم كل العقود المتداولة سلعا وعملات - في بورصة دبي للذهب والسلع في ايار 89.5 ألف عقد قيمتها 4.98 مليار دولار صعودا من 86.6 ألف عقد قيمتها 4.3 مليار دولار في نيسان (ابريل).

وكان سعر الذهب للتسليم الفوري صعد الى مستوى قياسي عندما سجل 1030.8 دولار لاقوية (الاونصة) في

17 آذار (مارس) مستقيدا من ضعف الدولار وارتفاع النفط الخام الى مستويات قياسية ومخاوف التضخم وتوقعات استمرار خفض أسعار الفائدة في الولايات المتحدة مما جعل المعدن أكثر اغراء كبديل استثماري.

وتراجع الذهب منذ ذلك الحين ليحوم في نطاق 860-880 دولارا.

وكانت دبي دشنت أول بورصة لعودة الذهب في المنطقة عام 2005 وسط ازدهار اقتصادات دول الخليج العربية بفضل عائدات النفط.

ودبي سوق قديمة للذهب اضافة الى تجارة الحلي جملة وتجزئة.

وتستفيد حركة التجارة من طلب قوي من العالم العربي وقرب جغرافي

من الهند سوق الذهب الرئيسية في العالم. وتريد بورصة دبي للذهب

والبتروكيماويات في العالم.

تراجع حجم عقود الذهب المتداولة في دبي 6.5 بالمئة

السلع أن تصبح مركزا رئيسيا للبورصة الأولية في المنطقة. وهي تطمح الاجلة هذا العام بعدما ضاعفت انشطته تقريبا في 2007.

وفي السايح والعشرين من الشهر الماضي درجت البورصة عقدين قابلين للتسوية النقدية للنفط الخام الخفيف متخفض الكبريت في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم بهدف اتاحة الفرصة للمضاديق الاقليمية بالاستثمار في عقود النفط دون اخراج المال من المنطقة. وتعزز البورصة طرح أربعة عقود اجلة للبلاستيك هذا العام لخدمة صناعة البتروكيماويات سريعة النمو في الخليج الذي تقام لديه نصف مشاريع البتروكيماويات في العالم.

معدل التضخم في الاردن يسجل مستوى قياسي

ارتفاع الاسعار عالميا». و اضاف في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الاردنية (بجرا) ان «وجود الاردن في وسط منطقة مضطربة تشهد ازمات سياسية مزمنة جعله يدفع ثمن هذا الاضطراب وان لم يكن طرفا فيه».

وقربت الحكومة الاردنية الثلاثاء رفع اسعار بيع المحروقات وينسب متفاوتة في اجراء هو الخامس منذ بداية العام الحالي.

وكان الاردن يستورد معظم احتياجاته من النفط الخام من العراق. وقد عمد الى زيادة اسعار المشتقات النفطية لأكثر من مرقة منذ الغزو الاميريكي لهذا البلد في 2003.

وكان العراق يزود الاردن بكبيات من النفط بأسعار تفضيلية وأخرى مجانية في عهد الرئيس الراحل صدام حسين.

وتبلغ موازنة الاردن للعام الحالي 5.225 مليار دينار (نحو 7.3 مليار دولار) بزيادة قدرها حوالي 1.2 مليار دولار عن ميزانية العام الماضي.

وتتوقع الميزانية ارتفاع العجز من 535.2 مليون دولار عام 2007 الى أكثر من 724 مليونا للعام الحالي.

البحرين تريد الاستثمار بزراعة الارز في الفلبين

طمن من الارز لسد نقص المحروض مما ساعد على ارتفاع سعر الارز التايلاندي الى مستوى قياسي فوق 1080 دولارا للطن في نيسان (ابريل) أي ما يعادل ثلاثة أمثال سعره أوائل كانون الثاني (يناير).

وقال أحد المصادر «معدل عوالم الخليج تدرس كل الخيارات الممكنة لتدبير امدادات الغذاء ورغم أن الفلبين نفسها تكابد لتحقيق الاتقاء الذاتي في الغذاء إلا أن لديها وفرة من الاراضي التي يمكن استغلالها» وتدعو البحرين ايضا لشركات القطاع الخاص الى اقامة مشاريع مشتركة للاستثمار في أراض زراعية في تايلاند حسبما يقول تجار مصدرة في الصناعة. وأضاف ان الاسعار أكبر بلد مصدر للنفط في العالم ستبدأ على الأرجح الاستثمار في مزارع لارز في تايلاند بنهاية عام 2008 بغية تعزيز أمن المحروض الغذائي.

لندن تصدر قائمة مراكز المال العالمية

ويصنف المؤشر 75 مدينة على أساس أطر العمل القانونية والسياسية والاستقرار الاقتصادي وسهولة المزاولة الاعمال وحجم النشاط المالي وحضور المؤسسات المالية وسعة مراكز الاعمال والساهمة العالمية في الصلحية للسكني. وقال غولدمبرغ «لندن الأوروبية والاسيوية جاءت قوية جدا.. لقد أصبحت قوية في مواجهة دولار ضعيف».

وحلت نيويورك في المركز الثاني وشيكاغو في المركز الخامس وكاتما الدينتين الوحيدتين من أمريكا الشمالية ضمن المراكز التجارية العالمية العشرة الاوائل. وجاءت طوكيو في المركز الثالث وستغافورة الرابع وهوخط كونغ السادس ثم باريس وفرانكفورت وسول واسترمدام. وحسنت موسكو تقفها المالي بأكثر قدر محتللة المرتبة الحادية والخمسين نظرا لدورها الاساسي بالنسبة للسلع الأولية في شرق أوروبا.

وعلى مستوى المناطق هيمن غرب أوروبا بعشر مدن من أفضل 25 مدينة في حين عززت اسيا سمعتها كمركز اقتصادي بوجود سبع من مدنها ضمن أفضل 25.

المستشارة الالمانية تدعو الدول الغنية الى مساعدة الناشئة على تطوير تكنولوجيات نظيفة تقلص تبعيتها للنفط والغاز

سيكون من الضروري وضع استراتيجيات ملزمة على المدى الطويل والتوسط بهدف احترامه. ولغت الى وجوب بحث هذا الموضوع مع الدول الناشئة على خط الساحة. الامر الذي يستمر في عدم اشارة حساسة الحكومة الامريكية للنفط. وقالت مستشارة وزير الخارجية ميكل ان جزءا من الحل يكمن في اثناء سريع للمفاوضات الجارية منذ 2001 داخل منظمة التجارة العالمية والتي اطلق عليها «جولة الودعة». ورأت ان ألمانيا والولايات المتحدة «لديهما مصلحة مشتركة في اثناء هذه المفاوضات الدولية بالنسبة الى تنمية عادللة للعالم». واعتبر بوش انه لا مفر من نجاح جولة مفاوضات الودعة. معتبرا ان الاستسلام ل«اغراء الحماية سيؤدي الى العكس «كارتة» بالنسبة لاسيكتان العالمي.

■ عمان - ف ب:

بلغ معدل نسبة التضخم في الاردن خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي مستوى قياسي وصل الى 12.66 في المئة. على ما ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بجرا) نقلا عن تقرير لدائرة الاحصاءات العامة.

وقال التقرير ان «معدل التضخم للشهور الخمسة الاولى من العام الحالي ارتفع الى 12.66 في مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي». وبلغ معدل التضخم في الفترة نفسها من العام الماضي حوالي 9 في المئة.

وأوضح ان «بإز الاسباب التي ساهمت في هذا الارتفاع الوجود والاثارة 44.3 في المئة و 17.7 في المئة ومنتجاتها والبض 32.8 في المئة والحبوب ومنتجاتها 26 في المائة و 1.28 في المئة».

يشار الى ان بيانات الاسعار تجمعها دائرة الاحصاءات العامة بشكل شهري من خلال عينة تشمل 3786 محلا تجاريا في كل محافظات المملكة يجمع منها أسعار 844 سلعة.

وبحسب محمد الحلايقة رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية فان «الاردن محكوم بمعدلات رئيسة تتمثل في الواقع الجيوسياسي والموارد الطبيعية القليلة وانعكاسات

المالية حوالي 9 في المئة.

وأوضح ان «بإز الاسباب التي ساهمت في هذا الارتفاع الوجود والاثارة 44.3 في المئة و 17.7 في المئة ومنتجاتها والبض 32.8 في المئة والحبوب ومنتجاتها 26 في المائة و 1.28 في المئة».

يشار الى ان بيانات الاسعار تجمعها دائرة الاحصاءات العامة بشكل شهري من خلال عينة تشمل 3786 محلا تجاريا في كل محافظات المملكة يجمع منها أسعار 844 سلعة.

وبحسب محمد الحلايقة رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية فان «الاردن محكوم بمعدلات رئيسة تتمثل في الواقع الجيوسياسي والموارد الطبيعية القليلة وانعكاسات

المالية حوالي 9 في المئة.

وأوضح ان «بإز الاسباب التي ساهمت في هذا الارتفاع الوجود والاثارة 44.3 في المئة و 17.7 في المئة ومنتجاتها والبض 32.8 في المئة والحبوب ومنتجاتها 26 في المائة و 1.28 في المئة».

يشار الى ان بيانات الاسعار تجمعها دائرة الاحصاءات العامة بشكل شهري من خلال عينة تشمل 3786 محلا تجاريا في كل محافظات المملكة يجمع منها أسعار 844 سلعة.

وبحسب محمد الحلايقة رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية فان «الاردن محكوم بمعدلات رئيسة تتمثل في الواقع الجيوسياسي والموارد الطبيعية القليلة وانعكاسات

المالية حوالي 9 في المئة.

وأوضح ان «بإز الاسباب التي ساهمت في هذا الارتفاع الوجود والاثارة 44.3 في المئة و 17.7 في المئة ومنتجاتها والبض 32.8 في المئة والحبوب ومنتجاتها 26 في المائة و 1.28 في المئة».

يشار الى ان بيانات الاسعار تجمعها دائرة الاحصاءات العامة بشكل شهري من خلال عينة تشمل 3786 محلا تجاريا في كل محافظات المملكة يجمع منها أسعار 844 سلعة.

وبحسب محمد الحلايقة رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية فان «الاردن محكوم بمعدلات رئيسة تتمثل في الواقع الجيوسياسي والموارد الطبيعية القليلة وانعكاسات

المالية حوالي 9 في المئة.

وأوضح ان «بإز الاسباب التي ساهمت في هذا الارتفاع الوجود والاثارة 44.3 في المئة و 17.7 في المئة ومنتجاتها والبض 32.8 في المئة والحبوب ومنتجاتها 26 في المائة و 1.28 في المئة».

يشار الى ان بيانات الاسعار تجمعها دائرة الاحصاءات العامة بشكل شهري من خلال عينة تشمل 3786 محلا تجاريا في كل محافظات المملكة يجمع منها أسعار 844 سلعة.

وبحسب محمد الحلايقة رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية فان «الاردن محكوم بمعدلات رئيسة تتمثل في الواقع الجيوسياسي والموارد الطبيعية القليلة وانعكاسات

المالية حوالي 9 في المئة.

وأوضح ان «بإز الاسباب التي ساهمت في هذا الارتفاع الوجود والاثارة 44.3 في المئة و 17.7 في المئة ومنتجاتها والبض 32.8 في المئة والحبوب ومنتجاتها 26 في المائة و 1.28 في المئة».

يشار الى ان بيانات الاسعار تجمعها دائرة الاحصاءات العامة بشكل شهري من خلال عينة تشمل 3786 محلا تجاريا في كل محافظات المملكة يجمع منها أسعار 844 سلعة.

وبحسب محمد الحلايقة رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية فان «الاردن محكوم بمعدلات رئيسة تتمثل في الواقع الجيوسياسي والموارد الطبيعية القليلة وانعكاسات

المالية حوالي 9 في المئة.

وأوضح ان «بإز الاسباب التي ساهمت في هذا الارتفاع الوجود والاثارة 44.3 في المئة و 17.7 في المئة ومنتجاتها والبض 32.8 في المئة والحبوب ومنتجاتها 26 في المائة و 1.28 في المئة».

يشار الى ان بيانات الاسعار تجمعها دائرة الاحصاءات العامة بشكل شهري من خلال عينة تشمل 3786 محلا تجاريا في كل محافظات المملكة يجمع منها أسعار 844 سلعة.

وبحسب محمد الحلايقة رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية فان «الاردن محكوم بمعدلات رئيسة تتمثل في الواقع الجيوسياسي والموارد الطبيعية القليلة وانعكاسات

المالية حوالي 9 في المئة.

وأوضح ان «بإز الاسباب التي ساهمت في هذا الارتفاع الوجود والاثارة 44.3 في المئة و 17.7 في المئة ومنتجاتها والبض 32.8 في المئة والحبوب ومنتجاتها 26 في المائة و 1.28 في المئة».

■ **كلاغفورت (النمسا) –** اف ب: يخوض المنتخب الألماني احتحانا جديا حول قدراته للذهاب بعيدا في كأس أوروبا 2008 المقامة حاليا في سويسرا والنمسا عندما يواجه نظيره الكرواتي اليوم الخميس في مدينة كلاغفورت النمسوية ضمن منافسات المجموعة الثانية.

وسبق للمنتخب الألماني ان واجه منتخب كرواتيا في ربع نهائي البطولة القارية عام 1996 وفاز عليه 1-2 في طريقه الى احراز اللقب، لكن المنتخب اليلقاني انتظر سنتين ليُثار بقوة عندما سحق نظيره الألماني 3-صفر في ربع نهائي مونديال 1998 في فرنسا.

وكان المنتخب الألماني حقق انطلاقة جيدة بتغلبه على جاره البولندي، لكنه سيختبر بطريقة افضل في مواجهة كرواتيا صاحبة المستوى الاعلى فنيا من بولندا.

واكد قائد المانيا ميكايل بلاك الذي لم يظهر بمستواه المعهود في المباراة الاولى عن احترامه لقوة منتخب كرواتيا وقال: «من كل احترام للمنتخب الكرواتي نظرا لقوته خصوصا انه هزم انكلترا مرتين في التصفيات وهذا انجاز».

واضاف «سنعرف مستوانا الحقيقي بعد المباراة مع كرواتيا، نحن سعداء بالفوز على بولندا لكن يجب ان نرفع من مستوانا في مواجهة كرواتيا لانها منتخب قوي». من ناحية اخرى، قلص مدرب المانيا يواكيم لوف من تدريبات فريقه في اليومين الاخيرين افسحا في المجال امامهم للراحة قبل مواجهة كرواتيا وقال في هذا الصدد: «اريد ان يدخل اللاعبون المواجهة ضد كرواتيا وهم في

كامل لياقتهم البدنية لذا قررت خفض معدل التدريب في اليومين الاخيرين».

وقد يلجأ لوف الى تعديل واحد على التشكيلة التي خاضت المباراة الاولى باشتراك باستيان شفاينشتايغر اساسيا. بدوره فاز المنتخب الكرواتي في مباراته الاولى على النمسا من دون ان يقع ويبدأ واضحا افتقاده الى قناص يجيد هز الشباك خصوصا في غياب مهاجم ارسلال الانكليزي ادواردو داسيلفا لاصابة بكسر مضاعف في كاحله في شباط/فبراير الماضي.

يتذكر ان خط هجوم كرواتيا لم يسجل اى هدف منذ مباراته الاخيرة في التصفيات المؤهلة الى هذه البطولة في مواجهة انكلترا. وتعرض لابع وسط كرواتيا لوكا مودريتش المنقل حديثا الى توتنهام الانكليزي والذي يتوقع له النقاة مستقبلا باهرا لاصابة في وتر اخيل، لكن مدرب كرواتيا سلافن بيليتش اكد بانه سيكون جاهزا لخوض المباراة. وكان بيليتش حذر لابعيه من وجوب الارتقاء بالمستوى في مواجهة المانيا قال: «ما قدمناه امام النمسا ليس كافيا عندما نواجه المانيا لانها منتخب لا يرحم ابداء».

وتابع «لعبنا بطريقة جيدة في نصف الساعة الاول ضد النمسا لكن بعد ذلك افسحنا في امام النمسا لتضغط علينا ولم نجد الحلول الكافية وكنا محظوظين في عدم دخول مرمانا اى هدف».

وتكشف «لا اريد ان اجد انكراا لكل الظروف المناخية في المباراة الاولى لعبت دورا في اللقاء وقد لاحظنا الرطوبة

مرتفعة جدا، وسنكون مستعدين ذهنيا وبدنيا لمواجهة المانيا». واوضح «لدينا فرصة للاقترب اكثر من نصف النهائي وسنحاول ان نكون منافسين عنيدين للامان».

 النمسا بولندا
يرفع منتخبها النمسا وبولندا شعار الفوز ولا شيء سواه عندما يلتقيان في المجموعة ذاتها في فيينا لان خسارة ثانية تعني الخروج النهائي من الدور الاول.
وطالب مدرب النمسا جوزف هيكسبريغر من لابعيه تقديم المستوى ذاته الذي ظهرها فيه امام كرواتيا خصوصا في الشوط الثاني حيث نجح اصحاب الارض ان يحاصروا منافسهم في منطقته بيد ان الحظ لم يحالفهم لادراك التعادل.
وقال هيكسبريغر: «لعبنا بطريقة رائعة امام كرواتيا خصوصا في الشوط الثاني، وصراحة قدم فريقى اداء مميز لم اكن اتوقع قبل عدة اشهر».
وتابع «علينا ان نجازف امام بولندا لانها فرصتنا الاخيرة، او ان نفوز او ان نودع البطولة».

وتشارك النمسا للمرة الاولى في النهائيات، وفي اول بطولة كبرى لها منذ مونديال فرنسا عام 1998، وهي تريد تحاشي ان تصبح ثاني دولة فقط تستضيف البطولة وتفشل في تحطى الدور الاول، اذ سبقها بلجيكا عام 2000. في المقابل، تخوض بولندا المباراة في غياب قائدها ماسيج زورانسكي الذي اصيب في ساقه واخر الشوط الاول ضد

بداية قوية لاسبانيا واول ثلاثية في البطولة لدافيد فيا

دقائق اثر عدة تمريرات قصيرة عرضية داخل المنطقة الاسبانية انهاما بافليوتشسكو بتسديدة في اسفل القائم اليمين (23)، وارتد الاسبان بهجمة سريعة وانفرد توريس بالحراس الروسى الذي ضايقه فسد بتسكل عشوائي (24)، وانفرد توريس مجددا وسدد في مكان وقوف اكينفيفيف الذي ابطل خطر تدقيفته (25).

ومر سيلفا كرة في الجهة اليمنى الى فيا الذي استدار حول نفسه والمدافع المراقب له وسدد كرة قوية حولها الحارس الى ركنية (27)، وهرب توريس مجددا من كولودين لكن هذه المرة داخل المنطقة واعاد الكرة الى سيلفا الذي سدده في جسم احد المدافعين وخرجت الى ركنية نفذت واحدثت ارتباك بين لاعبي المنتخبين فلم يستفيدوا منها قبل ان تبعد بالصدفة من احد المدافعين (38)، ونفذ بافليوتشسكو ركلة حرة قدمه اليمنى فارتدت اليه الكرة من الحائط تابعها باليسرى فارتدت من العارضة (41).

وعزز فيا تقدم اسبانيا بهدف ثان بعدما كسر مصيدة التسلل مجددا وتلقف كرة ارسلها اندريس انيبستا خلف الدفاع فافرد بالحراس وسدد داخل الشباك (44) ليتسأوى مع الألماني لوكاس بودولسكي في صدارة ترتيب الهدافين برصيد هدفين لكل منهما.

وفي الشوط الثاني، ارتفع مستوى الاداء

المانيا. ويعول مدرب بولندا الهولندي ليو بينهاكر على مهاجمه ابي سمولريك صاحب تسعة اهداف في التصفيات لكي يقود فريقه الى النصر الذي سيبقي على امل فريقه قاتنة في بلوغ ربع النهائي.

وقال سكوولا ليك: «نواجه خوض مباراتين نهائيتين الاولى امام النمسا، ثم امام كرواتيا، والمعادلة بسيطة امامنا يتوجب علينا الفوز بالمبارتين».

واكد بينهاكر بانه عمل في اليومين الاخيرين على تدارك الاخطاء الدفاعية التي ارتكبها فريقه في المباراة الاولى ضد المانيا واغلب النظ سنيرشك ياكوب فارفرينكا مكان الظهير الايسر بافل غولانسكي.

واكد لاعب وسط منتخب المانيا لكرة القدم بانه يريد الاستمرار في الدفاع عن الوان بلاده حتى مونديال 2010 المقرر في جنوب افريقيا بغض النظر عن النتائج التي سيحققها في بطولة أوروبا الحالية المقامة في سويسرا والنمسا.

وقال فرينغز (31 عاما) في حديث نشرته صحيفة «سبورت بيلد» الألمانية اس الاربعة: «هذهي هو مونديال 2010 في جنوب افريقيا، ساستمر في صفوف المنتخب حتى هذا الاستحقاق الكبير».

واكد فرينغز بانه في كامل لياقته البدنية على الرغم من بعض المشاكل الصحية التي واجهها الموسم الفائت لاصابة في ركبته.

يذكر ان فرينغز (37مباراة دولية و10 اهداف) خاض 11 مباراة في صفوف فريقه فيردر بريمن الموسم الفائت.

 المانيا بولندا
وابعدها اكينفيفيف الى خارج منطقتها اعادها سينا طائرة لكن في احضان الحارس (67).
وعلت كرة سيلفا الخشبات (73)، وتلقى فيا عرضية طويلة ارسلها راموس من الجهة اليمنى فدخل قلب المنطقة وتلاعب بالذراع والرجل حتى اكتشف الرمى امامه وتابعها ارضية زاحفة في أقصى الزاوية اليمنى مسجلا الثلاثية (75).

وفوت فيا فرصة تسجيل الرباعية بعد تسديدة خفيفة بين يدي الحارس (79)، وكاد بافليوتشسكو يفاجء كاسياس بهدف غير متوقع بيد ان كرتيه انحرفت قليلا عن القائم الايسر (81)، ووقف كاسياس في وجه كرة خطرة نفذها انيوكوف من ركلة حرة (83)، ولها الروس الفارق بعهد ركنية نفذها كونستانتين زوريانوف من الجهة اليسرى على رأس يوري جيركوف وتابعها بافليوتشسكو برأسه تدقيفة لا ترد في الزاوية اليسرى (85).

واهدر سيرجي سيماك فرصة تقليص الفارق مرة جديدة بعد تمريرة متقنة من جيركوف خلف الدفاع فكسر مصيدة التسلل واستدار حول نفسه وسددها خفيفة بين يدي كاسياس (88)، وجاء الرد الاسباني حاسما بعد لعبة مشتركة من فيا الى خافي هرنانديز المنفرد في الجهة اليمنى فارتدت الكرة من الحارس الى اريغاس اعادها بقوة برأسه سابحا من داخل المنطقة الى الشباك (90).

واستعاد الاسبان توازنهم، خرج اكينفيفيف من منطقتة وابعه كرة من امام فايريغاس (44) وحرم انيوكوف موقتا فيا من ان يكون صاحب اول «هاتريك» اثر عرضية من سيرجي راموس من الجهة اليمنى ففرجت الكرة الى ركنية نفذت على رأس سيلفا



دافيد فيا

هل يحرز فيا لقب الهداف؟

في الدور الاول، شهدت نسخة 1988 ثلاثية رائعة للاعب مميز هو الهولندي اسبانيا دافيد فيا في مرمى روسيا في مدينة انيسبروك الالمانية في تاريخ كأس أوروبا بل حملت الرقم 7 وهو رقم الحظ بالنسبة لكثير من اللاعبين، غير ان العودة الى تاريخ البطولة تظهر ان كل من سجل ثلاثية توج هذا للبطولة باستثناء عام 2000 عندما حقق لاعبان الهاتريك، فهل سينال فيا شرف حمل الحذاء الذهبي عام 2008 ام ان اللقب سيذهب لمهاجم اخر؟ تعود الهاتريك الاخيرة الى عام 2000 عندما سجل الهولندي باتريك كلايفرت ثلاثية في مرمى يوغوسلافيا (24 و38 و54) في الدور ربع النهائي الذي انتهى لمصلحة المنتخب البرتغالي 1-6 وخرج فيها كلايفرت في الدقيقة 60 من اللقاء، ووقدذاك كانت الثلاثية الاولى التي تسجل في الادوار الاقصائية منذ عام 1976 وهي ساهمت بتصدر الهولندي ترتيب الهدافين برصيد 5 اهداف بالتساوي مع اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش.

وتمكن البرتغالي سيرجيو كونسيساو من تسجيل اهداف بلاده الثلاثة ايضا في بطولة 2000، على حساب المنتخب الألماني (35 و41 و74) انما

■ **نيقوسيا-** اف ب: لم تكن الثلاثية التي سجلها المهاجم اسبانيا دافيد فيا في مرمى روسيا في مدينة انيسبروك الالمانية في تاريخ كأس أوروبا بل

حملت الرقم 7 وهو رقم الحظ بالنسبة لكثير من اللاعبين، غير ان العودة الى تاريخ البطولة تظهر ان كل من سجل ثلاثية توج هذا للبطولة باستثناء عام 2000 عندما حقق لاعبان الهاتريك، فهل سينال فيا شرف حمل الحذاء الذهبي عام 2008 ام ان اللقب سيذهب لمهاجم اخر؟ تعود الهاتريك الاخيرة الى عام 2000 عندما سجل الهولندي باتريك كلايفرت ثلاثية في مرمى يوغوسلافيا (24 و38 و54) في الدور ربع النهائي الذي انتهى لمصلحة المنتخب البرتغالي 1-6 وخرج فيها كلايفرت في الدقيقة 60 من اللقاء، ووقدذاك كانت الثلاثية الاولى التي تسجل في الادوار الاقصائية منذ عام 1976 وهي ساهمت بتصدر الهولندي ترتيب الهدافين برصيد 5 اهداف بالتساوي مع اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش.

وتمكن البرتغالي سيرجيو كونسيساو من تسجيل اهداف بلاده الثلاثة ايضا في بطولة 2000، على حساب المنتخب الألماني (35 و41 و74) انما

السنة العشرون -العدد 5917 الخميس 12 حزيران (يونيو) 8 جمادى الثانية 1429هـ



ريال مدريد وبرشلونة مهتمان بفيا

■ **مدريد-** اف ب: صيحة اليوم التالي لتسجيله «هاتريك» ساهم بشكل

اساسي في فوز اسبانيا على روسيا 4-1 في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة ضمن كأس أوروبا 2008. خرجت صحيفة «ماركا» الاسبانية لترتبط اسم دافيد فيا بانتقال محتمل من أحد عملاقي كرة القدم الاسبانية ريال

مدريد بطل الدوري او غريمه التقليدي برشلونة.

وبحسب «ماركا» يقف ريال و«البرسا» على رأس المهتمين بالحصول على خدمات هداث فالنسيا، مستندة الى تصريح لمدير اعمال اللاعب خوسيه لويس تامارغو الذي قال لاحد صحافييها انه تلقى عرضا من النادي الملكي واخر من نظيره الكاتالوني للحصول على خدمات مولكه.

وسبق ان ابدى فيا (26 عاما) رغبته بترك فالنسيا بطل كأس اسبانيا بعد موسم صعب مع ما دفع تشلسي وتوتنهام الانكليزيين، اضافة الى يوفنتوس الايطالي السعبي الى توقيعيه. واوفادت «ماركا» ان ريال مدريد قدم عرضا قيمته 35 مليون يورو الى فالنسيا من دون ان تحدد عرض برشلونة، مع الإشارة الى ان قيمة اللاعب قد تتضاعف في حال واصل تالفه خلال البطولة القارية.

برشلونة سيتقدم بعرض لضم ماريو غوميز

■ **نيقوسيا-** اف ب: يتوقع ان يترجم برشلونة ثالث الدوري الاسباني لكرة القدم، اهتمامه الطويل بالمهاجم الدولي الألماني ماريو غوميز الى عرض رسمي يقدمه الى فريق الاخير شتوغارت من اجل الحصول على خدماته هذا الصيف. وفي الوقت الذي تؤكد فيه مديشا عدم تمكن الفريق الكاتالوني من ضم العالجي ديديهه بروغيتا، فقد توغلي ايمانويل اديبايور اللذين قد يتجهيا الى الدوري الايطالي، وحتى السويدي زلاتان ابراهيموفيتش ودافيد فيا، بدأ القميون على «البرسا» دراسة تقديم عرض لضم «المدفوعي» الألماني الجديد الذي يسعى وراءه يوفنتوس الايطالي ايضا.

والتقى المدير الرياضي في برشلونه تسيكي بيرشلونه بيغيفريستاين مع مدير اعمال «سوبر ماريو» اولي فيربر الذي يدير اعمال البيلاروسي الكسندر هليب ايضا، املا في عقد صفقة مزدوجة تحمل الاول من شتوغارت والثاني من ارسنال الانكليزي، وصارح فيربر صحيفة «بيلد» الألمانية بالقول: «برشلونة سأل عن ماريو». الا ان هذه الصفقة قد تتوقف او تستمر بحسب تطور مسالة بقاء الكاميروني صامويل ايتو من عدمه مع الفريق الاسباني، حيث تشير جميع العطيات الى رحيله نحو تشلسي الانكليزي او انتر ميلان الايطالي على ان يحل غوميز (22 عاما) المولود من اب اسباني مكانه. ويبدو برشلونه مستعدا لدفع بين 15 و20 مليون يورو لاتمام صفقة انتقال المهاجم الشاب الذي سجل 19 هدفا في 25 مباراة لعبها في «البروندسليغ» هذا الموسم.

والتقى المدير الرياضي في برشلونه تسيكي بيرشلونه بيغيفريستاين مع مدير اعمال

«سوبر ماريو» اولي فيربر الذي يدير اعمال البيلاروسي الكسندر هليب ايضا، املا في عقد صفقة مزدوجة تحمل الاول من شتوغارت والثاني من ارسنال الانكليزي، وصارح فيربر صحيفة «بيلد» الألمانية بالقول: «برشلونة سأل عن ماريو». الا ان هذه الصفقة قد تتوقف او تستمر بحسب تطور مسالة بقاء الكاميروني صامويل ايتو من عدمه مع الفريق الاسباني، حيث تشير جميع العطيات الى رحيله نحو تشلسي الانكليزي او انتر ميلان الايطالي على ان يحل غوميز (22 عاما) المولود من اب اسباني مكانه. ويبدو برشلونه مستعدا لدفع بين 15 و20 مليون يورو لاتمام صفقة انتقال المهاجم الشاب الذي سجل 19 هدفا في 25 مباراة لعبها في «البروندسليغ» هذا الموسم.

المكسيكي جيوفاني يوقع على عقد مع توتنهام وشينبونا يود الرحيل

■ **لندن-** اف ب: اكد نادي توتنهام الانكليزي لكرة القدم ان المكسيكي دوس سانتوس وقع على عقد مدته 5 سنوات مقابل 4.5 مليون جنيه استرليني (6 ملايين يورو). وكان برشلونه الاسباني اعلن الجمعة الماضي انتقال لاعبه المكسيكي الحاصل على الجنسية الاسبانية بعد احتفائه بنسخة 20 في المئة من الحقوق التجارية للاعب. وقال جيوفاني (19 عاما) «اني احقق كلما يلعب مع ناد كبير مثل توتنهام، لقد جئت الى هنا لتطوير مهلاستي وان اقدم افضل ما لدي مع فريقى الجديد». وذكر وكيل الفرنسي باسكال شينبونا ان موكله يريد ترك توتنهام، وقال «اجري محادثات مع عدة اندية بالاتفاق مع توتنهام وبياسكال، معتبرا ان صفقة انتقاله تصل الى 2.5 مليون يورو.

وكان شينبوندا انتقل توتنهام بعد مشاركته في مونديال 2006 في المانيا دون ان يلعب اى مباراة ولم يتم استمادعؤه بعد ذلك الى تشكيلة المنتخب الفرنسي.

اديبايور مهاجم ارسنال يوافق على بنود عقد انتقاله الى ميلان

■ **نيقوسيا-** اف ب: اكدت شبكة «سكاي سبورت ايطاليا» التلفزيونية ان التوغولي ايمانويل اديبايور مهاجم ارسنال الانكليزي وافق على بنود عقد انتقاله الى ميلان الايطالي. ويبدأ الفريق اللومباردي مهتما بالمهاجم الغارع الطول منذ ان لعب ضده في مسابقة دوري ابطال أوروبا في وقت سابق من هذه السنة، الا ان اللاعب ومدربه الفرنسي ارسين فينغر نغيا ما تردد عن احتمال عقد صفقة بهذا الشأن، وحتى ان الاخير انتقد ميلان بشدة على خلفية تقربه من هدافه.

ورفض ميلان التعليق على التقرير الاعلامي الاخير، الا ان نائب رئيسه اندريانو غالياتي التقى مدير اعمال اللاعب ستيفان كوربيس مساء واتفق معه على ما سيقتضاه اديبايور، على ان يبدأ المفاوضات مع الفريق اللندني وهو مستعد لدفع 30 مليون يورو لاتمام الصفقة.

وسبق ان نجح غالياتي في ضم لاعب الوسط الفرنسي ماتيو فلاديمي من ارسنال، وقد حصل على الضوء الاخضر من ميلان لاعرضه اديبايور بمبلغ اكبر مما يقتضاه مع فريقه الحالي، وهو الامر عينه الذي اتبعه عند مغاوضته فلاديمي ففضل الاخير ترك العاصمة الانكليزية، وخصوصا بعدما رفض ناديه السابق زيادة مستحقاته المالية رغم انه كان من ابرز لاعبيه في الموسم المنتهي.

الزمالك يضم المدافع الدولي أمير عزمي

■ **القاهرة-** رويترز: أعلن نادي الزمالك الذي يناقش في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم تعاقده مع مدافعه السابق أمير عزمي لمدة أربع سنوات في صفقة انتقال حر. وقال النادي بموقعه الرسمي على الانترنت ان اللاعب وقع على عقد انضمامه للزمالك «دون تحديد اى مقابل مادي لانه عائد لناديه القديم».

ويشارك عزمي حاليا مع منتخب مصر في التصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010. وكان عزمي (25 عاما) انتقل من الزمالك الى باوك اليوناني عام 2005 ولعب ايضا بين صفوف الشباب السعودي واثرونوسيس فاماغوستا القيرصي. ويعد عزمي رابع لاعب يضمه الزمالك بعد انتهاء الموسم المنقضي الذي احتل فيه الفريق المركز الثالث في الدوري المحلي قبل ان يحزن لقب كأس مصر. وضم الزمالك ايضا لاعب الوسط ايمن عبد العزيز من طرابزون سبور التركي وعلاء كمال ومحمود سمير من المقاولون العرب.

بيزن تتحضر لاستقبال 50 الف هولندي

■ **بيزن-** اف ب: تتحضر مدينة بيزن السويسرية لاستقبال حوالي 50 الف مشجع هولندي غدا الجمعة حيث تستضيف هولندا وفرنسا المرتبقة في الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الثالثة في كأس أوروبا 2008، بحسب بيان وزعته الشرطة الهولندية اسمن الاربعة. وقال هتك غرونويخت المسؤول عن الشرطة الهولندية المتواجدة في سويسرا: «يتوقف حضور الجماهير الهولندية بشكل كثيف على حالة الطقس، فإذا كان جيدا يمكن ان يصل العدد الى 50 ألفا». وقررت الشرطة عدد الهولنديين المنتشرين في شوارع العاصمة السويسرية اول من اسمن الاثنين خلال مباراة ايطاليا 30:0 ألف مشجع.

ويتميز المشجعون الهولنديون بملابسهم البرتقالية والازياء الجميلة التي يصطحبونها معهم وغنائهم المتواصل طوال فترة المباراة. وكانت هولندا قد حققت فوزا تاريخيا 3-صفر على ايطاليا بطلا العالم، في حين اكتفت فرنسا بتعادل سلمي مع رومانيا ضمن المجموعة عينها.



تحملنا الكثير ولم يبق الا القليل

■ الامل في اصلاح الحكومات العربية يشبه اصلاح ايليس املا في ادخاله الجنة، فمن شب على شيء شاب عليه. الجميع يريد الرضا الامريكي، إما خوفاً او املا في الحصول على المزيد من الهبات المالية، خاصة وانه لا يزال امام بوش سبعة اشهر لانتهاه مدة رئاسته. اي ان تزلف الحكام وابتلاع الاهانات سيستمران الى ان ينزاح عن منصبه. فلنسان حالهم يقول: تحملنا الكثير ولم يبق الا القليل.. فاهانته لمبارك وتأخره المتعمد بهدف عدم الاستماع الى كلمة افتتاحه المؤتمر كان تصرفا منتهى الغرور والخطورة. وما قام به مبارك من مغادرة القاعة فور انتهاء كلمته دون انتظاره حضور بوش والاستماع الى خطابه كان ردا طبيعيا. الحقيقة لم تتعدو من اي حاكم عربي ان يرد الاهانة باهانة مثلها امريكا، ومع ان رد مبارك جاء متأخرا عدة سنوات الا ان الرجل قد نفذ صيدوه خاصة وان بوش قد اعانته واهجره عمدا وعلنا امام حشد كبير من الحضور.

ويبدو ان عنجهيته قد ازادت مع اقتراب نهاية مدة ولايته. لقد استشعر بوش ان املااته بخصوص تقديم تنازلات عن الثوابت التي كافح الفلسطينيين اكثر من ستين عاما للتمسك بها، لا تلقى تاييدا من حكام الدولتين العنقلتين مصر والسعودية. صحيح ان مصر مبارك كانت السباقة الى ارسال جنودها الى الكويت لتكون تحت امره القوات الامريكية في حربها ضد العراق العراقية في عهد بوش الاول، وساهمت مساهمة كبيرة في التواطؤ مع القوات الامريكية التي غزت العراق في عهد بوش الثاني وادت الى تدميره وقتل اكثر من مليون ونصف المليون من ابناؤه وتشريد اكثر من خمسة ملايين اخرى. وصحيح ان الصواريخ الامريكية كانت تنطلق من القواعد الامريكية في السعودية لضرب العراق. ولكن عندما يصل الامم الى مز عرشيهما وانتقاد سياساتهما المتلعة بحقوق الانسان واندعام الديمقراطية والتحدون من قيادة البلد على طريقة الحاكم الابدي الوجود، والنافس مصيره السجن، فهذا معناه ان كل ما يخطله له مبارك من توريث الحكم لتجعله سيدهب سدى.

يوران بشير

علاج اطفال العراق في اسرائيل

■ احتفظت الذاكرة العربية بالكثير من الاسماء لأبرز الذين كان لهم الدور الكبير والفعال في ما حصل للامنة في ولايات ومخمس وجرائم يندى لها جبين البشرية. ومن اولئك الذين كتبوا سيرهم بعباد الدم والحقد الذي ملا قلوبهم (غولدا ماير) رئيسة وزراء العدو الصهيوني، التي كان أسوأ يوم في حياتها يوم يولد طفل عربي مسلم، وهي التي شاركت في تاسيس اول دولة يهودية عصرية في ارض فلسطين، وقد لا نستغرب الأمر فهي تجليات عدو يبريد ان يعيش على ارض اغتصبها وهو يعلم ان الاجيال اللاحقة في من يهد اركان كيانها العنصري. ففي ايام حكمها حدثت التنكسة في عام 1967 ولكن الغربيون ان الذاكرة العربية على ما يبدو نسبت ان الصهاينة لم يتغيروا، فلا عدو ولا وعد صادق لهم رغم عمليات التميع والترقيع لو جه الصهاينة الكالنج القبيح، فيخرج البنا احدثهم بقنوى يدعو فيها لارسال اطفال العراق الى اسرائيل للعلاج، وكان الرجل نسي انه حصل على البطاقة الحمراء وطرح من حزب رئيسه الذي لم يجرؤ على مجرد التميع لا التصريح بمثل ما قاله تلميذه، فسارع للتخلص من ساعده الايمن- وايم سنره بعد ان زار تل اببيب، ورفض تحمل مسؤولية ذهابه الى اسرائيل وطرده شر طرده من الحزب.

عبيد حسن سيدهب
oheadsh@yahoo.com

لا ضمانات للتهدة مع اسرائيل

■ الإيجابيات التي حققها الشعب الفلسطيني من وراء التوصل الى تهدئة بالأصخ في ظل الظروف اليجابية هامة على صعيد رفع الحصار الظالم عن غزة وفتح المعابر وعدم الاستمرار في فصل غزة عن الضفة الغربية، ولذا فمن سياسي ليس بالبسيط ولكن قبول التهدة بغزة أو لا مدعاة لاختراق هذه الهدنة على الأرض سواء في الضفة الغربية أو بغزة وهذه قد تكون نقطة الضعف في التهدة الحالية. التوصل الى تهدئة شاملة ومتزامنة ومتبادلة تحتاج الى ضمانات ولعل الضمانات الحالية لم تتوفر بشكل كبير سوى الوساطة المصرية وهي في وجهة نظري غير كافية لان اسرائيل لا ضمانات لها ولا احد يضمن امتناع اسرائيل عن القتل والتجريف والاعتقال وكافة الممارسات الاحتلالية بما فيها مسلسل تهويد القدس. ان اي تهدئة بدون وجود مراقبين دوليين على الأرض ضمن جملة من الاتفاقات السياسية تعمل على ضبط مسارات التهدة والشروع في حل كافة المسائل التي تعمل على خلق حالة من التوتر الدائم هي تهدئة مؤقتة قد لا تستمر لأيام.

ان الطرف الاسرائيلي هو المتروك بدون ضمانات في كل تهدئة وهذه التهدة بالذات وهذا ان يعمل على استمرار التهدة على الأقل في الظروف الحالية ونعرف ان اسرائيل لا يمكن لها احترام تعهد عبر وسيط حسب ما حدث خلال فترات التهدة السابقة. لعل الضمانات التي يحتاج اليها توافرها على الأرض هو اشراك المجتمع الدولي في هذا الاطار لتوفير مراقبين دوليين على مناطق النفاص بين غزة واماكن تواجد الجيش الاسرائيلي لضمان عدم استفزاز اسرائيل المتكرر للفرقة الفلسطينية.

د. هاني العقاد
Akkad_price@hotmail.com

هالعروبة

هالعروبة أرض وحننا حطيبها

هذي الأرض النثار تحرقها

المساء من اللهب يطغيبها

هالمقوم ما يدردون وش صايبها

الأرض تنحب لله باربها

هذي عيون النسوة تكيها

تصبرح الألسوف المعزة تجيها

شبهلة شباب الزمن تخليها

مهزلة أسود والموت قاتلها

صلاة وأسلام الطيب تكللها

والدعالم للرب بالعالي يربيها

صدق الأميين بحبه علمها

معنى الكرم والجود عالياها

الأرض بترايبها للدم مشربها

الموت يوم صايبها بحكم باربها

صبر جميل يعقوب ان قالها

والمدد ان جا من عند راعيها

لا لاليف من عماش داخلها

العيشة بعزة السراس ماتوطيها

ويتوحيد الاله بأعلى سامها

ببرد وسكينة بالسن يسلمها

محمد حسني عرار

نصر القدس

هزيمة 67 ضربة للوعي العربي

■ لقد تمكنت اسرائيل بعد ان تجحت في السيطرة على الساحل الفلسطيني في حرب 1948 من تدشين دولة جيش واقتصاد كبيرين، تفوقت على كافة المنظومات السياسية والاقتصادية العربية مجتمعة.

وقد اعتمدت من أجل تحقيق ذلك على دعم اوروبي سخى، وذلك تنفيذًا لقرارات وعد يلغور الذي كان بمثابة صك غفران عن الذنب الأوروبي في ظاهر الأمر، وجوهره زرع كيان طفيلي يكون حبله السري بيد الغرب من أجل السيطرة على منطقة تكن لها عداء تاريخياً لم ينته منذ الحروب الصليبية، ولنفس الأسباب التي ادت الى هذه الحروب سواء اكانت الموقع الاستراتيجي أو الثروات التي تزخر بها المنطقة.

ولكي ينجح المشروع، كان على اسرائيل ان تصل الى عمق الوعي العربي واقناعه بان اسرائيل دولة وجدت لتبقى وانها لا تفوه.

كانت حرب 1967 هي تلك العملية التي سعت الى توجيه ضربة ساحقة الى الوعي العربي المترنح بعد هزيمة 1948 التي لم يحارب فيها العرب أصلاً، وان ظن البيض أنهم فعلوا. ففي ايام كانت بعدد زوروس نجحتا اسرائيل في انزال اقصى هزيمة عسكرية معنوية ونفسية في تاريخ الحروب المعاصرة، بأمّة كانت تفوقها اضعافاً مضاعفة.

لقد مكنت هذه الحرب اسرائيل من قطف ثمار استحقاقات نصرها هذا طوال عقدين من الزمن، وان شابهها بعض المنغصات، مثل حرب تشرين الاول/ اكتوبر التي كانت بمثابة زلزال هز كيانها لولا تدخل الغرب بحكته وارتخاء العرب

توسع الهوة بين الحكام والحكوميين

■ عندما اثبتى بو تطليقة على لوزية حنون في بداية عهده الثانية، تساءلت «كم يلزمنا من حبة لوز مثل لوزية حتى نستري سعادتنا؟، وادركت بعد ان أنجحت الخريزة العمومية بملايير الدولارات ان كل «لوزين، العالم لن يتج لنا ولن يوفر لنا ثمن شراء سعادتنا. والان ونحن نرى تلاحق وتوالي أعمال الشعب الجماهيري، تتفجر كقذائف الغرظ هنا وهناك سيبتغير تساولي، فما ان تخمد في منطقة حتى تندلع في أخرى وكان ما يحدث هو تناوب على الشعب والاضطراب تماما كما يتعدم التناوب في الامور الطبية، تناوب لا يحتاج الى مؤطر ولا الى منظم، وليس ذلك ناجما عن شعب يهوى التحطيم والتكسير لا سيما وانّه خرج لقوّه من اتون حرب اهلية ملاحنة.

ان ما يحدث في المجتمع هو انعكاس لما يحدث في أعلى هوم السلطة او ترجمه شعبية سيئة لسلكات سياسية أسوأ، وباختصار هو افراز طبيعي لوضع غير

وجوب ابتعاد المرجعيات الدينية عن السياسة

■ لست مع سياسة ادخال الدين في السياسة، فهذه أوروبا بعد ان عبثت بها الكاثوليكية والحروب الصليبية ومحاكم التفتيش وصلت الى قناعة ان الدين لله والوطن للجميع، خاصة في بلدان كثيرة، فعاش الاثنان جنبا إلى جنب وارتاح الدين من وجع المؤامرات عليه وفي داخله، وخاصة الفاتيكان. من هذا المنطلق فاننا نست مع نظرية تسييس الدين او ولاية الفقيه، وكم ناصرنا مصدق (بطل تأميم ايران) وخشيما من ثورة الخميني الذي اراد تصدير الشريعة الى بلادنا العراق، وجاءهم فرضا الاحتلال فساندت الشيعة الفارسية طائفتها في العراق وجعلتها ذات عمق ونفوذ.

لا يعنيني سلقا ان يكون السيستاني وغيره من المرجعيات عربية او اعجميا، فالاسلام لا يفرق بذلك والقرآن ينص على ان المؤمنين اخوة بقوله (ان اقربكم عند الله اتقاكم)، ويقال ان آية الله السيستاني لا يفارق جيبه السجود ولا تمل عيناه من القرآن. ولا يعنيني ايضا انه لا يتقن العربية فكثير من مفسري القرآن كانوا اصلا من ايران. انا لا اوم سماحة آية الله عندما ارخي الحبل لجماعة الائتلاف، فالرجل تقيد في داره وهم الذين يلعبون في الساحة، واجزم بان السيستاني لم يعبن ان من لا يساندون قائمة الائتلاف تحرم عنه زوجته. مثل هذا القرار حتى قيصر روسيا لا يستطيع ان يصدره،

نصر الله.. قائد اذا تكلم صدق واذا وعد وفى

وهو ما يثبت حقيقة قول الرجل ان اللغة الوحيدة لبنان بعد اعتقال الاستمر ست سنوات نتيجة اتهامه بالتعاون مع حزب الله، وفي ذلك دلالة كبيرة تتماشى في اضافة الرزق من الانجازات والانتصارات في رصيد حزب الله امام الدولة العبرية. وقد اقام حزب الله احتفالا بعودته من السجون الاسرائيلية في مقابل ذلك سلم حزب الله لاسرائيل اشلاء جنوده الذين قتلوا في حرب تموز (يوليو) سنة 2006 دون ان تكون اسرائيل عالة بان حزب الله يتسلمها هات الاشلاء أثناء اطلاقه لسراح نسيم نسر. ان قراءة متأنية لهذا الحدث تضعنا على الاقل امام حقيقتين، اولها ان التامل في خطابات السيد حسن نصر الله يرى ان هذا الرجل لا يقول قولا لا يصاحبه فعل، فقد ردده في خطابه الاخير ان الأسرى سيكوثه قريبا بينما وهذا ما نلصقه على مستوى واقعي وهو كثيرا ما يردد ان اسرى الجنود الاسرائيليين لن يعودوا الا بطريقة واحدة ولو جاء الكون كله وهي طريقة تبادل للأسرى وهذا ما يتردد عن ابناء عودة عميد الاسرى سمير القططار بصقفة يتبادل مع الجنديين الاسرائيليين. من هنا نفهم قدرة الرجل على ادارة الصراع والتحكم في نتائجه وارغام الاسرائيليين على الامتثال لارادته السياسية بحيث يتتابها شعور بان الاسرائيليين باتوا مورغمين على الانصات اليه والتعالم معه ولو بصفة غير مباشرة رغم أنهم متبرون ان حزب الله اراهي بامتياز ويجب القضاء عليه في المطلق، وهي استراتيجيات اولية للقضية الدولية العبرية في اعتبارها نتيجة الضربة القاسية التي تلقتها منه وايمانها بان حزب الله يمثل تهديدا مطلقا لكيانها

طبيعي، فيظنفلر الي ثورات بريان، الشلف، المدينة، وهران نجدها كلها عبارة عن

اعمال شعب اختلط فيها الحابل بالنابل واستفاد منها الصعاليك والمتحرفون اثناء تحطيم المرافق العمومية والاملاك الخاصة، وان اختلفت اسباب كل ثورة عن

الأخرى، فمدحت كالتو، هو نفسه مهما اختلفت اسبابها، فعلى الرغم من ان ما حدث في بريان قبيـل عن تطاحن مذهبي وهو ابعد ما يكون عن الواقع، وقيل ان الازواح انفجرت بسبب «محرقة»، ولكل ترمة او هرطقة سخيخة لا تنطلي على أحد، والأحداث التي وقعت في الشلف لا تختلف عما حدث في بريان والتي قيل ان اسبابها مشكلة البراريك التي اعيد بعثها بعد أكثر من ربع قرن ومها لا يختلفان عن أحداث المدينة التي قيل انها كانت كحرب اليسوس التي انفجرت من أجل ناقة أو كحرب عيس مع ذبيان التي اندلعت لأجل حصان وفرس والأحداث الثلاثة لا تختلف عن أحداث وهران التي انفجرت لأجل فركة القدم الذي سقط الى القسم الثاني والحقيقة ان المجتمع كله نزل منذ عدة سنوات الى قسم «تحت مستوى خط الفقر اجتماعيا، و فريقه الحكومي لا يزال يلعب في أدنى الاقسام وهو التسبب في كل الأحداث الماضية واللاحقة...

لقد فشل الغزو فشلا ذريعا في تحقيق أي من الهدفين، حيث أدى هذا الغزو الى تداعيات اقتصادية أدت الى دفع أسعار الوقود ما يزيد عن خمسة أضعاف سعره قبل الغزو، ودخل العالم في حالة من الركود الاقتصادي المزمع وكذلك ما كان من تدهور قيمة الدولار.

أما سياسيا فقد غاصت أمريكا بوحل حرب ثبت عدم صحة أي من مبرراتها، وهي اليوم تطلب العون من كل الدول لمساعدتها في الخروج من هذا المستقع، فتتبد حلم الشرق الأوسط الجديد ببديله العربية ذات القاسم الاسرائيلي.

ولما أسرت المقاومة اثنين من الجنود الاسرائيليين قامت اسرائيل بالاندفاع كالثور الهائج الذي بدأ تماما كأنه في حلبة صراع الثيران وفي كل صولة يأخذ طعنة من المقاومة التي اجبرته على الخروج مترنحا يلقي جراحه، فهذه الحرب جعلت اسرائيل تدق مرارة النزوح ولأول مرة تشرب من الكأس التي طامأ جرعتها للفلسطينيين. القيادة وأفراد الشعب يعيشون اليوم حالة من فقدان الثقة. من حرب الكرامة الى زلزال اكتوبر السى الحرب الأولى على لبنان والخروج المهين، الى غزة والخروج الذي سموه من جانب واحد، وأخيرا الصقعة القاسية التي تلقتها رغم استعمالها لأفضل ما تملك.

اسرائيل تحاول اليوم فتح الملف السوري وتبدو كالغريق لأن الدول الغربية قد بدأت تسام من الفتاورة الاخلاقية لجعل دغا فعلى الازمن وأمريكا الاسري مترنح من تبعات انجراراتها وراه المشاريع التي لا تخدم شيئا الا الرغبة الاسرائيلية بتركيع العرب او اشباع غرور رئيس يحكم بالغبزية ولا يملك المهارة السياسية التي تؤهله للحكم. أعقد ان اسرائيل اليوم واكثر من أي وقت مضى تعيش حالة من افلاس سياسي وقد فقدت زمام المبادرة.

زياد علان

نيويورك

في مستهل حديثنا تساءلنا كم حبة لوزيت تؤهلنا لشراء سعادتنا والان نسال كم متجرا يحرق وكم شرطيا يصاب وكم مورقا عموما يخرب وكم اطارا مطالبا ينعصر حتى يتسمع ساكتو القصور العاجية او المنطقه الخضراء بالعاصمة الضجيج ويشمون رائحة حرائق الاطارات المطايبة فيتحركوا قبل ان تلثم السنة اللهب الأخضر والياهب؟ حقا انها سياسة الهروب نحو الامام التي زادت في توسيع الهوة بين الحكام والحكوميين حتى كرسدت في الوعي الشعبي والرسمي على السواء نمطا لجمهوريتين ادماهما في المنطقه الخضراء مهما ان تعد مداخيل البترول وتبادل التهاني ويشارك افرادها بعضهم بعضا في الصور وتزيين مشاهد نشرة كريم بوسالم عند كل شائمة مساء وجمهورية اخرى يجوع افرادها ويطماون ويحطمون ويخربون ايضا.

عبد الله الرفاعي

كاتب صحافي جزائري

abdellah_errafii@hotmail.com

الا ان فكرة اجراء الانتخابات في العراق سواء اكانت ضرورية او غير ضرورية او استعمل بها النفوذ الطائفي او لم يستعمل، الانتخابات هي سر مواصلة الشعب العراقي كفاحه السلمي والدموي ضد الاحتلال.

قد يكون زمرة الواصلين الي كراسي الحكم غير مقدرين هذه الفتوى، ولكن القواعد الشعبية وخاصة الشعبية العرب مع اهل السنة كانت لهم الانتخابات المفتاح الذي فتح لهم دروب الوعي وطريقا للانتفاث الجماهيري، وهكذا بدأت المقاومة المسلحة والمسالمة عن طريق الاعتراضات والمظاهرات وكانت كل العثات تشترك بها.

نعم ان العراق قدم مليون شهيد ولكن الانتخابات مهدت له بداية طريق للاصرار على خروج الاحتلال... وقد اخذوا على السيستاني انه لم يحدد موقفه من وجود الاحتلال، فهم اعتقدوا انه فعل ذلك لاعامتة المخابرات الامريكية او ابدل بصورة مسخنة اخرى تسهل بقاء الاحتلال. المرجعيات في بعض المواقف التي تعتقد ان إعطاء الرأي حولها قد يزيد من الاحتقان وتعتقد بأن تركها للوقت والزمن سيأتي بما على الجماهير اتخاذه من مواقف، ورغم عيب هذا السجرت ولكن لا يعتبر مطلبا أكثر من وجوب ابتعاد المرجعيات عن السياسة والتوجه نحو الارشاد الديني والتعمق بالفقه.

ابو خلود

رسالة الكترونية

اسرائيل مجتمع للرحل

■ المجتمع الاسرائيلي هو كيان يعيش على الطريقة البدوية المنقلبة من مكان الى آخر حسب وجود الماء والامطر او الارض الصالحة لرعي الانعام، فمعظم افراد هذا الكيان عندما جاءوا الي فلسطين كان رحيلهم بسبب الرزق وبحثا عن مصدر دخل افضل وحياة افضل... فلو انتهت مصادر الرزق وقل الانتاج فمعظمهم سوف يرحل الي مكان آخر للبحث عن مصادر الرزق الافضل. مثلا معظم اليهود الروس الذين جاءوا الي اسرائيل بعد نهاية الاتحاد السوفييتي لم يكن لديهم حتى اى انتماء ديني، كما ان ثلثهم مسيحيون، فليس لهؤلاء الاستعداد للضحية في سبيل هذا الكيان. فلو نفذت امامهم فرص الرزق والحياة الرغيدة قلن يبقوا طوال عمرهم مضحين بحياتهم في سبيل اسرائيل. وهناك الكثير منهم غادروا اسرائيل خاصة بعد الانتفاضتين الاولى والثانية، فهم لم يغادروا جيب الشيويعية ليتنقلوا الي جيبم آخر... وعند نفاذ مصادر الرزق في اسرائيل فيكل سهولة لديهم القدرة على الرحيل الي مكان آخر للبحث عن مصادر الرزق خصوصا في أوروبا وامريكا.

محمد دبش

فرق ارتفاع اسعار النفط على الاقل

■ لقد حققت الدول العربية النفطية والغازية دخلا هاما وفاضلا ماليا بمليارات الدولارات نتيجة ارتفاع الاسعار. وكان على هذه الدول ان تلقت الى شقيقاتها الدول الفقيرة فتتمسح دينوها وتعينها على انجاز بنيتها التحتية وتقوم بإعمار الدول التي تعرضت لكوارث طبيعية او عدوان وحرب، وتستثمر ايضا اموالها في الدول الفقيرة المحتاجة للاستثمار. لكن هذه الدول بدت اموالها على سوق السلاح رغم ان بعضها ليس في حالة حرب والبعض الآخر يطلب من أمريكا حمايتها له في حالة الحرب.

نبيل المالح- المغرب

كلهم سيأتون الى طاولة المفاوضات

■ يجري الحديث اليوم عن المفاوضات بين سورية واسرائيل، ولنتذكر مقولة الاسد« السلام لا يتناقض مع المقاومة». فهل قال السادات غير ذلك عندما صرح بان السلام لا يتعارض مع عودة الحقوق؟ كلهم سيجاسسون رضوا ام لم يرضوا، فاكل مزهوم بعض عروبيتهم. ادامها الله ذخرا لنا حتى ننتطح ونكذب لنقول ما لا يتفق والنطق والعقل والعدل. كل ما ارجه الا ندفع جزية ونحن صارعون في المستقبل عن طريق وكيل الخليفة او الحاكم بامر الله في العواصم التي تتحدث بلغة الضاد، فالنظم تصالحت وعليه سنسطيع شاء من شاء وابي من ابي. وليوفد العرب اموالهم ودموعهم.

محمد البديري

تستمر أحيانا عدة سنوات يجوبون خلالها البحار المختلفة

قبل العودة الى موطنهم.

قصة طائر الغيتيق لها مغزى يتعلق بإيمان الكتعانيين بالحياة بعد الموت ووحداية الوجود، وتقول بعض الروايات إن فكرة التوحيد انطلقت من أسطورة الغيتيق، فقد كانت الملكة آتبي زوجة فرعون مصر آمنحوتب الثالث من القبائل الكنعانية وهي والدة الملك أختاتون أو آمنحوتب الرابع الذي وجد الآلهة القديمة وعمل اصلاحات دينية في عصره. فقد كان الملكة آتبي تأثير كبير على ابنتها أختاتون وعرفت على أنها من أعظم ملكات مصر القديمة.

ليس مصادفة أن يكون طائر الغيتيق فلسطينيا.. فكان سكان البلاد القدماء قرأوا طالعهم والهمو بفكرة ذلك الطائر العجيب الذي يموت كل عدة فرون ويحترق وينبض من رماهه طائر يكمل مشواره بالحياة، فلا غرو ان طبيعة حياة الغيتيقيين البحرية ولعهم بركوب البحر ومعاركة الموج وغيابهم الطويل عن وطنهم ألهمتهم نسج الاسطورة.

ستون عاما من النكبة والتي احترق الشعب الفلسطيني فيها أكثر من مرة أو بالحرى أحرق ليس بسبب سامه

الكنعانيون طيور اسطورية تنهض من الرماد

سارية سفنهم علم احمر ارجواني، وكان سكان البلدان التي تصلها السفن يقولون جاء الغيتيقي أي الاحمر. من هنا أطلق على سكان السواحل اسم الغيتيقيين نسبة الى اللون الاحمر «لون الطائر» وهو اللون المفضل لديهم، واستخدموه بتدرجاته المختلفة بنقش الرسوم على الخزف والزجاج، وعرفت السواحل التي سكنوها باسم فينيقيا التي كانت عاصمتها اوغاريت (راس شمرا). اشتهر الغيتيقيون بصناعة الحديد والخزف والزجاج والخمور، وقد اسسوا مستعمرات تجارية على سواحل المتوسط أهمها مدينة قرطاج الشهيرة، ولم تكن تجارتهم تقتصر على منتوجاتهم بل كانوا يتاجرون بمنتجات الامم الاخرى من الجلود والعبور والذهب، وقد وصلت سفنهم الى كافة شواطئ المتوسط والبحر الاحمر وشمالا الى البحر الاسود، وأقاموا علاقات تجارية مميزة مع قبائل الشمال وخاصة في أرمينيا. وكانت رحلاتهم

■ تقول الاسطورة الكنعانية القديمة إن طائر الغيتيق

عندما يهرم ويسام الحياة يحلق باتجاه الشمس نحو الغابات البعيدة ثم يعود الى موطنه ويختار شجرة عظيمة يبني عليها عشه، وبعد اكتمال بناء العش يحترق الطائر ويتحول الى رماذ، ومن رماهه يهبض فينيقي جديد.

اسطورة طائر الغيتيق اشتهرت بكافة بلدان المشرق،

فقد كان لكل حضارة من حضارات الامم القديمة اسطورتها التي تميزها عن بقية الامم، وانتشار اسطورة

الغيتيق وتميزها عن اساطير الامم القديمة يعود الى ان الكنعانيين اول من طوع البحر وكانوا يرسلوا بين الامم

وساهموا بنقل ثقافة وحضارات الشعوب. سكان السواحل من القبائل الكنعانية سموها بالفينيقيين

نسبة الى طائر الغيتيق الذي اتخذهو شعرا لهم، وتقول

روايات تاريخية إن الكنعانيين القدماء كانوا أسياذ البحر وشكلوا امبراطورية تجارية جابت البحار، وكان على

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk



كم مرة سيلدغ العرب؟

د. محمد علي فخرو

■ ها أن العرب سيلدغون من نفس الجحر مرة أخرى، وما أن ذاكرتهم التاريخية لا تسعف حاضرهم، فأثناء صراعات الحرب الباردة أقبعت الولايات المتحدة الأمريكية الكثير من العرب بأن عدو الإسلام، وبالتالي العرب، الأسوأ والأخطر كان الإتحاد السوفييتي. ألم يقل منظر نظامه الشيوعي بأن «الدين هو أفيون الشعوب»؟ وصلت حملة الإقناع الملتبسة الماكرة تلك إلى قمتها في منتصف الثمانينات من القرن الماضي عندما دخلت جيوش الإتحاد السوفييتي أفغانستان المسلمة. ويذكر الكاتب الأمريكي هانتغتون في كتابه المعروف «صراع الحضارات» أن أمريكا استطاعت آنذاك إقناع دولة عربية بتولية كبيرة بصرف مبلغ ثلاثة مليارات ونصف المليار من الدولارات ما بين أعوام 1984 و1989 لتجنيد وتدريب ودعم حوالي خمسة وعشرين ألف متطوع من العرب المسلمة ليخوضوا حرباً دينية ثيابية عن أمريكا وضد عدو أساسي من أعدائها، يقف حجر عثرة أمام هيمنتها العالمية. وهكذا، وبدلاً من تركيز العرب والمسلمين آنذاك كل طاقاتهم المادية والبشرية ضد عدو استيطاني صهيوني غاصب ومهدد لوجودهم كأمة، انشغلوا بمعركة هي في أساسها وأهدافها البعيدة المدى معركة أمريكية بامتياز.

اليوم، حل محل شعار «الدين أفيون الشعوب»، المختلف حول مآكان يعنيه في ذهن قائله، والذي كان موجهاً ضد كل الأربان وليس دين المسلمين فقط، شعار أكثر تحديداً وخطراً وهو شعار «أن الإسلام ما دين شعبياني» مرتبط بالعنف والمعاداة للحضارة الإنسانية وبالغدر الهجسي عبر تاريخه. وهو شعار يحثوي على تنميط عنصري ظالم للعربي يخترله في خمس صور: فهو إما بدوي مغامر جلف، أو باع لا يعرف إلا مساومة وخداع الآخرين، أو إمرة تجسد الشهوانية والصور المبتذلة، أو غني مسرف بإبذال وبلاد، أو إرهابي يمارس العنف الحيواني.

هذا الشعار الجديد وتلك التنميط الاجتماعي الثقافي الإصطناعي تولد في أمريكا بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر)، وهو يترسخ شيئاً فشيئاً في وسائل الإعلام والسياسة والأبحاث الأمريكية تمهيداً لجعله ثقافة كويتية، كما يجعل شعار «الدين أفيون الشعوب»، الذي اكتسبه بعض الدوائر العربية آنذاك كاتسبر كارثة وأعظم خطر هذد الدين الإسلامي والوجود العربي، شعاراً هزلياً بالمقارنة.

ومع كل تلك الوقاحة الفكرية والإيديولوجية تعود أمريكا من جديد للتعلب اللبعية أيهاً؛ ليس عدوكم الخطر الصهيوني ولا تهديده الملن لتهيمشكم كأمة والسيطرة على حاضركم ومستقبلكم، وإنما عدوكم هي هذه المردة هي إيران الدولة المسلمة، من أجل الهدف الاستراتيجيين الأمريكيين، وهذا الانقسام الكامل بالشرع الصهيوني، وجعله مشروعاً أبدياً واستمراة في هذه الشروء الثقافية، لتبني أمريكا في هذه المردة عبادة التاجيح الذهبي الطائفي، متعلماً ليست من قبل عبادة الدفاع عن أنبياء البشرية، وتطالب العرب بأن يقيموا أنفسهم في معاركها ويجاروا نياحة عنها. انه الشعبان الأمريكي نفسه الذي استعمل العرب والمسلمين في الثمانينات لتدمير الإتحاد السوفييتي ثم ما هو ينفث سموم العداء للثقافة العرب ودين المسلمين، والشعبان الأوروبي نفسه الذي استعمل العرب في القرن الماضي لتدمير الخلافة الإسلامية في تركيا، ثم نفث سموم اتفاقية سايس -بيكو كتقدير لجهودهم.

لقد استغل الأمريكيون خلافاً قريباً وإيديولوجياً بين العرب والنظام السوفييتي لصالح صراعات مصالحهم الإستراتيجية، وها هم يعودون لاستغلال خلافات سياسية بين العرب وإيران لصالح مصالح إستراتيجية صهيونية على أرض العرب والمسلمين، وسيلعبون بكل ورقة خلاف أو سوء تفاهم أو احتكاك بين العرب وإيران ليقيموا ألبعض في معاركهم العبيطية مع دولة مسلمة جارة ومنافسة للمشروع الأمريكي الصهيوني بكل قوة، فإذا كان التاريخ الأمريكي مع الآخرين، من مثل إبادتهم لشعوب الهنود الحمر وإبادة مئات الألوف بقنابلهم الذرية وحرق الأخضر واليابس في فيتنام وتخليهم عن كل من حالفهم عندما يكون ذلك في صالحهم الإستراتيجية ووقوفهم الأعمى مع الوجود الصهيوني في فلسطين، إذا كان ذلك التاريخ ليجعل العرب حذرين، أفلا يستجمعون ذاكرتهم التاريخية القريبة ويتجنبون وضع أصبعهم في ذات الحجر الذي لدغوا منه مرات ومرات.



www.mahjoob.com

بعد أن قالت حماس مراراً وتكراراً، ومعها عدد كبير من القيادات والتنظيمات الفلسطينية الأخرى، أن الحوار الوطني لابد أن ينطلق بلا شروط مسبقة. كما أن الحديث عن «تراجع» إدارة حماس في القطاع عن مجمل الإجراءات التي اتخذت طوال العام الماضي، بدون إشارة إلى تراجع إدارة رام الله عن الإجراءات التي تعديتها، يذم عن تصور غير عادل وغير متوازن، الأوضاع في قطاع غزة لن تعود إلى ما كانت عليه، ليس لأن حماس لا تريد، بل لأن أهالي القطاع يرفضون ذلك، وليس ثمة أمل في عودة القيادة الفلسطينية إلى مطالبها السابقة بضرورة المواقفة على كافة الاتفاقات التي وقعت عليها منظمة التحرير، والإقرار بأن المنظمة في صيغتها الحالية هي المثل الشرعي والوحيد، سيشكل حجر عثرة كبيرة في طريق الحوار. الأخطر والأقعية وعقلانية، ربما، إلتحاق عملية الحوار على مرحلتين: تعالج الأولى ما نجم عن حال الانقسام في المنطقتين، ليس فقط على صعيد مؤسسات السلطة، ولكن أيضاً على صعيد القرارات ذات الطابع الدستوري والقانوني التي استهدفت العزل والتضييق السياسي، في صورة مباشرة وغير مباشرة، وتعالج المرحلة الثانية كيفية التوصل إلى اتفاق حدتي بين كافة القوى والاتجاهات الفلسطينية حول إطار مرجعي للمعمل الفلسطيني الوطني.

ما هو واضح حتى الآن أن الحوار الوطني الفلسطيني الموعد بات حاجة لجميع الأطراف؛ حاجة لإرارة حماس في غزة، التي يحيط بها وبالشعب حصار يشترك فيه العرب والعالم؛ وحاجة لإدارة رام الله التي يخيب ظنها تدريجياً بوعود اتفاق السلام، والتي توشك مواجهة استحقاق انتخابي يستحيل إنجازه بدون عودة الوحدة بين جناحي سلطة الحكم الذاتي، وحاجة عربية، لا للعرب، وعلى رأسهم مصر، يقفون الآن موقفاً لا يحسدون عليه في منطقة فراع قرار بين الشعب الفلسطيني، من ناحية، والدولة العربية والحليف الأمريكي، من ناحية أخرى؛ وحاجة فلسطينية وطنية جامعة بعد أن أصبح الانقسام مصدر خطر يهدد أسس القضية الوطنية، ولكن أحداً لا يجد أن يتوقع نتائج سريعة على أية حال؛ فهذه عملية قد تطول.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

العراقية طويلة المدى معارضة شعبية واسعة النطاق، تعززها ضغوط إقليمية سافرة على حكومة المالكي لرفض الاتفاق، المه في كل هذه الحالات أن الدور الأمريكي كان هامشياً إلى حد كبير؛ إذ إن ثمة شواهد على أن واشنطن فوجئت بحجم الوساطة التركية في المفاوضات السورية-الإسرائيلية، كما أن اتفاق الدوحة هو في جوهره انعكاس لرغبة لبنانية وإرادة عربية. وبالرغم من الوجود العسكري الهائل في العراق، تبدو واشنطن وكأنها تنظر آثار المعارضة الشعبية العراقية والضغوط الإيرانية، بدلاً من أن تكون في موقع صاحب القرار.

لم يكن من الصعب على القيادة الفلسطينية رؤية جملة المتغيرات المتلاحقة، وقد وصلت إلى قناعة سريعة خلال الأسابيع القليلة الماضية إلى أن قبولها بحالة الانقسام الحالية لم يعد مسوغاً، لا على صعيد عملية التفاوض، وعلى صعيد البقاء الفلسطيني الوطني. الحوار الوطني ومسائله، وهذا ما سيحكم النتائج دفع بالقضية الوطنية نحو الإنهيار الكلي. ثمة من يعتقد أن دعوة عباس للحوار ليست أكثر من وسيلة ضغط على واشنطن وعلى الجانب الإسرائيلي لدفع عملية التفاوض المتعثرة إلى الأمام، وربما كان هذا الاحتمال وارداً قبل زيارة الرياض والقاهرة؛ أما وقد استدعت المنظمة العربية في نهاية المطاف بعد زيارة رابيس المتربطة لقاعة التفاوض الفلسطيني-الإسرائيلي، المشكلة قد لا تكون في جديّة الدولة في تصور كل من الطرفين الفلسطينيين المادة الحوار الوطني ومسائله، وهذا ما سيحكم النتائج التي يمكن التوصل (أو عدم التوصل) إليها.

التصريحات التي أطلقها عبد ربه في القاهرة 9 حزيران (يونيو) حول ضرورة تراجع حماس عن «انقلابها»، وإعادة الأجزاء الأمنية إلى القطاع، تشير إلى تصورات غير واقعية للحوار. إن كان مطلب «التراجع» شرطاً للحوار، فمن الصعب انطلاق هذا الحوار ابتداءً.

أمريكا تدفع باكستان نحو الفوضى

بعد تجريده من معظم صلاحياته العسكرية والسياسية، حيث يتعرض لضغوط متعاظمة من قبل التحالف الحاكم في إسلام آباد من أجل الاستقالة، والانتقال إلى هذا المنافي الأوروبية للعيش فيه بصفة دائمة. ومن المؤكد أن قتل أحد الجنود الباكستانيين على أيدي القوات الامريكية والاغفانية سيجعل أيامه معدودة في السلطة. حركة طالبان لم تكتف فقط بإعادة جميع صفوفها في جنوب افغانستان، وإقليم هلمند على وجه التحديد، بل أقامت قواعد لها داخل باكستان نفسها وفي المنطقة القبائلية الحدودية أيضاً، واصبحت تشن حرب استنزاف دموية ضد قوات الناتو. ولعل التطور الاخطر هو استعادة تنظيم «القاعدة» لنفوذه وتعزيزه لتواجه في المنطقة الحدودية أيضاً، وتنفيذ عناصره هجمات انتحارية ضد القوات الامريكية والبريطانية، أسفرت احداها عن مقتل ثلاثة جنود بريطانيين قبل ثلاثة أيام، مما يرفع عدد الجنود البريطانيين القتلى إلى مئة شخص وهو رقم كبير. الحرب الامريكية على الارهاب في افغانستان من الصعب الفوز فيها، الامر الذي دفع العديد من الدول الى سحب قواتها تسليماً بهذه الحقيقة، ولكن الاخطر من خسارة هذه الحرب هو خسارة باكستان نفسها كحليف قوي للعرب في هذه المنطقة الملتبته من العالم. فباكستان التي تملك اسلحة نووية قد تتحول الى دولة فاشلة مثل جارتها افغانستان، او العراق، وهذا يعني تحولها الى قاعدة للتطرف الاسلامي.

الولايات المتحدة الامريكية تدفع بباكستان الى هذه الهاوية بتعاملها المتعرج مع حلفائها، وسياساتها التي لا تحترم حساسيات هؤلاء الدينية والسيادية، وغارة الامس، وما سبقها من غارات وهجمات مماثلة داخل الحدود الباكستانية هي ابرز الامثلة في هذا الصمد.

■ تنزلق باكستان بشكل تدريجي نحو حافة الاضطرابات الداخلية، بسبب الانقسامات المتنامية بين الاحزاب السياسية وصراعاتها على السلطة، واتساع نفوذ الجماعات الاسلامية المتطرفة، والضغوط الامريكية المتزايدة على نظام الحكم في اسلام آباد، لدفعه للتورط بصورة اكبر في الحرب على الارهاب. بالامس اوقت القيادة العسكرية الامريكية في افغانستان حكومة اسلام آباد في حرج شديد، عندما اغارت طائراتها على مواقع للجيش الباكستاني في منطقة القبائل الحدودية واوقعت 11 قتيلًا، علاوة على ضعف هذا الرقم من الجرحى. الجانب الامريكى برر هذه الغارة بالقول انها مشروعة وجاءت دفاعاً عن النفس، لان قوات افغانية مدعومة بقوات وطائرات تابعة لحلف الناتو كانت ترده على عمليات اطلاق نار من داخل الاراضي الباكستانية، بينما تفيد تقارير ان هذه الغارة جاءت رداً انتقامياً على اسقاط قوات طالبان، باكستان طائرة مروحية تابعة لتحالف الناتو وقتل جميع من فيها.

الجيش الباكستاني الذي يعيش حالة من التملل من جراء هذه الانتهاكات الامريكية المتواصلة للسيادة الباكستانية، وصفت متحدت باسمه هذه الغارة بأنها عمل جبان، وغير مبرر، استهدف موقعاً للقوات الباكستانية، وإن الجيش يحتفظ بحقه في حماية الجنود والمواطنين والحدود الباكستانية من أي عدوان.

■ خلّصت تصريحات الرئيس الفلسطيني، خلال الأسبوع الأول من هذا الشهر، حول ضرورة بدء حوار وطني شامل أجواء من التفاؤل في الأوساط الفلسطينية كافة تقريباً. لكن فقط في الساحة السياسية الفلسطينية نمتعة تقريباً، إلا أن التفاؤل المستمرة منذ عام كامل بين غزة ورام الله؛ أما الأثرية العظمى من الفلسطينيين والعرب فيرون في الوضع الراهن حالة شاذة لابد أن تنتهي.

■ لا تكسبت الدعوات الفرنسية في العادة صدقيه كبيرة في العالم العربي لأنها تدور في فلك مصالح ضيقة، وهي في معظم الأحيان نتيجة ردود فعل إما سياسيات الأمريكية في المنطقة وإما لتحقيق أغراض محدودة، وليس لدى فرنسا في الواقع الكثير الذي تقدمه في العالم العربي ولكن بعض الدول العربية تتظاهر برضها عن بعض المواقف الفرنسية التي سرعان ما يتبين أنها أغراض غير تلك المعلقة ولا شك أن فكرة الإتحاد المتوسطي هي من الأفكار التي تثير تساؤلات كثيرة لأنها لا تتناغم مع حقيقة أن هناك في الضفة الأخرى التي يتحد معهم بعض الدول التي في جنوب المتوسط لأسباب عقديّة وأثنية وربما اقتصادية، وذلك ما جعل الرئيس معمر القذافي في مؤتمر طرابلس الذي لا يسعده بحال من الأحوال أن يكون من بين الذين أبدعها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، فقد اعتبر العقيد الفكرة في حد ذاتها إساءة للدول العربية والأفريقية لأنه لو كانت فرنسا جادة في دعوتها ما تعاملت مع دول جنوب المتوسط بطريقة فردية بل توجهت فوراً إلى المؤسسات التي تمثل هذه الدول وتعاملت معها راساً وهو يقصد بذلك جامعة الدول العربية والإتحاد الأفريقي لأن هذه الدول ليست ضمن الإتحاد الأوروبي وهي ليست جزءاً من اتحاد بروكسل، ولكن القذافي يرى أن فرنسا تعاملت مع هذه الدول وكأنها مجموعة من الأقبياء خاصة أن بعض الشروعات الاقتصادية التي طرحه من قبل قد فشلت فشلاً في آقاء برشلونه التي فشلت في عام 1995. وطالبت ليبيا بدلاً من ذلك أن يتحول التجمع لدراسة الدور الإسرائيلي في المنطقة وما إذا كان المقصود بهذا التجمع الجديد هو فقط التطيع مع إسرائيل بغير ثمن مدموع، وقال القذافي إذا كان الهدف من هذا التجمع هو محاربة المرض والتغيرات المناخية فيمكن أن يفكر فيه ولكن أن يتعامل مع دول الجنوب على أنها دول جامعة وثقل ما يعرض عليها فهذا ما هو مرفوض.

■ هكذا انتهت الاجتماع دون بيان حتمي لأن المشاركين اختلفوا في مواقفهم حول أهداف التجمع وما إذا كانت تخدم مصالح هذه الدول أم لا وذلك ما يجعلنا نرجع إلى الأساس الذي انطلقت منه هذه الدعوة.

هل أن أوان المصالحة الفلسطينية الداخلية؟

د. بشير موسى نافع*

مُثل هذا العداء حقيقي، بالطبع؛ وليس ثمة شك أن الطبقة الفلسطينية السياسية والأمنية نظرت إلى نتائج انتخابات المجلس التشريعي وعلى وجه خاص وتشكيلها الحكومة الفلسطينية باعتبارها سلسلة إغلاقات وليس تعبيراً عن إرادة الشعب، ولكن السبب (أو الأسباب) الحقيقية خلف موقف رام الله كان بالتأكيد ما بعد ذلك. واجهت السياسة الأمريكية خلال 2005 - 2006 تكسبتين متناقضتين في منطقة المشرق العربي، إلى جانب الأزمة العراقية المستحكمة؛ أولها، كان فوز حماس في الانتخابات الفلسطينية، وثانيها الهزيمة الإسرائيلية في الحرب على لبنان، في 2007، حاولت الإدارة الأمريكية استيعاب التكسبتين، ومن ثم فرض التراجع على خصوصها في انحصار ملموس لأجواء التفاؤل، وقد كشف القرار الإسرائيلي المتعلق بتأخير تحويل أموال الضرائب إلى حكومة فياض عن حجم الضغوط الإسرائيلية المتوقعة على رام الله، ثم جاءت جولة عباس العربية، التي بدأت بزيارة الرياض والقاهرة، وتؤكد كل من قيادة السلطة وقيادة حماس على دور مصر المركزي في إدارة عجلة الحوار الوطني الفلسطيني، لتشير إلى أن الأمر لن يتحرك في الاتجاه الصحيح، السؤال الهم هو ماذا الآن، وهل ثمة أمل ملموس في أن تعاد اللحمة إلى الساحة الفلسطينية الخصوص، منذ سيطرة حماس على قطاع غزة، لا تستمر حالة الانقسام بين (يونيو) من العام الماضي، قام الرئيس الفلسطيني كل دعوة فلسطينية أو عربية للحوار الوطني الفلسطيني، ومحاولة العمل على نفاخ يمني وضع الانقسام بين الضفة والقطاع، بما في ذلك الدعوات من داخل حماس أو من أطراف فتحاوية، وحتى الرياض، والقاهرة على وجه الخصوص، كانتا ترغبان في أن لا تستمر حالة الانقسام في شأنه، أو صدقاً لمواقفها السياسية على الأقل، أما المعلقة ونصف المعلقة لطار أنابوليس، فقد أقنعت على هذا النحو أو ذلك بدعم خيار الانقسام الفلسطيني ومحاصرة طريق تركيا، بدون أن يخرج عن ثوابته التفاوضية العروفة، وبخض النظر عن دوافع الطرفين الحقيقيين في فتح هذا الخط التفاوضي، فليس ثمة شك أن المفاوضات من سورية تؤثر إلى انحصار الجدية الإسرائيلية في التفاوض مع الفلسطينيين، وفي لبنان، وبالرغم من تفاقم الأزمة الداخلية خلال شهر ايار (مايو) الماضي، فقد أسفر تصاعد الأزمة عن حل وحو جزئي وموقت، سمح بانتخاب رئيس للجمهورية ويكاد ينتج حكومة تألف وطني، يتوقع لها استعادة قدر من الاستقرار، وفي العراق، يواجه المقترح الأمريكي لاتفاقية تنظيم العلاقات الأمريكية -

هجوم القذافي على فكرة الإتحاد المتوسطي

د. يوسف نور عوض*

جاءت الدعوة في أساسها من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي اقترح في أول الأمر اتحاداً يضم الدول على جانبي البحر الأبيض المتوسط على أن يتم هذا الإتحاد في شهر تموز (يوليو) عام 2008 وقد نظر إلى هذه الدعوة في بداية الأمر على أنها تقدم بديلاً للانضمام تركياً إلى الإتحاد الأوروبي باعتبار هذا الإتحاد نادياً مسيحياً خالصاً ولا مجال فيه لدولة مثل تركيا. ولكن فكرة استبعاد تركيا من الإتحاد الأوروبي تراجعت عندما قدم لها وعد بالانضمام ففكر الإتحاد المتوسطي بديلاً لانضمامها للاتحاد الأوروبي، ولكن ذلك لم يحل مشكلة الانضمام بالنسبة لها لأن الإتحاد الأوروبي ما زال يصعد من شروطه ومطالبه تجاه تركيا، وكان اقتراح الإتحاد جزءاً من البرنامج الانتخابي للرئيس نيكولا ساركوزي وبعد فوزه في الانتخابات تم على عمل الفور من أجل وضع فكرة موضع التنفيذ على الرغم مما تحمله من بذور التفرقة بين الدول العربية والإسلامية وعدم وضوح الأهداف التي تنطلق منها المبادرة ورؤية الكثيرين أن الهدف الأساسي منها ليس هو تدعيم التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين شاطئتي المتوسط بل الهدف هو إدخال إسرائيل من الباب الخلفي لتطيع مع الدول العربية دون أن تدفع ثمناً مقابل ذلك، ويأمل الرئيس ساركوزي أن يتم الاتفاق قبل نهاية رئاسة فرنسا للاتحاد الأوروبي بنهاية عام 2008 وكان الرئيس ساركوزي قد دعا في الثالث والعشرين من شهر تشرين الأول (أكتوبر) عام 2007 قادة دول المتوسط لعقد لقاء في فرنسا من أجل وضع الأسس التي يقوم عليها هذا الإتحاد الجديد.

وقد ظهر منذ البداية أن هناك تبايناً في وجهات النظر حول قيام الإتحاد وكلها تنبع من عدم وضوح الرؤية وإمكان التعارض بين

إذ بينما كان البريطانيون يركزون على تبادل المنافع الاقتصادية كان الفرنسيون يركزون على فلسفة الاستيعاب وهي جعل الشعوب المستعمرة جزءاً من الثقافة الفرنسية، وذلك ما أوجد مشكلة حقيقية لأن أمام فرنسا إذ معظم المهاجرين إليها من مستعمراتها القديمة يعتقدون أنهم جزء من الإرث الفرنسي وبالتالي فإن لديهم الحق في الانتقال إليها والتمتع بكل المزايا التي يتمتع بها المواطن الفرنسي وهذا هو أساس المشكلة التي تواجهها فرنسا اليوم والتي لا تحاول أن تجد لها حلاً بأسلوب موضوعي بل يعتقد أن السير في هذا الطريق يمكن أن يوجد مخرجاً لهذه المشكلة.

ولكن يجب ألا تركز المشكلة في فرنسا وحدها إذ يجب أن ينظر كذلك إلى مواقف الدول العربية ذاتها التي فشلت في أن تحقق أي نوع من أنواع الإتحاد في ما بينها وتبحث الآن عن اتحادات في خارج حدودها مع دول لا يمكن أن تكون بينها وبين الدول العربية علاقات تبادل للمنافع تقوم على أساس الندبية والمفاداة المشتركة، ويظهر ذلك جلياً في الأسلوب الذي تتميز به الدول الأوروبية في علاقاتها مع الدول العربية وهو أسلوب يختلف عما هو متبع في داخل المنظومة الأوروبية، إذ لحنظنا أن عضوية الإتحاد الأوروبي استغرقت زماً طويلاً في الإنعاده وتهيئة الدول وفق إستراتيجية واضحة وتؤدي في النهاية إلى نجاح العملية بينما كانت فكرة الإتحاد المتوسطي فكرة فجأة ولا تخدم أي هدف للدول العربية وكل ما تريده فرنسا منها هو أن تقوم بدور الحراسة للشواطئ الأوروبية.

وإذا لخصنا الموقف برمته وجدنا منطوقاً قوياً في رفض القذافي لهذا المشروع الذي لا يخدم أهدافا عربية لأنه مشروع من غير أهداف كما أنه لا يفتح المجال أمام الدول العربية للتعامل مع الدول الأوروبية بل يقصر الأمر في حدود ضيقة ولا شك أن الدول العربية لا تستطيع في الوقت ذاته أن تقدم إسهاماً في هذا المشروع لأنها فشلت حتى الآن في أن تقدم إسهاماً في مشروع الوحدة العربية ليست فقط من الناحية السياسية بل أيضاً من الناحية الاقتصادية.

أهداف هذا الإتحاد الجديد وأهداف الإتحاد الأوروبي، ولم يكن التخوف من الجانب العربي وحده بل إن الفكرة لقيت نقداً من بعض دول الإتحاد الأوروبي التي ترى أن تطوير العلاقات بين شمال المتوسط وجنوبه سوف يوجد مشاكل كثيرة تتعلق بالهجرة من دول الجنوب إلى دول الشمال، وذلك ما جعل فرنسا تقلل من مستوى تطعاتها لتغير اسم الفكرة من الإتحاد المتوسطي إلى الإتحاد من أجل المتوسط، وهو وفق هذا المفهوم لن يكون الإتحاد بالمعنى الذي بنى عليه الإتحاد الأوروبي وإنما سيكون (تجماً) هماً يتميز بكل الشكليات الرئاسية ولكنه يفكر في الفاعلية الاقتصادية والسياسية، وسيركز على قضايا الأمن ومحاربة الهجرة الصخرية ومحاربة الإرهاب وغيرها من الأهداف التي تخدم المصالح الأوروبية، وقد لا يكون لها عائد مباشر على الدول العربية في الجانب الآخر من المتوسط وسوف تقوم فرنسا بالترويج لمشروع الطاقة النووية للأغراض السلمية ولا هدف لذلك سوى إقامة مشروعات باستثمارات كبيرة لا حاجة لدول الجنوب بها، وهي تخضع لرقابة عربية كبيرة.

وإذا نظرنا إلى المشروع من أوله إلى آخره لم نجد فيه جانباً عملياً واحداً لأنه مشروع في أساسه مخادع يخفي أغراضه الحقيقية، لأنه لا يعقل مع وجود الإتحاد الأوروبي أن تفكر فرنسا في توسيع فكرة الإتحادات لتدخل فيها الدول جنوب المتوسط، ومن الساذجة أن تعتقد دول هذا الجنوب أنها يمكن أن تدخل في اتحاد مع فرنسا أو غيرها يتيح لها امتيازات مالية ويسهل الهجرة لسكانها إلى الشمال، ولا شك أن فرنسا تعاني اليوم من فلسفة استعمارية قديمة ذلك أن الاستعمار الفرنسي كان يقوم على فكرة تختلف عن فكرة الاستعمار البريطاني،

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

القر القديس (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) -
فاكس: 0208 741 8902 و 748 7637
مكتب القاعة: 134 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523 (202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 طابق الرابع-الرباط. هاتف/فاكس: 723152 (212)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
القدس AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تعلق في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

